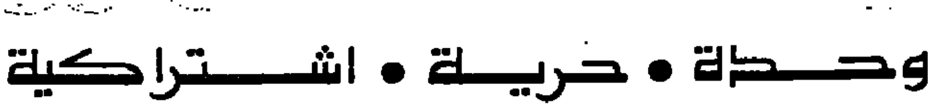

وحدة • حرية • اشتراكية


يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً


الاربعاء ٢٨ اذار ١٩٧٩ الموافق ٢٩ ربيع ثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٣٤

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4934 - WEDNESDAY - 28 - 3 - 1979

الرئيس الاسد يستمع الى تقرير من خدام عن جولته

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد قبل ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية واستمع منه الى تقرير عن زيارته الرسمية لبريطانيا وفرنسا والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين في البلدين .

البقية على ص١١

المنظمات الاسلامية والطلابية العربية بامريكا تحيي الرئيس الاسد وصموده في مواجهة المؤامرة

دمشق – سانا – استنكرت اللجنة الوطنية للشرق الاوسط التي تمثل المنظمات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا معاهدة الخيانة بين نظام السادات واسرائيل .

وقد اعربت عن هذا الاستنكار ببرقية وجهتها الى السيد الرئيس حافظ الاسد وهذا نصها ..

السيد الرئيس ..

البقية على الصفحة – ١١ –



وتخرج في أكبر مسيرة شعبية غاضبة ضد خيانة السادات

جماهير المسيرة للرئيس الأسد: قيادتكم لنضال شعبنا ضمانة لتحقيق النصر

الحلبي: نقف في نفس الموقع الأمامي الذي جابهنا فيه جميع المؤامرات والضغوط

نصف مليون مواطن في مسيرة دمشق

رفعت دمشق العرب راية التحدي بوجه المؤامرة وخرجت اكبر مسيرة شعبية غاضبة ضد خيانة السادات عبرت فيها عن استنكارها الشديد لمعاهدة الخيانة والاستسلام التي وقعها حاكم مصر انور السادات في واشنطن اول امس مع الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن برعاية الولايات المتحدة الامريكية .

وقد خرج ماينوف عن نصف مليون مواطن منذ صباح امس الباكر الى شوارع وساحات دمشق الرئيسية وهم يندون بالمؤامرة وبمعاهدة الاستسلام والخيانة .

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات والشعارات التي تستنكر وتدين حاكم مصر بالخيانة العظمى والذي تخلى عن القضية العربية لصالح الامبريالية والصهيونية .

كما عبرت الجماهير في هذه المسيرة عن رفضها القاطع للمؤامرة الخيانية واكدت عزمها على التصدي لها لاسقاطها واسقاط جميع العملاء والمتآمرين على الامة العربية وقضاياها العادلة .

كما ردد المشاركون في المسيرة بملء اصواتهم قائلين لا للخيانة ولا للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية . ونعم للصمود والتصدي ونعم لتطبيق قرارات قمة بغداد بحق السادات الخائن المستسلم .

برقية جماهيرية للقائد الاسد

وجهت مسيرة دمشق للسيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية البرقية التالية :

جماهير دمشق في مسيرتها الوطنية الكبرى ترفع راية التحدي بوجه المؤامرة وتعلن غضبها ضد خيانة حاكم مصر وتؤكد اصرارها على متابعة الكفاح وغضب دمشق يا سيادة الرئيس انما هو غضب الامة العربية كلها والراية المرفوعة في دمشق انما هي

البقية على الصفحة – ١١ –

لقطات من المسيرة

- حمل المشاركون في المسيرة الشعبية الغاضبة لافتات عبرت عن استنكار الجماهير لمعاهدة الخيانة والاستسلام التي وقعها حاكم مصر انور السادات مع العدو الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية.
- حملت اللافتات عبارات لا للمعاهدة الخيانية بين مصر واسرائيل لا للسادات – بيغن وكارتر
- نعم للصمود والتصدي
- نعاهد الحزب والقائد على متابعة المسيرة حتى النصر الاكيد
- شعب مصر الابي سيسقط المعاهدة المؤامرة
- سنتابع النضال حتى تسقط اتفاقية الذل والعار
- ستبقى سورية الاسد امل الجماهير العربية
- جبهة الصمود والتصدي صخرة تتحطم عليها المؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية
- كلنا معك يا حافظ في وقفة البطولة
- نحيي موقف القطر العربي السوري بقيادة الاسد
- ارواح شهداء امتنا العربية تلعن الخائن السادات
- سنبقى اوفياء لشهداء تشرين
- سورية الاسد امل امتنا في النصر
- الخلود لرسالة البعث الخالدة
- شارك في تغطية المسيرة الجماهيرية الغاضبة في دمشق يوم امس بعثات اعلامية عربية واجنبية .

وقد استخدم المصورون الصحفيون طائرتي هليوكبتر لتصوير هذه المناسبة من الجو حيث كانت وقائع ومشاهد المسيرة تنقل مباشرة على الهواء عبر الاذاعة والتلفزيون .



كلمة الحلبي في المسيرة الشعبية

اعلن السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اننا في هذا القطر العربي السوري نقف شعبا وحكومة وحزبا وجبهة ومنظمات شعبية ونقابية نقف بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في نفس الموقع الامامي الذي جابهنا فيه جميع المؤامرات وصمدنا فيه لكل الضغوط ، وهذا القطر الذي جعل من قضية فلسطين قضيته الاساسية ومحور بنائه الداخلي ونضاله العربي سيبقى دائما السند القوي للشعب العربي الفلسطيني كما سيظل هدفه دائما استعادة الاراضي العربية المحتلة وتحقيق السلام العادل

● طالع وقائع مسيرة الغضب الكبرى في دمشق وكلمة رئيس مجلس الوزراء والمنظمات الشعبية – ص ٢ –

في رسائل جديدة وجهها الى رؤساء سبع دول

الرئيس القائد يحذر من مخاطر الاتفاق الساداتي - الاسرائيلي على السلام

دمشق – سانا – وجه السيد الرئيس حافظ الاسد رسائل الى رؤساء سبع دول هي جمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية هنغاريا الشعبية وجمهورية بولونيا الشعبية وجمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا وجمهورية اندونيسيا وجمهورية بنغلادش وذلك ضمن اطار الحملة المكثفة التي يقوم بها القطر العربي السوري لفضح الاتفاقية الخيانية الساداتية الاسرائيلية .

واوضح السيد الرئيس في هذه الرسائل ان الرئيس السادات بعد توقيعه على هذه الاتفاقية الخيانية خلق وضعا حافلا بالمخاطر ومما يبرز خطورة هذه الاتفاقية انها تجاهلت بشكل كلي قرارات منظمة الامم المتحدة ومنظمات دولية عديدة اخرى والتي اكدت على ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضي العربية المحتلة وعلى حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة ممارسته لها .

واشار السيد الرئيس في رسائله الى ان الاتفاق الساداتي الاسرائيلي لم يقم على اي اساس سليم للسلام في الشرق الاوسط مما يعني ان عوامل القلق وعدم الاستقرار لن تبقى قائمة فحسب بل ستزداد في المنطقة وحتى

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يستقبل مبعوث الرئيس الصومالي

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة والنصف من مساء امس العميد عبد الرحمن عبدو حسين عضو اللجنة المركزية للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي مبعوث الرئيس محمد سياد باري .

وقد تسلم السيد الرئيس منه رسالة من الرئيس باري .

ودار الحديث حول تطورات الوضع في المنطقة العربية .

صوت الثورة

منطق التاريخ يؤكد ان السادات وضع نهايته بنفسه

هذا ، الذي وقعته اطراف الحلف العدواني الجديد ، لم ولن يكون السلام العادل ابدا ، وليس فيه شيء حتى من ابسط مقومات السلام العادل ، وانما هو سلام الحرب ، بمعنى انه اتفاق الاستسلام ، تحت اسم السلام ، بالطريقة التي تريدها الصهيونية والادارة الامريكية .

انه الصفقة الخيانية التي وقعها حاكم مصر ، صاغرا متخاذلا مستجيبا لاوامر ادارة البيت الابيض والعقلية العنصرية الصهيونية الصفقة التي رفضها الشعب العربي على امتداد الوطن العربي الكبير . بما فيه شعب مصر العربية . ودعت الامة العربية عن طريق منظماتها الشعبية وحكوماتها مظاهرات الغضب التي اجتاحت الساحة العربية في مغرب الوطن العربي ومشرقه ، وحتى داخل الارض العربية المصرية ، وفلسطين المحتلة . دعت الامة العربية الى حشد الطاقات القومية ليس لمقاومة المؤامرة واحباطها فحسب بل لاسقاط ادواتها التنفيذية بما فيها نظام السادات المخاذل الذي ضرب كرامة الشعب العربي المصري ، وفرط بحقوق هذا الشعب الوطنية والقومية .

ومها قيل او يقال عن اتفاق الاستسلام والعدوان ، فانه اتفاق فاشل منذ ان بدا ، يحمل بذور فشله معه مهما تعددت اتجاهاته واساليبه والطرق التي يسير بها او الاوجه التي يظهر من خلالها ، فاشل على الرغم من انه تم بوصاية الادارة الامريكية ومشاركتها . وانه يرتكز الى ما تمتلكه امريكا من وسائل التدمير والابادة . والقوة المادية والمعنوية التي تدعمه عن طريقها ادارة البيت الابيض دون حدود . ومع هذا فالسياسة الامريكية فاشلة التخطيط والتنفيذ ، نتيجة تجاهلها لارادة الشعوب ، واتباعها اسلوب شراء العملاء لقهر ارادة الشعب اي شعب وللاستمرار في نهب ثرواته والعدوان على حقوقه عن طريق ادواتها ، او قواعدها كما هي الحال في الصهيونية ، اسرائيل .

وكما قيل عن اتفاق العدوان والتخاذل يتحتم القول عن حاكم مصر ، الذي وضع نهايته بنفسه ، السادات الفرد والنظام الاداة التي تحركها امريكا لقهر ارادة الشعب العربي المصري خاصة ، والشعب العربي عامة ولذلك فان السادات ساقط مخلوع لامحالة . اننا كنا نتكلم بمنطق التاريخ . ونتعامل مع ارادة الشعب على هذا الاساس ، لا بد من سقوط السادات ، هذه نتيجة حتمية والامة تملك الوسائل الكفيلة بمحاسبة السادات واسقاطه

البقية على الصفحة – ١١ –

« الثورة »

رئيس مجلس الشعب للرئيس القائد:

سورية العرب ستكون الوفية تاريخيا لمهمة التصدي

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية من السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب .

السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية – دمشق

مجلس الشعب في القطر العربي السوري وهو يتابع عقد جلساته في هذه الايام التي تواجه فيها الامة العربية خيانة من نوع فريد لا مثيل لها قام بها رئيس النظام المصري انور السادات يعلن لجماهير الامة العربية بكاملها انه لم يجد في القاموس العربي نعتا يصف به شناعة ما فعل السادات وقذارة ما ارتكب وبشاعة ما جنت يداه بحق الامة العربية وقضيتها الاولى وتاريخها ومعتقداتها ومسيرتها

البقية على الصفحة – ١١ –

سورية تدعو للقاء برلماني عربي

دمشق – سانا – وجه السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب رسائل الى كل من السيد تريم عمران تريم رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس المجلس الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة والسيد رئيس مجلس النواب اللبناني والسيد رئيس مجلس الشعب الجزائري والسيد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد رئيس مجلس الامة التونسي والسيد رئيس مجلس الاعيان الاردني والسيد رئيس مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية والسيد رئيس مجلس الثورة اليمني والسيد رئيس

البقية على الصفحة – ١١ –

ورقة عمل سورية - عراقية مشتركة أمام وزراء الخارجية العرب

صدام حسين: أية دولة لا تلتزم بمقررات قمة بغداد تعتبر حليفة للسادات

بغداد – سانا – اختتم وزراء الخارجية العرب جلستهم الاولى مساء امس بعد ان استمرت اربع ساعات .

وطرحت خلال الجلسة ورقة عمل سورية – عراقية مشتركة ايدها رؤساء وفود الجماهيرية الليبية وفلسطين والبحرين واليمن الديمقراطية والاردن الذين تحدثوا في الجلسة .

هذا وسيعود وزراء الخارجية العرب الى مواصلة اجتماعاتهم في وقت لاحق بعد ان يحضروا دعوة عشاء اقامتها تكريما لهم وزارة الخارجية العراقية .

ويبحث وزراء الخارجية العرب في تنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد لمواجهة النتائج المترتبة على توقيع السادات للاتفاقية الاستسلامية مع العدو الصهيوني في واشنطن امس الاول .

وتتركز مناقشات الوزراء على سبل تطبيق وسائل مقاطعة نظام السادات سياسيا فيما ستتركز مناقشات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي ستبدأ في بغداد في وقت لاحق حول سبل تنفيذ قرارات المقاطعة الاقتصادية لنظام السادات .

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام يحذر المترددين ويدعو الى اتخاذ اجراءات حازمة ضد نظام السادات

بغداد – مراسل سانا – دعا السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الاقطار العربية الى وقف جميع اشكال التعاون مع النظام المصري ووقف جميع انواع المساعدة له والامتناع عن بيعه النفط واغلاق جميع السفارات العربية في القاهرة وتعليق عضوية مصر في الجامعة العربية وتوجيه تحذير الى دول العالم من مغبة دعم معاهدة الاستسلام المصرية - الصهيونية .

وقال السيد خدام في كلمته التي

البقية على الصفحة – ١١ –

[illegible]

واشنطن – فلسطين المحتلة – اكد رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن ان الحدود بين مصر واسرائيل سيتم فتحها بعد حوالي شهرين ، ونقل راديو العدو عن بيغن في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن بان الحدود ستفتح ايضا امام حركة السياحة ، واضاف بيغن بانه سيلقي خطابا باللغة العبرية امام ما يسمى بمجلس الشعب المصري في القاهرة التي سيزورها تلبية لدعوة من السادات بعد اقل من اسبوعين .

وقال بيغن بان موضوع تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفارة سيجري بعد عشرة اشهر واكد بيغن ان الولايات المتحدة قد التزمت ازاء اسرائيل بضمانات امنية في حال تعرض الاتفاقية لاي خرق وان واشنطن وافقت على تكثيف تواجدها العسكري في الشرق الاوسط في حال خرق نصوص المعاهدة والعمل على رفع حصار بحري في حال فرضه على اسرائيل واستخدام الفيتو – وتزويد اسرائيل باسلحة اميركية في حالة الطوارئ وتضمن الولايات المتحدة ايضا لاسرائيل احتياجاتها النفطية لمدة – ١٥ –

البقية على الصفحة – ١١ –

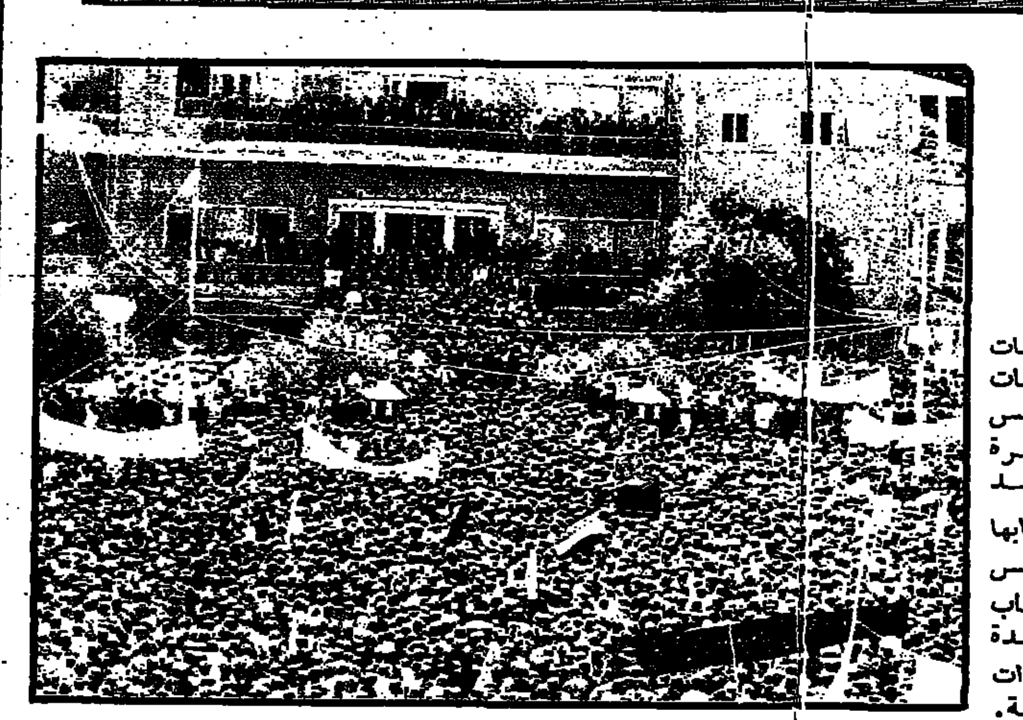
النظام المصري يغلق مكتب مؤسسة الطيران العربية السورية في القاهرة

القاهرة – وكالات – بدأ النظام المصري امس تنفيذ خطة عزل شعب مصر عن الامة العربية حيث اقدمت سلطات هذا النظام على اغلاق مكتب مؤسسة الطيران العربية السورية في القاهرة فقد اقتحمت عناصر امن هذا النظام المكتب واحتجزت مديره عدة ساعات وبعد ان اطلقت سراحه

البقية على الصفحة – ١١ –

مسيرة دمشق الحاشدة رفض لمؤامرة الاستسلام والخيانة

أسواق دمشق تغلق أبوابها ونصف مليون مواطن يشاركون بالمسيرة



عبرت جماهير دمشق امس عن غضبتها وادانتها واستنكارها لمؤامرة الخيانة والاستسلام التي اقدم حاكم مصر على توقيعها امس الاول مع العدو الصهيوني برعاية اميركا .

كما عبرت الجماهير في مسيرتها الغاضبة عن تصميمها وعزمها على الصمود في وجه هذه المؤامرة التي استهدفت حق الامة العربية وقضاياها العادلة في تحرير ارضها واستعادة حقوقها المغتصبة .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اكثر من نصف مليون مواطن خرجوا منذ الصباح الباكر الى شوارع وساحات دمشق الرئيسية في مسيرات شعبية عارمة ,وهم يهتفون منددين بتامر حاكم مصر .وتخليه عن القضية العربية ووقوفه صفا واحدا مع اعدائها .

وهتف المشاركون في المسيرة ولعدة ساعات لا للخيانة لا للتامر ليسقط حلف السادات ـ بيغن ـ كارتر الموت للخائن انور السادات .

نعم للصمود والتصدي نحن معك يا حافظ الاسد حتى النصر والتحرير .

وقد تقدم المسيرة الشعبية التي اخترقت شوارع دمشق من عدة محاور ثم التقت امام قصر الضيافة الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء والسادة اعضاء مجلس الشعب وامناء فروع الحزب ورؤساء المنظمات الشعبية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي واساتذة الجامعات

وقد القيت في المسيرة كلمة المنظمات الشعبية وكلمة السيد رئيس مجلس الوزراء ووجه المشاركون في المسيرة برقية للسيد الرئيس حافظ الاسد

كما اغلقت المحلات التجارية ابوابها في كافة اسواق مدينة دمشق امس تعبيرا عن احتجاج واستنكار اصحاب هذه المحلات على توقيع معاهدة الاستسلام الخيانية من قبل السادات الذي وجه طعنة الى ظهر الامة العربية.

كلمة السيد رئيس مجلس الوزراء في المسيرة الغاضبة

لا تذلّ أمّة

بتوقيع خائن ولا تسقط بسقوط فرد

دمشق ـ سانا ـ كلمة السيد رئيس مجلس الوزراء في المسيرة الجماهيرية الغاضبة التي خرجت صباح امس استنكارا لتوقيع المعاهدة بين الخائن انور السادات والعدو الصهيوني .

ايها المواطنون ..

من خلال الالم والماساة يصدم ـ اليوم ـ ومنذ ليلة ـ امس ـ كل حس انساني ويخنق كل نبض وطني . وكل وجدان قومي .. بل ينتفض كل ما هو حي في الوطن العربي امام هذا المشهد .. امام هذه الفاجعة .. امام هذه الخيانة التي يحاول فيها فرد بالذات ان يعلن بيع قضية ونحر مصير واسقاط ارادة امة ابية على مذبح المطامع الصهيونية والسياسية الاميركية.

منذ عام ١٩٤٨ منذ النكبة الاولى لم تتلق القضية العربية طعنة اقسى وامضى من طعنة السادات .. ان تاريخنا عمره اكثر من الف عام يتلفت اليوم ليرى ما يحدث ليسجل بكل خجل .. هذه المؤامرة . منذ عام ايها الاخوة وماساة كبرى تعرض امامنا بفصولها .. السادات يزور القدس المحتلة مكرسا اعترافه بالاحتلال .. ينحني للعلم الاسرائيلي يلتقي ببيغن . ثم لقاءات واتصالات ولقاءات وكلمات كثيرة .. والامة العربية تراقب الماساة وفصولها كالسائر على طريق الالام . .

وهناك وفي كامب ديفيد و في واشنطن بالامس كشف السادات القناع .. اين هي مسوح الايمان التي لبسها اين هي ادعاءاته .. لقد تعرت فاذا هو لا يؤمن بشيء .

لقد واجه العرب محنا مختلفة وتعرضوا لتجارب قاسية ولكن لم يكن ليتخيلوا ان بينهم من يجرؤ على ان يرفع للرضوخ شعارا وللاستسلام دعوة وان يوقع باحرف عربية على صك الذل والهزيمة بعد انتصار كانتصار تشرين وبعد عبور كعبور سيناء وبعد اجماع كالاجماع العربي .. ان امة عظيمة كالامة العربية التي خاضت دائما معارك الشرف وجعلت النضال طريقا للسير نحو قضيتها طريقا سارت فيه مواكب المناضلين وسقط خلاله الاف الشهداء .. هذه الامة العظيمة هي نفس الامة التي ماتزال مستعدة متحفزة لخوض كل معركة في سبيل حماية الشرف الوطني والكرامة القومية واسترداد الارض وفرض الحق الفلسطيني وارساء منطق العدالة .. ان الذين وقعوا بالامس معاهدة تبغي اذلال امة . استحال اذلالها خلال اربعين عاما واكثر من الصراع واسقاط ارادة عجزوا عن اسقاطها في ساحات القتال . يدركون اكثر من غيرهم ان امة ما .. لا تذل بتوقيع خائن . وان قضية ما .. لا تسقط بسقوط فرد . وان يوماكهذا سيكون الوثبة الى الموقف الفصل .

يا ابناء شعبنا العظيم ..

عبر الحروب والمؤامرات في السنوات الماضية ادركت الصهيونية ومعها الولايات المتحدة الاميركية . ان لدى العرب ارادة ثابتة للمقاومة تملك قوة الرسوخ والاستمرار لا تنال منها الانتكاسات والمحن .. بل هي ارادة لا تزيدها المحن الا صلابة ولقد تعثر جر هذه الامة الى مواقع الاذلال باية وسيلة واجهت وقاست . وتصدت . وصمدت ما تزال شامخة الارادة تعبىء قواها . حيث يراد تشتيتها وتتقدم حيث يراد لها الانكفاء وتتجمع حيث يراد لها ان تتفرق وتعز حيث يراد لها ان تذل . وتنتصر بالوحدة والتصميم حيث يراد لها ان تهزم . فهل يمكن لامة جمعاء ان تذل بخائن .. وهل يمكن لارادة جامعة شاملة ان يصمها فرد .. وهل امام هذه المعاهدة التي وقعت بالامس في واشنطن الا ان تجابه بالغضب الكبير غضبكم انتم ابناء دمشق الابية .غضب سورية العربية .. غضبنا جميعا غضب الشعب العربي في كل بقعة من تراب وطننا الغالي القدس . غضب امتنا التي امتنعت على كل فاتح وطامع ومتامر وتصدت لكل غزو وعدوان .

لقد كانت غاية الهجوم الصهيوني في السنوات الماضية احتلال الاراضي والتوسع فيها وبناء المستوطنات عليها محاولا ان تصبح فلسطين له ولاطماعه واليوم يكشف العدو الاسرائيلي اسلوبا جديدا يلجا اليه بواسطة السادات الا وهو الالتفاف على الارادة القومية التي لم تسقط بالعنف والقوة لاخذها بالتامر والخديعة والتضليل .. ان حرب تشرين كانت درسا للعدو عرف منها ان العدوان الذي فشل في الساحة يوجب عليه ان يتجه الى التسلل من الخلف الى استخدام موقع عربي للتغلغل والتدخل وخلق الانقسام املا في ان ينجح التسلل حيث فشل العدوان . وبهذا المعنى جاءت زيارة السادات للقدس المحتلة والاعلان مقررات كامب ديفيد وتتويجها بمعاهدة الصلح المخجلة لتحاول فرض واقع اشار الرئيس القائد الى خطورته موضحا ان اعداء امتنا يحاولون تعريب الصراع في المنطقة بحيث ينتقل قسم من العرب الى الموقع الاسرائيلي فيخلقوا اسباب الصراع بينه وبين العرب الاخرين .

ايها المواطنون

يا ابناء شعبنا العظيم

لقد تبين ان الدعوة للسلام التي رافقت مقررات معسكر داوود وترافق اليوم معاهدة الصلح ليست الا شعارا يقنع الحرب بكلمات السلام . فجر النظام المصري الى مواقع الاستسلام الى مواقع معادية للاجماع العربي ولمقررات مؤتمرات القمة العربية ولمقررات الامم المتحدة . انما استهدف بصورة مباشرة هدفا حربيا لا سلميا . استهدف طرح قوة مصر من الحساب العسكري والسياسي لاستراتيجية النضال العربي كي تتمكن سياسة الحرب والعدوان التي تتبعها اسرائيل من وضع العرب امام خيارين .

حرب بلا مصر او استسلام بشروط المعاهدة المبرمة .. فالسلام بالمفهوم الاميركي ـ الاسرائيلي . لا يقود الا الى الحرب او الى الاستسلام بل وتاكيدا لهذا فان توقيع المعاهدة الاخيرة انما يتم عبر سياسة صهيونية استعمارية طرحت جانبا جميع مقررات الامم المتحدة ومواقف المجتمع الدولي واتجاهات الراي العام العالمي واستمرت في خط مناقض لكل الجهود الدولية الساعية الى تحقيق سلام عادل في المنطقة . ان سلام كامب ديفيد وسلام المعاهدة انما هو سلام العدوان .. والتوسع والاستيطان . والتامر انه الاستسلام .. اي سلام هذا الذي يسدد الى صدورنا الى نضالنا الى تاريخنا عبر مقررات كامب ديفيد ومعاهدة العار وعبر الجسور الجوية التي يتدفق خلالها السلاح الى اسرائيل لتنتشر في المشرق الاوسط جوا مشحونا بالتوتر .. ونذر الحرب .. اي سلام هذا الذي يبنى على تكريس الاحتلال لارض الشعب الفلسطيني وعلى محاولة الالغاء لهويته السياسية باسم الحكم الذاتي وعلى تكريس الاحتلال للاراضي العربية المحتلة بالعدوان باسم الحدود الامنة والى العمل على تجريد الامة العربية من تطلعاتها واهدافها القومية عبر صكوك للاستسلام يراد تعميمها بالضغط والقوة والتهديد .

الشعب العربي لم يكن غافلا عما يجري منذ البداية . لقد ازداد يقينه منذ انتصار تشرين. ان الصهيونية والامبريالية سوف تضيف الى اساليبها اسلوبا جديدا في التامر . لكن الامكان القومي للنضال العربي اثبت منذ ان برزت المعالم الاولى للمؤامرة الصهيونية الاميركية التي وجدت اداتها في السادات ونظامه اثبت ان الفعالية القومية للامة العربية تتعاظم كلما استفحل التامر وكلما اشتد التهديد .. وان الوعي السياسي لشعبنا يرتفع الى مستوى المكائد التي تدبر له . كما ان مقدرته على الفعل والمبادرة والمقاومة على تعويض كل خلل او خسارة انما تنبثق من قلب المحنة واعماق الشدة بضرورة تاريخية تدفعها دائما الى الامام كي تحول كل واقع يراد فرضه الى واقع لا يمكن فرضه .. فعلى امتداد الوطن العربي ترتفع اصوات الجماهير العربية الغاضبة .. هادرة منذرة . وفي اعماق القطر الشقيق في قلب مصر .. يتوثب شعب مصر حيث ابطال بور سعيد والسويس وسيناء اكبر واقوى من كل قيد وتسلط وارغام .. ففي كل مكان من ارض العرب موقف واحد كلمة واحدة .. لا استسلام .. لا معاهدة .. الموت للخيانة.. التصدي والصمود هو طريق النضال . لقد اعلن العرب جميعا في القمة التاسعة في بغداد عن رفضهم الواضح الصريح لسياسة السادات واتخذوا قرارا واضحا عما يجب ان يفعلوه اذا وقع معاهدة الخيانة والاستسلام .. ولا شك ان ما سيتخذ ضد السادات وما سيعاقب به السادات ونظامه التامر انما هو من اجل مصر وشعب مصر العربي . من اجل تضحيات مصر . ومن اجل مستقبل مصر . من اجل كل اخ عربي في القاهرة . في الاسكندرية . في اسيوط . في اسوان . وفي اقصى الدلتا . وفي اعالي الصعيد .

نحن مع شعب مصر ومعنا شعب مصر . نحن معا في خندق واحد ضد السادات ضد المؤامرة . ضد المعاهدة المخزية .

ان الامة العربية استجابت للنداء القومي . نحو التضامن والوحدة وقامت جبهة الصمود والتصدي معبرة عن ارادة شاملة للمقاومة العربية وكان لقاء القطرين الشقيقين السوري والعراقي في ميثاق للعمل القومي المشترك انطلاقا قوميا كبيرا نحو الخط الوحدوي الذي يتم بناؤه بقوة وتصميم لتكون وحدة القطرين وامكاناتهما مرتكزا لجبهة الصمود والتصدي وسبيلا الى تفجير طاقات البلدين والى تعميق الساحة العامة للمجابهة والى بناء استراتيجية متطورة لنضال قومي لا يتعرض فيه التوازن العربي لاي خلل ولا يفقد فيه ازاء عدوه اية قدرة . بل يجعل المجابهة العربية امضى قوة واوسع تحركا واشد اثرا .

ان الشعب العربي في هذا القطر المناضل ربط دائما مصيره بمصير النضال القومي

البقية على ص ـ ١١ ـ

جموعكم الزاحفة تعبير عن ضمير أمتكم العربية

الرافضة للاستسلام والتفريط بالحقوق الوطنية والقومية

كلمة المنظمات الشعبية في مسيرة دمشق

لا للصلح مع العدو لا للتفاوض لا للانهزام



والقى الرفيق شاكر سعيد عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة كلمة في المسيرة الحاشدة باسم المنظمات الشعبية فيما يلي نصها :

ياجماهيرنا المناضلة ..

ان غضبتنا التي نعلنها اليوم عاصفة مدوية ـ من هنا ـ من دمشق الثورة ـ دمشق العروبة ـ دمشق الاسد ـ ستزلزل اوكار التامر والخيانة والعمالة ـ فهي ارادة الشعب الذي صمم على التضحية والبذل في سبيل الحقوق ـ ومن اجل مستقبل مشرق ـ هذه الارادة وهذا الشعب لن يقبل في صفوفه اي مستسلم خنوع ـ ان انطلاقتنا في هذا اليوم زحوفا متراصة ـ هادرة موجها عربية شامخة عضيئة سوف تمضي لتدك معاقل الخيانة ـ وتعلن ان عهدا عربيا جديدا سوف يبدا من هذه ـ الصفوف ـ من ارادتها القومية من نضالها العنيد ـ ستنطلق من كارثة الاستسلام ـ كارثة الخزي والعار التي نسجت خيوطها في دوائر واشنطن قلب الامبريالية وقلعتها ـ لكي نفتح صفحة جديدة في تاريخنا المشرق تضيء طريق العروبة وتحقق اهدافها ـ وتعلن ارادتنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد .

ياجماهيرنا المناضلة ..

يوم امس سلم السادات بحقوق الامة ـ قدمها هدية على مذبح الخيانة في واشنطن ـ فوقع على صك التسليم بارادة الامة وحقوقها المشروعة ونضالها التاريخي الزاخر ـ لقد كان الامس تتويجا لحلقة طويلة من التامر بدءها السادات الخائن في اطار تحالفه مع الولايات المتحدة واسرائيل ـ فاعلن اولا تراجعه عن الخط القومي الوحدوي الذي اراده شعب مصر العربي طريقا له ـ ثم تتالت التراجعات ـ في موقف الخيانة خلال حرب التحرير العظيمة في تشرين ـ وتوقيع اتفاقيات الاستسلام في سيناء ـ ووصولا الى كل هذه النتائج التي اذهلت العالم ـ لقد اعلن السادات خيانته جهارا في الوقت الذي كان بيغن يعلن لاءاته الثلاث ـ لا للقدس عربية لا لاعادة الاراضي العربية المحتلة ـ ولا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ متحديا بذلك ارادة شعبنا العربي وارادة العالم كله وقد اعلنها مرارا واعطاها شرعية الحق المقدس .

لقد وقع السادات على ارادة بيغن وقبل بها نهجا لسياسة نظامه الخائن العميل .

ان جماهيرنا العربية تؤكد اليوم ان ارادتها سوف تكون نهج المستقبل العربي ، لقد اعلنت هذه الجماهير في احلك الظروف عن ارادتها في رفض الاستسلام ورفعت لاءاتها القومية الرافضة لا للصلح مع العدو لا للتفاوض ولا للانهزام ، فاكدت بذلك جدارتها وقدرتها على ان تنتزع حقوقها مهما عز الثمن ـ لقد فقد العميل السادات تقنعه بالعروبة فحاول ان يلبحها تحقيقا لاطماع اسياده الامبرياليين والصهاينة .. غير ان الرفض العربي جاء لاهبا من كل مكان على الارض العربية ، منكم كانت جماهيرنا العربية في الارض المحتلة ، تعلن غضبتها على صك الخيانة ـ متحدية بارادتها وصدورها لاجهزة القمع الصهيونية ـ متحدية ارادة الذل والاستسلام والخنوع .

ياجماهيرنا المناضلة ..

ان الامة العربية كلها تقف اليوم وقفة شموخ ـ مستهديه بالارادة التاريخية ـ التي عبر عنها موقف قطرنا وقيادته التاريخية للرفيق المناضل حافظ الاسد وارادة النضال القومي العربي ـ ان جماهيرنا العربية كلها تتطلع اليوم بكل الثقة القومية الى مسيرة النضال السورية العراقية ـ وقد اعلنت وقفتها الجبارة خلف ميثاق العمل القومي المشترك ـ لتحقيق ارادتنا في التحرير والنصر ..

ان احرار العالم كلهم يقفون اليوم مع شعبنا العربي ـ مع صموده النضالي الرائع ـ مع ارادته في الصمود ضد عمالة السادات وخيانته وذله ـ وفي التصدي لمشاريع الاحلاف الاستعمارية المشبوهة ..

ياجماهيرنا المناضلة ..

لقد ضرب السادات عرض الحائط ـ بدماء شهدائنا الابرار الذين سقطوا صرعى في معارك البطولة والفداء ـ على رمال سيناء ـ وضفاف القنال لقد اعطى لعصابات الغدر الصهيوني ـ مالم تكن تحلم به ـ وداس على منجزات حرب تشرين التحريرية ـ التي ارادها حرب تحريك ـ وخاضها جيشنا الباسل حرب تحرير وبطولة رفعت راس امتنا العربية من محيطها الى خليجها ـ وبرهنت على شجاعة الجندي العربي ـ وايمانه بحقه على ارضه وان الجحافل العربية التي انطلقت من ارض الكنانة ـ من مصر عبد الناصر لتدك معاقل العدوان ـ وتخترق خط بارليف ـ لن تتراجع عن مكاسبها التي حققتها بالدم الزكي الطاهر ـ وستدك باقدامها نظام العمالة والخيانة ـ وتدوس على اتفاقيات الذل والمهانة ..

ـ المجد والخلود لارادة شعبنا العربي البطل

ـ المجد والخلود لشهداء الامة العربية الابرار

ـ المجد والخلود لارادة الصمود العربي البطل

ـ والخزي والعار للسادات الخائن العميل

على هامش المسيرة

● الغضب عم الوطن العربي .. استنكارا وحزنا .. وعندما يبلغ الغضب ذروته تنطلق الارادة الشعبية ، لتصور ضمير الامة ، قومية الامة العربية .. بعيدا عن بروتوكولات السياسة والضمير عندما يتحرك ، يسقط الزيف والنفاق. تسقط المعادلات .. وامس كان يوم الغضب العربي .. يوم انعتاق الارادة العربية وروح الامة العربية التي تؤكد قوميتها ، من الخليج الى المحيط ، لتعلن الوجه الصحيح للامة العربية ، الرافضة للذل والخيانة ، وصفقات البيع العلني التي وقعت امس الاول على مراى ومسمع من العالم اجمع . وامس كانت دمشق هي القاهرة ، وبغداد هي الرباط ((نعم امس كانت الامة العربية في اوج وحدتها)) سقطت الحدود ، وسقطت تشكيلات المعادلات السياسية .. فالعربي في عمان ، هو العربي الذي خرج معلنا غضبه في دمشق والقدس والرباط والجزائر .. وباختصار انها الوحدة العربية ، انها بعث الامة العربية .. والمحن هي محك الشعوب والامم ، وقد اثبتت الامة العربية انها امة لها حضورها في المحن والنوائب ، لان حضورها هو ماضيها وحاضرها وحضارتها ووحدة وجدانها التاريخي .

●● من بين الالاف الزاحفة .. تلتقط العين صورا ومشاهد .. تنطبع في ذاكرتك الى الابد .. وفي احد شوارع دمشق الغاضبة، الرافضة المتمردة ، ابصرت رجلا جاوز عقده السابع ، كان يمسح بطرف منديله دمعة تدحرجت من عينه الفائرة ، وهذه الدمعة دمعة اخاديد وجهه فانساحت عبرها لتسقط على شاربه الابيض ، بينما تعلقت الدمعة الاخرى بشعرة بيضاء في اسفل ذقنه ، يستند على عصاه الخشبية ، ويحاول بين الحين والاخر ان يلم بقايا قميازه ليرد على صدره المكشوف وعروقه المتغضنة لنفحات الريح الباردة .. وبين الحين والاخر يحاول الامساك بعقاله الذي يريد الهرب من على راسه .. حاول ان يرفع صوته ، ان يهتف .. كانت الكلمات تختنق في حنجرته فترتد الى صدره الذي يعلو ويهبط كالبركان ، لقد قال لي : كنت اقول انني فلسطيني لكل من يسالني ، واليوم انا عربي : اجل انا عربي فقط ، لم اعد من فلسطين ، لانها تنتظر د م الشهداء ، والشباب العرب، اليوم ادركت اكثر من اي يوم مضى ، انني عربي وحسب . هذا الحب الكبير .. اوقل الغضب الكبير ، لمن ؟! انه لي لاولادي ، لاحفادي ، لكل من نطق العربية . وامن بها فكرا وعقيدة .. طردت من يافا عام ١٩٤٨ وكنت اقول انني مهاجر ونازح ، ولكنني عندما اليوم الى يافا والى عز الدين القسام ، انني اشاهد بداية الثورة العربية الشاملة .. واحتبست بقية الكلمات .. فعندما تختلط الاماني بالواقع ، والحلم بالمستقبل ليصبح الغضب حبا ، والموت حبا ، والثورة حبا وحياة جديدة

●● بجانبه .. وعلى بعد خطوات فقط ، كان ينادي بسقوط السادات ونظامه وصفقته الخيانية ، ورحلة العار .. لقد تورد وجهه، وتوهج ، كانت الكلمات تنطلق من فمه كالحمم، معتمرا الحطه والطاقية على الطريقة الصعيدية اعرفه انه يجلس يوميا امام مبنى الاذاعة القديم ليبيع كاسات الزجاج)) انه من القطر المصري الشقيق ..اختلط هتافه بغنائه .. شيء عجيب، لقد تحول الى الحداء .. والصدرية التي يلبسها لم تعد تسع اتساع صدره ففك ازرارها وبان صدره المكسو بالشعر الكثيف ، وسمرته الفاقعة)) .. قلت من اين .. اشاح بوجهه وقال انا عربي .. عربي انا ابن النيل وبردى ودجلة .. يغاص في الزحام وهو يغني :

بلادي .. بلادي

لك حبي وفؤادي

مصر يا ام الفداء ..

مصر يا ام الرجال ..

وبدا الصوت يبتعد ويضيع في زحمة الاصوات الكثيرة

● الشوارع مختنقة بالاف الشباب .. الجماهير زرعت الشوارع وماجت كحقول القمح ايام الخصب .. ومن الصعب ان تقفو الناس تدفعك وتتدافع معهم ، باتجاه مسار التصاعد المستمر .. لافتات كثيرة كانت تلوح بالايدي، كطائر النورس بالقرب من الشواطىء ..لوحة الحياة مجسدة امامك ، انها مسيرة الحياة مسيرة الثورة العربية .. الناس يتزاحمون باجسادهم واصواتهم وقبضاتهم المتحدة المرفوعة فوق الرؤوس : .. احدى الفتيات .. كانت تحاول الخروج من التيار .. لقد اصيبت رجلها ، وبعد جهد خرجت وهي تعرج ، وصوتها ضاع ، ونظرت اليها ، العرق يتفصد من جبهتها بغزارة ، والمنديل احتضنت بوجهها الابيض ، وعيناها تلمعان .. لم تقل شيئا ، لقد رفعت اصابعها باشارة النصر .. اجل النصر ! . فعندما يختبىء الصوت ، تتحرك الايدي والوجوه المعبرة لترسم شارة النصر .

●● مشاهد كثيرة ، لا يمكن حصرها ، انها بانوراما عربية حقيقية ، باشخاصها ووجوهها واهدافها وقواها .. لقد اكتفيت باشارة النصر . ودخلت المسيرة ناسيا مهنتي مشاركا في مسيرة الغضب ، واحساس الصوت العربي المجلجل الذي سيدمر كل من يحاول ان يخون هذه الامة ذات التاريخ المجيد .. لقد سقط السادات اليوم ،ونظامه وادين عربيا من الخليج العربي وحتى المحيط الاطلسي ومن شمالي طوروس وحتى البحر العربي .. وعلى من يفكر ان يسير بخطى السادات عليه ان يعتبر . والنصر قادم .. انه قادم

● عبد الرحمن

الثـــورة

ثلاث صور لحركة واحدة وهدف واحد

معاهدة «دفاع» مشترك بين امريكا واسرائيل

إقامة حلف عدواني عسكري في المنطقة

ثلاثة اسئلة هامة وضرورية لا بد من طرحها في الوقت الحاضر وهي :

ماذا يعني عقد دفاع مشترك بين الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني ؟

وماذا يعني ثانيا انسحاب النظام المصري من اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين الاقطار العربية والتي تشكل بالفعل جزءا اساسيا من ميثاق الجامعة العربية ؟

وماذا يعني ثالثا اقامة حلف عسكري عدواني في منطقة الشرق الاوسط بين الولايات المتحدة والعدو الصهيوني والنظام المصري ؟

ـ الحقيقة المشتركة ـ

والواقع ان الاجابة على هذه الاسئلة الثلاثة تقود بالضرورة الى حقيقة مشتركة وهي ان هذه العناصر والمعطيات التي تطرح نفسها بالحاح امام المراقب تشير بوضوح الى ان التطورات القبلة في المنطقة العربية تسير من الان وصاعدا نحو نوع من التبلور الذاتي الذي ينطوي في حد ذاته على جملة من التفاعلات القادرة على ايصال هذه العملية الى ما يشبه الاطار العام والقابل في نفس الوقت على وضع الامور تحت المظلة القومية والقوى الرئيسية المشاركة فيها .

وبعبارة ادق فان المراقب عندما يتصدى للاجابة على هذه الاسئلة الثلاثة فانه مطالب وفي البداية ان يؤكد النقاط التالية :

١ ـ ان معاهدة الاستسلام والخيانة بين النظام المصري والعدو الصهيوني ليست نهاية المطاف بالنسبة للصراع العربي ـ الصهيوني لان هذا الاخير لا بد وان يدخل في مرحلة حاسمة في اعقاب هجوم القوى المعادية على القضية العربية

٢ ـ ان الامة العربية اصبحت قادرة ـ ولا شك ـ على وضع النظام المصري المستسلم امام نوع جديد من المجابهة المكشوفة والشاملة وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى .

٣ ـ ان العالم في حد ذاته لم يعد يقف على الحياد حيال ما يجري في الشرق الاوسط على اساس اقدام الولايات المتحدة على ضرب المصالح والاماني القومية للامة العربية

ـ الصور الاولى ـ

وبهذا نصل الى الصورة الاولى اي الى الاجابة على السؤال الاول ـ وببساطة يمكن القول :

ان توقيع معاهدة (دفاع) مشترك بين الولايات المتحدة الامريكية والعدو الصهيوني معناه ان واشنطن قد عقدت العزم على خوض حرب مباشرة ضد الامة العربية وذلك بشكل سافر وعدواني هذه المرة .

واكثر من ذلك فان هذه المسالة تنطوي في حد ذاتها على مخاطر كبيرة بالنسبة للقضية العربية لان دخول الولايات المتحدة كطرف مباشر واساسي في الصراع العربي ـ الصهيوني من شانه ان يزيد الوضع تعقيدا على مستوى هذا الصراع ومن شانه ايضا ان يشجع اسرائيل على القيام بحروب عدوانية جديدة ضد الامة العربية ومن شانه ثالثا ان يضع الحدود النهائية لاية محاولة جادة ترمي الى ايجاد سلام شامل وعادل لازمة الشرق الاوسط .

والاخطر من ذلك كله هو ان معاهدة (الدفاع) المشترك بين اسرائيل والولايات المتحدة ستضع المنطقة العربية برمتها امام شكل جديد من التواجد العسكري الامريكي الخطير الذي يستهدف محاربة الدول العربية وحرمانها من القدرة على استخدام الوسائل المتاحة لديها لتحرير اراضيها واسترجاع حقوقها .

ـ الصورة الثانية ـ

ومن المؤكد ان توقيع هذه المعاهدة يعني في الحقيقة التحول النهائي الى الخندق المعادي للامة العربية والسير بالتالي في طريق خدمة القوى الصهيونية والامبريالية .

ويبدو ان هذه الحقيقة هي التي دفعت بالنظام المصري الى الانسحاب من معاهدة الدفاع المشترك المعقودة بين الاقطار العربية والتي تعبر عن اصرار الامة العربية على محاربة اسرائيل .

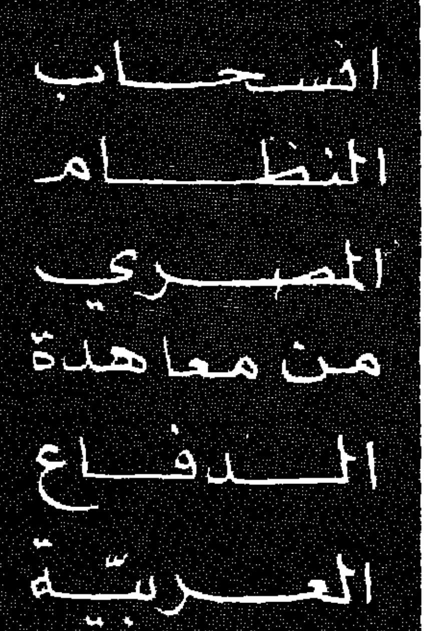
ومن المؤكد ان هذا الانسحاب يرتبط مباشره بالصورة الاولى وهي اقدام الولايات المتحدة على عقد معاهدة دفاع مشترك بينها وبين العدو الصهيوني لان هذه الاخيرة تشكل على ارض الواقع المظلة الامبريالية الجديدة التي يستطيع السادات ان يقف تحتها وان يمارس الدور الموكول اليه على قدم وساق متلاحقين .

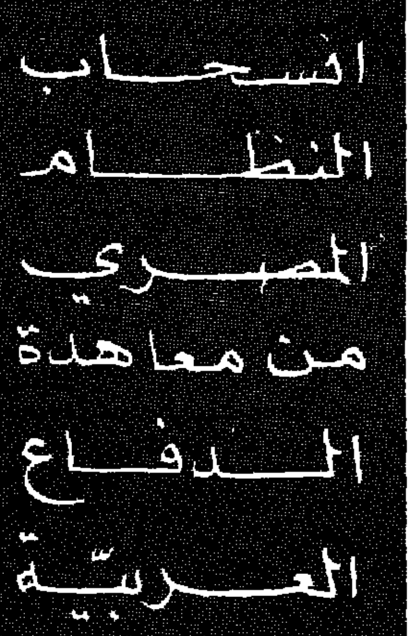
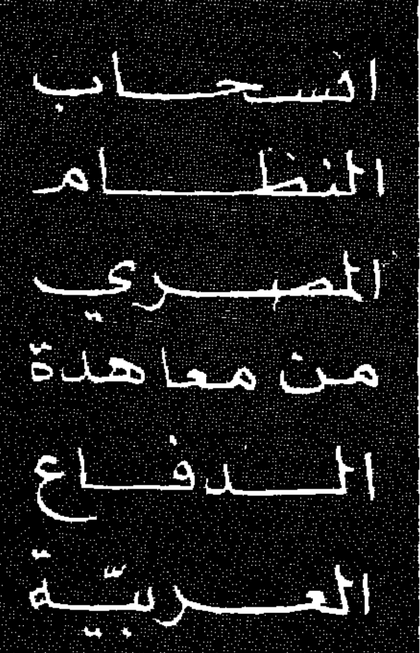
كما ان هذه الخطوة لا يمكن التقليل من خطورتها بالنسبة للوضع العربي العام ، لان الصراع العربي ـ الصهيوني سيصاب ـ ولا شك ـ بنوع من الركود المؤقت والنسبي على الاقل .

وهذا ما يريده السادات ، لان هذا المستسلم وجد اصلا لتعريب الصراع في المنطقة وتحويل القضية العربية الى مجرد عقدة نفسية .

ـ الصورة الثالثة ـ

واذا كان انسحاب النظام المصري من معاهدة الدفاع العربية المشتركة على صلة وثيقة بامكانية اقدام الولايات المتحدة الامريكية على عقد معاهدة (دفاع) مشتركة مع العدو الصهيوني ، فان



من الضروري التاكيد بان هذين الحدثين ماهما في الواقع سوى مقدمة رئيسية لرسم افاق .

الصورة الثالثة وهي اقامة حلف عسكري عدواني في الشرق الاوسط بين هذه الاطراف الثلاثة وذلك من زاوية ان قيام حلف ثلاثي بين واشنطن واسرائيل لا بد وان يؤدي الى ادخال النظام المصري تحت مظلة هذا الحلف ، طالما ان هذا الاخير قد تحول الى جزء من الوجود العسكري ـ الصهيوني المباشر في المنطقة .

والحقيقة ان اقامة مثل هذا الحلف الثلاثي سيكون بداية لمرحلة جديدة وخطيرة بالنسبة للصراع العربي ـ الصهيوني لان هذا الحلف سيوجه بشكل رئيسي الى تحقيق هدف اساسي وهو تفريغ هذا الصراع من عناصره الرئيسية والعمل بالتالي على تعزيبه وافساح المجال امام القوى المضادة لكي تبادر فورا الى الهجوم المباشر والكاسح على حركة الثورة العربية .

ـ النتائج المرئية ـ

وامام مجمل هذه الاحتمالات والتحديات المطروحة في الوقت الحاضر امام الامة العربية وقواها القومية والتقدمية ، فان من الاهمية بمكان تحديد النتائج المرئية بالنسبة لهذه الصور الثلاث وذلك عبر النقاط التالية :

١ ـ ان خروج النظام المصري التام والنهائي من ساحة النضال العربي يفترض فيه ان يشجع الامة العربية على خلق قوة قومية تكون قادرة على ممارسة عملية الصمود على مستوى اكبر من المساحة التي بقيت قائمة حتى الان .

٢ ـ ان الامبريالية الامريكية ستحاول من الان وصاعدا ان تقود منطقة الشرق الاوسط بالشكل الذي تراه مناسبا لخدمة ـ مصالحها الحيوية فيها .

وهذا الامر سيؤدي ـ ولا شك ـ الى حدوث تطورات نوعية على مستوى المواجهة الشاملة مع هذه القوى .

٣ ـ ان الامة العربية مطالبة ان تتحرك لتطويق الاحلاف العسكرية والعدوانية التي ستزرع من جديد على الارض العربية والرامية مباشرة الى فرض الامر الواقع على جميع العرب وتوظيف نتائج هذه المرحلة لصالح الامبريالية

ـ استراتيجية قوميه ـ

ومن المفيد في هذا الصدد الاشارة الى ان الامة العربية بحاجة ماسة الى وضع معالم واضحة ومحددة لاستراتيجية قومية شاملة وفعالة وقادرة بالتالي على مواجهة كل الطوارىء والاحتمالات وذلك على اساس اسقاط الاستسلام وردع العدوان وتحرير الارض وحماية الوجود وتعريض القوى المعادية لشكل جديد من اشكال الخطر والهجوم المباشر .

● محمد ظروف

كيف نعد مخططاً نموذجياً لدراسة سوق مجاورة؟

بعد ان بينا في العددين الصادرين في ٦ و٢١ شباط دور دراسات الاسواق في مساعدة المنتجين السوريين في تنشيط بيع منتجاتهم وتنمية صادراتهم منها ، وكيفية اعداد مخطط تسويقي لسلعة معدة للتصدير لابد لتوضيح العمل وتبسيطه امام المنتجين السوريين عن وضع مخطط نموذجي لدراسة سوق خارجية ونظرا لاهمية الاسواق المجاورة بالنسبة لمنتجي السلع المعدة للتصدير في قطرنا فقد راينا وضع المخطط المطلوب عن السوق العربية السعودية لقربها من القطر وسهولة المواصلات بينهما ولسعتها وقدرتها الاستهلاكية وللعلاقات التجارية القديمة القائمة بين القطرين الشقيقين .

ويمكن لهذا المخطط ان يكون نموذجا لدراسات ومخططات مماثلة يقوم بها مركز التجارة الخارجية الذي احدث مؤخرا ، لمساعدة الصناعيين السوريين على المحافظة على اسواق البلدان العربية والمجاورة وعلى دخول بعض الاسواق الخارجية التي يمكن ان تمتص بعض المنتجات الصناعية والحرفية السورية .

وتسهيلا للعمل يمكن ان نقسم الدراسة الى قسمين : الاول ويتعلق بالمعلومات الواجب الحصول عليها ، والثاني يتعلق بالحركة التجارية بين القطرين العربيين السوري والسعودي ووضع التجارة في العربية السعودية .

ولكي تكون الدراسة سليمة وواقعية ومجدية من الحصول على المعلومات التالية :

أ ـ استعلامات عامة :

١ ـ البلاد وسكانها (المساحة ـ السكان ـ المناطق الجغرافية وخصائصها ـ الطقس ـ المراكز الرئيسية للتجارة والاستهلاك)

٢ ـ المعطيات والمؤشرات الاقتصادية الاساسية (وحدة النقد ومقارنة قيمتها مع العملة السورية والعملات الرئيسية الاخرى ـ الانتاج المحلي الخام ـ الانتاج المحلي المصنع ونصف المصنع وخاصة ذلك الذي ينافس الانتاج السوري المراد تصديره ـ الارقام البيانية للاسعار)

والتركيب الحالي للاقتصاد (النفط ـ الزراعة الصناعة ـ المناجم ـ الاماكن المقدسة)

واخيرا التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخططها السنوية والخمسية .

٣ ـ النقل والمواصلات (الخطوط الحديدية والبحرية والجوية ـ طرق المواصلات البرية ـ الاتصالات السلكية واللاسلكية)

٤ ـ ارقام التجارة الخارجية (الميزان التجاري ـ المنتجات الرئيسية المصدرة ـ المنتجات الرئيسية المستوردة ـ البلدان الرئيسية المصدر اليها والمستورد منها)

ب ـ نظام الاستيراد وسياسته العامة :

بعد الحصول على المعلومات العامة المبينة في الفقرة السابقة لا بد للمصدر من معرفة كافة الامور والانظمة السعودية الخاصة بالاستيراد وكفكرة اولية تطبق السعودية بالنسبة للاستيراد سياسة حرة دون اي تحديد يذكر او باي نظام للاجازات ، باستثناء بعض الاصناف الممنوعة .

هذا ونبين فيما يلي اهم المعلومات المتعلقة بالاستيراد :

١ ـ النظام التعريفي للمستوردات :

للسعودية تعريفة جمركية بجدول واحد وتستخدم مجموعة بروكسل التعريفية وتستوفي الرسوم عن اغلب المنتجات حسب القيمة ، وهي لا تتجاوز الـ ـ ٢٠٪ ـ

وهناك عدد من المنتجات المستوردة معفاة من الرسوم كالالات والمنتجات الغذائية واغلب المواد الصيدلانية .

اما بالنسبة للهدايا فتطبق عليها الرسوم العادية اذا تجاوزت حدا معينا . وهناك نظام خاص بشان بعض البلدان العربية المجاورة والاعضاء في جامعة الدول العربية لتسهيل التجارة والمبادلات ولتنظيم الترانزيت . وتحكم التجارة مع هذه البلدان الاتفاقات التجارية الثنائية التي تتغير احكامها من بلد لاخر .

اجازات الاستيراد :

تعتبر المملكة من جملة البلدان التي تنفذ معاملاتها التجارية مع الخارج دون قيود عامة على الاستيراد .

وفيما عدا الاجازة المسبقة المفروضة على الاستيراد بنادق الصيد وما شابهها فان العربية السعودية لا تطبق على المستوردات التجارية اية قيود كمية او اي نظام للترخيص .

اما استيراد الاعتدة الحربية والمتفجرات والالعاب النارية والافلام السينمائية (الا لاغراض تربوية او اعلامية) فممنوع لاسباب تتعلق بالسياسة العامة للدولة .

٢ ـ طرق الدفع ومراقبة القطع :

ليس هناك اي تمييز بين السوق الحرة والسوق الرسمية للقطع .

كما ان مؤسسة النقد العربية السعودية (الرسمية) تبيع العملة الاجنبية الى المصارف المحلية بسعر موحد ، وليس هناك اي قيد يحد من دخول او خروج القطع او سبائك الذهب .

ويمكن فتح الحسابات في المصارف باية عملة ودخول وخروج شيكات الصارف والسفر واوراق النقد من كافة العملات بكل حرية .

وتقدر نسبة المستوردات التي تسوى حساباتها بكتب اعتماد بحوالي ٦٠ ـ ٧٠٪ اما بقية المستوردات فتدفع قيمتها مباشرة .

ولا يدفع المستفيدون والمستوردون عادة المنتجات الا بعد وصول البضائع ولا تتضمن المنتجات اي شرط يقضي بالدفع مع الفائدة الا اذا وافق المستورد والمصدر على ذلك صراحة وهو من الامور النادرة .

٤ ـ ان الوثائق الاساسية التي تطلبها السلطات السعودية هي :

ـ بوليصة الشحن التي يجب ان تشير الى وزن البضاعة ، حجمها والى دلائل التحقق من نوعها وكذلك اسم وعنوان المرسل اليه باللغة العربية ان امكن .

ـ الفاتورة التجارية (٣ نسخ) مع شهادة منشا مصدقة اصولا .

يجب ان تكون العلامات وارقام الشحن المبينة فيها مطابقة لتلك الواردة في البوليصة ، وان تكون الاسعار مدونة سيف جدة او الدمام .

ـ لائحة مفصلة بحساب الشحن للاسراع في تخليص البضائع جمركيا في مرفا الدخول السعودي .

ـ شهادة التقيد باحكام مقاطعة اسرائيل بالنسبة للمصدر وشركتي الشحن والتامين ، مصدقة اصولا .

ـ اي وثيقة اخرى قد تطلبها السلطات الجمركية بشان الاسعار وتحويل القيمة والمواصفات الفنية .

هذا وهناك بعض الوثائق والاجراءات الخاصة ببعض البضائع المستوردة : فاللحوم والدواجن الطازجة او المجلدة يجب ان تكون مصحوبة بشهادة تثبت ان الذبح قد تم وفق الشريعة الاسلامية .

والمنتجات الصيدلانية يجب ان يوافق عليها مسبقا من قبل وزارة الصحة ، وكذلك لا يمكن قبول العطور قبل تحليل درجة الكحول فيها من قبل الوزارة المذكورة .

واخيرا فان استيراد السجاير والتبغ وورق السجاير والتنباك لا يمكن ان يتم الا من قبل مستوردين مجازين .

٥ ـ الوسم والسمات : لا تخضع البضائع المستوردة الى السعودية الى اية تعليمات خاصة بشان الوسم والعنونة ، وينبغي ان يدل التغليف على الوزن القائم للبضاعة وعلى شعار او اسم المرسل اليه .

واذا كانت الارسالية تتضمن عدة طرود يجب ان تحمل ارقاما متسلسلة .

٦ ـ التغليف : يجب ان تغلف كافة البضائع المرسلة الى العربية السعودية بشكل يمكنها من مقاومة التفريغ العنيف والحرارة القاسية والرطوبة الشديدة .

٧ ـ التخزين : كانت الانشاءات الخاصة بالتنزيل والتفريغ في مرفا جدة غير كافية وكذلك مستودعات التخزين .

اما الان فقد اصبحت بوضع يساعد المصدر الخارجي والمستورد السعودي على سرعة تخليص البضائع والتخلص من رسوم التخزين .

اما بالنسبة للمصدر السوري فان موضوع التخزين لا يرد الا نادرا فالمنتجات السورية تنقل برا ويمكن تخليصها في اغلب الاحوال على ظهور السيارات .

٨ ـ البراءات والعلامات التجارية : على المنتجين الذين يرغبون في التصدير الى السعودية ان يودعوا علاماتهم التجارية في مكتب البراءات والعلامات . ويسري مفعول الايداع خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ الطلب ويمكن تجديده لفترات مماثلة .

٩ ـ الاوزان والمقاييس : تطبق العربية السعودية في هذا المجال النظام المتري .

ولا بد اخيرا والى جانب هذه المعلومات من الاستعلام عن المصارف وشركات النقل وغرف التجارة وغيرها من المنظمات المهنية والمستوردين الرئيسيين حسب المنتجات ، وعن وسائل الدعاية المتعارف عليها (ونذكر على سبيل المثال ان الاذاعة والتلفزيون في العربية السعودية لا يقومان باي عمل من اعمال الدعاية) .

هذا وسنبين في القسم الثاني من هذه الدراسة وضع الحركة التجارية بين القطرين الشقيقين وبعض الاقتراحات التي قد تكون مفيدة للمصدرين السوريين لزيادة الصادرات الى السوق العربية السعودية .

اعداد : كمال القاسمي .

الفقـــر

في منظـــار مصرف النقد الدولي

لئن كان ـ الفقر المطلق ـ كما عرفه رئيس مصرف النقد الدولي روبير مكنمارا خلال المؤتمر السنوي الذي عقد مؤخرا في نيروبي بانه الظروف المعيشية الرثة التي تحياها غالبية شعوب الدول النامية والتي تتخذ مظاهر شتى ابرزها : المرض والجهل وسوء التغذية والتخلف وماشابه . . فان انتشار تلك الافة يتجاوز نسبة ٨٥٪ من مجموع سكان دول العالم الثالث بحيث اصبح يشمل ٦٨٠ مليون نسمة ونظرا لخطورة تلك القضية وانعكاساتها السلبية على مستقبل البشرية تبنت مؤسسة النقد الدولي من خلال حملة اعلامية واسعة ـ مهمة البحث عن سبل معالجة موضوع الفقر في العالم ونشرت مجلة ـ التنمية الاقتصادية ـ التي يصدرها صندوق النقد الدولي سنويا مجموعة مقالات احاطت بكافة جوانب الموضوع . وجاءت الطروحات على الشكل التالي : أهمية وضع استراتيجية عامة تتناول كيفية معالجة الازمة في المناطق المصابة والتي حددت بالقارة الافريقية وبجنوب اسيا ، اما اساليب العلاج فتشمل : الاصلاح الزراعي الشامل وتحسين الانتاج بحيث يتناسب مع احتياجات الاسواق العالمية واعتماد الاليات الحديثة لزيادة المحاصيل الى جانب تنظيم برامج توعية وتوجيه للفلاحين وصغار مالكي الاراضي وكانت الادارة العامة لصندوق النقد الدولي والمنظمة العالمية للتنمية ـ الايدا ـ قد ساهمت في دعم تلك الخطط الاصلاحية الزراعية وتمد الدول الفقيرة بالمساعدات المالية اللازمة لتحمل أعباء مسؤولية تنمية اقتصادها . وبشكل عام وجد الباحثون الاقتصاديون أن أسباب تفاقم مشكلة الفقر جاءت نتيجة ضعف الانتاج الزراعي بالنسبة للفرد الواحد في دول العالم الثالث ، وبالتالي كان تردي الدخل الفردي في تلك المجتمعات الزراعية ، فثلثا عدد سكان جنوب اسيا لاتملك اراض زراعية ، اما لخضوع الفلاحين لنظام اقطاعي متخلف وما لعدم توزيع الاراضي على المزارعين بشكل متكافىء كما وتشكل هجرة الارياف الى المدن مشكلة رئيسية كثيرا ماتؤدي الى خلق اوضاع اقتصادية مترديه فقد تراوحت نسبة المهاجرين الى المدن في الدول النامية بين ٢٥ الى ٣٥٪ من عدد سكان الارياف ، وتعتبر بعض الاعمال الحرفية كالنجارة والحدادة والبناء وصناعة الاسمدة خدمات انتاجية رافدة ولازمة لانعاش الارياف وتنشيط الانتاج الزراعي لذا ربط المسؤولون في ادارة صندوق النقد الدولي بين مشكلة الفقر والمشاكل الزراعية القائمة في الدول المتخلفة خاصة بعد أن لمسوا انعكاساتهما على اقتصاد المجتمعات المتطورة وحددت استراتيجية طويلة الأمد على المستويين الاقليمي والدولي للقضاء على تلك المشاكل واتخذت اجراءات للحد من انتشار البؤس في الارياف ليس فقط في المجال الزراعي وانما في حقل التعليم والمواصلات والخدمات العامة وصناعات الاغذية والاليات الزراعية ودعمت ذلك بمشاريع التنمية الريفية المتعددة المجالات وتبنت منظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ـ الفاو ـ والمتعاونة مع مصرف النقد الدولي خطط عمل في قطاعات الصحة والموارد البترولية لتنفيذ مشاريع التنمية ، فكان مشروع ـ ببدر ـ الزراعي في المكسيك والذي ادى الى نتائج ايجابية خلال مدة قصيرة كما نجحت المشاريع القائمة في كولومبيا ونيبال والكاميرون وتنزانيا حيث ازداد انتاج الذرة وزراعة الحبوب خاصة في منطقة الساحل في افريقيا الغربية وعلى الرغم من التفاؤل الذي يبديه القائمون على المؤسسات الدولية والذي يخدم مصالح الدول المتطورة اكثر مما يساعد الدول النامية على النهوض من تخلفها وذلك على المدى البعيد فان انتاج الخام ـ الداخلي ـ للدول الصناعية يزداد كل عام بنسبة ٢ر٤٪ كما ويبلغ حجم المبادلات التجارية ٦ر٦٪ سنويا في حين أن معدل صادرات الدول المتخلفة لن تتجاوز ٤ر٦٪ سنويا على الرغم من نمو المنتجات الزراعية أضعاف ماكانت عليه في مطلع هذا القرن وبتوقع الخبراء أن تحتفظ تلك المستويات بنسبها الحالية حتى عام ٢٠٠٠ مما يعني ان عدد الفقراء في العالم سينخفض حتى ذلك التاريخ من ٦٨٠ مليون الى ٦٠٠ مليون نسمة فقط .

● اعداد : هدى أنتيبا

تصنيف التربة



تطوير الزراعة



الارشاد الزراعي

تصاعد موجة الغضب العربي ضد خيانة السادات

إضراب شامل في العواصم العربيّة ومسيرات شعبيّة تطالب بمزيد من التلاحم العربي وإسقاط المعاهدة ـ المؤامرة

رأي

شارون .. وسياسة القفز فوق الحق الفلسطيني

يبدو واضحا ان اسرائيل قد نجحت في ان تؤمن لنفسها مواجهة خطر اقامة الدولة الفلسطينية ، من خلال مجموع التاكيدات التي تضمنتها اتفاقية الصلح المنفرد مع النظام المصري . وبذلك تكون اسرائيل قد نجحت بالتالي في خلق الوقائع التي تمكنها من رفض مبدأ اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، وتتمثل هذه الوقائع بما تسميه الاتفاقية بالحكم الذاتي ومؤامرة الحكم الذاتي لم تأت بديلا من الدولة فحسب ،

ففي اخر حديث لاريك شارون في جامعة تل ابيب يقول : ((ان للفلسطينيين دولة بالفعل عاصمتها عمان)) !.. وعليهم ان ((يتولوا الحكم في هذه الدولة ، ومن ثم فان اسرائيل والاردن سيجدان لغة مشتركة للمفاوضات فيما بينهما حول المشاكل محل النزاع)) !!

ان شارون هنا لايسعى الى ابعاد انظار شعب فلسطين عن ارضه فحسب ، وانما يحاول ايضا ان يخلق مشكلة صراع اردنية – فلسطينية ، وذلك كله في اطار تعريب الصراع في المنطقة من جديد ، وخلق وضع على الساحة العربية يتسم بالصراعات الهامشية ، والجانبية واكثر ما ستشدد اسرائيل على مثل هذه المحاولة في المرحلة التي ستعقب التوقيع على معاهده الصلح المنفرد مع النظام المصري بعد ان تسنى لاسرائيل ان توفر ظروف تمرير مؤامرة القفز عن حقوق شعب فلسطين ، وخلق وقائع مناهضة للهدف العربي والمتمثل باقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة كصيغة وحيدة لما اجمع عليه الراي العام العالمي من حيازة ((الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني)) وشارون في الوقت نفسه لايخفي تجاهل اسرائيل لهذا الاجماع في حديث له لصحيفة معاريف الصهيونية ، حيث يطالب ومن اجل الحيلولة دون تحقيق هدف اقامة الدولة الفلسطينية باسلوب وحيد على حد تعبيره هو استيطان اليهود باعداد هائلة في الاراضي ((الفلسطينية)) . اذن يبدو واضحا ان اسرائيل تجيز لنفسها السيطرة والاغتصاب ، وتفرض شروطا على الاخرين للقبول بهذه السيطرة والتوجه عكس الهدف بما يحقق لها استمرار اغتصابها للارض الفلسطينية .

● احمد صوان

● عواصم عربية – وكالات – تصاعدت موجة الغضب التي تجتاح الوطن العربي احتجاجا على الخيانة القومية العظمى التي ارتكبها الخائن السادات بتوقيعه معاهدة الذل والعار امس الاول .

وطالبت الجماهير العربية في مختلف العواصم وهي تعبر عن غضبها العارم ضد خيانة السادات .طالبت بمقاطعة عربية شاملة اقتصادية وسياسية لنظام السادات وبتحقيق المزيد من التلاحم العربي في مواجهة المعاهدة – المؤامرة الى ان يتم اسقاطها واسقاط النظام المصري العميل .

عمال فلسطين ينددون

ففي دمشق دان المكتب الاداري للاتحاد العام لعمال فلسطين – فرع سورية في بيان سياسي اصدره امس المعاهدة الخيانية بين رئيس النظام المصري – انور السادات – ورئيس وزراء العدو الصهيوني – مناحيم بيغن – التي وقعاها اول امس والتي تعبر مؤامرة امريكية صهيونية ساداتية تستهدف الامة العربية وكل القوى القومية والوطنية في الوطن العربي.

وندد البيان بسياسة امريكا الهادفة لفرض هيمنتها على الوطن العربي وطمس القضية الفلسطينية وضرب المد القومي الثوري والحفاظ على مصالحها في المنطقة مستخدمة في ذلك تحالف الكيان العنصري الصهيوني مع النظام الساداتي .

ودعا البيان الامة العربية وقواها التقدمية الى رد حاسم وسريع على المؤامرة ومنفذيها بحجم المؤامرة وخطورتها ودعم جبهة الصمود والتصدي من اجل اجهاض المؤامرة واسقاط مدبريها .

اضراب شامل في بغداد استنكاراً

في بغداد طافت شوارع بغداد امس مسيرة شعبية صاخبة ضمت عشرات الالاف من العمال والطلاب والموظفين استنكارا واحتجاجا على الخيانة التي اقدم عليها حاكم مصر انور السادات بتوقيعه اتفاقية الاستسلام مع العدو الصهيوني وتآمره المكشوف على الامة العربية .

وقد رفع المشاركون في المسيرة لافتات تعبر عن رفض الشعب العربي للمؤامرة الامريكية الساداتية الصهيونية والوقوف بحزم ضدها واصرارهم على تحرير الاراضي العربية المحتلة ودعوة الاقطار العربية الى الالتزام بمقررات قمة بغداد وزيادة تلاحمها لاسقاط المؤامرة والانتصار عليها ..

وقد اغلقت المحلات التجارية والدوائر الرسمية امس ابوابها استنكارا لخيانة السادات وتعبيرا عن التزام الامة برفض الاستسلام للمخططات الامريكية الصهيونية ومتابعة النضال حتى النصر ..

ومسيرات شعبية في الجزائر

وفي الجزائر شهدت وهران وقسنطينة وعدة مدن جزائرية اخرى مهرجانات وتجمعات ومسيرات شعبية ساحقة اثر توقيع حاكم مصر لاتفاقية الخيانة وقد خرجت هذه المسيرات مندة ومستنكرة لهذه الاتفاقية التي تشكل اكبر خيانة للامة العربية والقضية الفلسطينية .

وسوف تشهد اليوم مدينة الجزائر العاصمة وسكيكدة مسيرات للتنديد بهذه الاتفاقية وقد دعا اتحاد العمال الجزائريين جميع العمال للمشاركة في التجمعات والمسيرات عبر جميع المدن الجزائرية التي ينظمها حزب جبهة التحرير للتنديد بالاتفاقية الخيانية والاستسلام .

الفلسطينيون في الكويت يطالبون بتنفيذ مقررات بغداد

وفي الكويت اعربت الجماهير الفلسطينية عن شجبها واستنكارها للاتفاقية الاستسلامية التي وقعها حاكم مصر انور السادات .

وقد تظاهر – ٣٠ – الف فلسطيني امس حيث رفعوا الشعارات التي تندد بالسادات الخائن وباتفاقية الاستسلام وتطالب الامة العربية بتنفيذ مقررات قمة بغداد واسقاط نظام السادات والحلف الامريكي المصري الاسرائيلي .

وتوجه المتظاهرون الى مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية حيث القى السيد عوني بطاش مدير المكتب بالوكالة كلمة ندد فيها بالاتفاقية الخيانية وبرئيس النظام المصري .

وحذر من ان المؤامرة الامريكية المصرية الاسرائيلية لاتستهدف اخراج مصر من المعركة وانما تستهدف وجود الامة العربية ..وطالب باسم جماهير فلسطين اسقاط المعاهدة واسقاط النظام الخائن .

الامارات تطالب بفرض العقوبات على السادات

وفي ابو ظبي دعا مسؤولون كبار في دولة الامارات العربية المتحدة الى فرض مقاطعة عربية على نظام السادات لتوقيعه الاتفاقية الخيانية مع العدو الصهيوني .

وقال الشيخ سلطان بن احمد الملا وزير الاقتصاد والتجارة في الامارات ان موقف بلاده من الاتفاقيه التي وقعها السادات مع اسرائيل واضح حيث اعلنت في عدة مناسبات معارضتها لهذه الاتفاقية لانها لاتخدم المصلحة العربية وقضية الشعب الفلسطيني .

واضاف وزير الاقتصاد قائلا ان دولة الامارات ستلتزم بتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في تشرين الماضي والتي قال انها تنص على مقاطعة مصر اقتصاديا وسياسيا .

وقال ان دولة الامارات ستلتزم باية قرارات تتخذ في اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة الذين سيبحثون في تطبيق مقررات القمة .

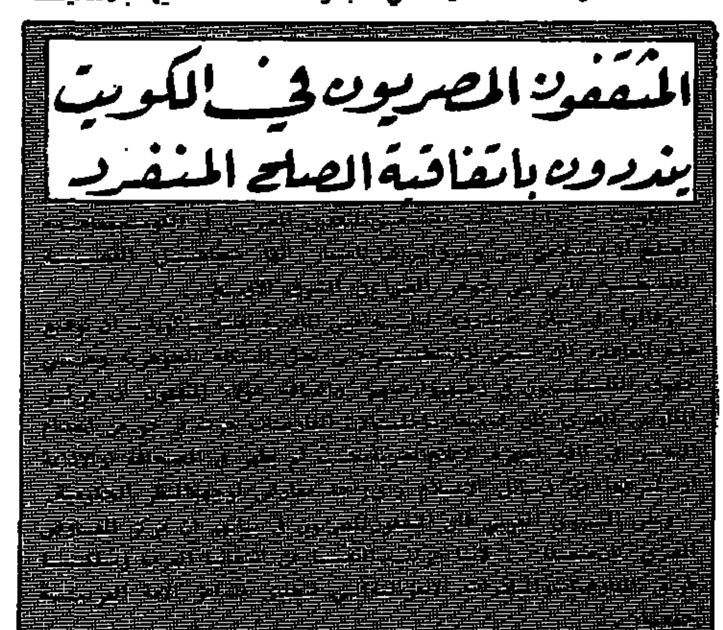
واعرب في ختام تصريحه عن يقينه بان اجتماعات بغداد ستسفر عن اجماع كامل سيحقق للامة العربية القدرة على الصمود وتحقيق امالها .

قطر : المعاهدة هدرت كرامة الامة وعزتها

وفي الدوحة استنكر مجلس الشورى القطري بشدة المعاهدة الاستسلامية التي وقعها رئيس النظام المصري والعدو الصهيوني في واشنطن .

ونقلت – كونا – عن السيد عبد العزيز بن خالد الغانم – رئيس مجلس الشورى القطري قوله في كلمة القاها امام المجلس ونشر نصها امس ان الاتفاقية تشكل هدرا للكرامة الامة العربية وعزتها .

المثقفون المصريون في الكويت يندرون باتفاقية الصلح المنفرد



[illegible]

الملك حسين يعود الى عمان بعد بحث وسائل مواجهة التحديات الراهنة مع قادة العراق الشقيق

عمان – بغداد – سانا – عاد الملك حسين الى عمان بعد ظهر امس اثر زيارته الى العراق الشقيق حيث اجتمع مع السيد الرئيس احمد حسن البكر في القصر الجمهوري في بغداد ليلة امس الماضية حيث جرى استعراض كامل للتطورات التي تعيشها المنطقة وتم تقييم الوضع العربي والدولي .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الجانبين بحثا وسائل مواجهة التحديات الراهنة والاحتمالات الناجمة عنها .

واتفق الجانبان الاردني والعراقي على وجوب تعزيز العمل العربي المشترك وتكثيف الجهود لبناء القوة العربية الذاتية لخدمة القضايا القومية والاهداف المشتركة .

كما عقد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وجلالة الملك الحسين بن طلال اجتماعا مغلقا صباح امس في مقر اقامة جلالته بقصر السلام في بغداد .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين العراق والاردن واخر تطورات الوضع في المنطقة العربية .

عودة وزير الاعلام العراقي من تونس

[illegible]

الكويت تؤكد مجددا مساندة كفاح الشعب العربي الفلسطيني

الكويت – مراسل سانا – اكد الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي خلال استقباله امس لوفد فلسطيني ان الكويت ستظل باقية على العهد وفية لالتزاماتها القومية وفي مقدمتها مساندة الشعب الفلسطيني لاسترجاع ارضه وحقوقه المشروعة ودعم الجهد العربي من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة .

واشار الشيخ سعد العبد الله الى ما تعرضت له الامة العربية من مخاطر في تاريخها الطويل واكد ان التضامن العربي هو السبيل الفعال للتصدي لكافة الاخطار التي تهدد وطننا العربي.

الأوبك ترفع سعر النفط بدءاً من أول نيسان

جنيف – سانا – قرر وزراء نفط دول منظمة الاوبيك زيادة اسعار البترول .

فقد صرح وزراء النفط المجتمعون في جنيف انهم قد قرروا صباح يوم امس تحويل اجتماع المجلس الاستشاري الى مؤتمر طارئ حتى يتسنى له اتخاذ قرار بشان زيادة اسعار النفط .

من جهة ثانية قال وزير النفط القطري في جنيف امس بان مؤتمر اوبيك قرر زيادة اسعار النفط وان السعر الجديد لبرميل النفط اعتبارا من أول نيسان القبل هو ١٤ دولار .

وتقول – الحب – ان نسبة الزيادة تقدر ب ٨,٧ في المائة بالنسبة لسعر النفط الحالي .

وعلمت الوكالة ايضا ان سعر النفط الذي فرضته الاوبيك بدء التعامل به اعتبارا من اول نيسان القبل هو نفس السعر الذي كان مقررا ان يبدا التعامل به في اول تشرين الاول ١٩٧٩

اضراب السجناء السياسيين في المغرب

الرباط – سانا – اضرب السجناء السياسيون في السجن المركزي بمدينة القنيطرة المغربية عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة .

وتقول – واع – ان هذا الاضراب يأتي احتجاجا على المؤامرة الامبريالية – الصهيونية التي ينفذها حاكم مصر انور السادات ضد الامة العربية بتوقيعه على اتفاقية التسوية الاستسلامية مع العدو الصهيوني .

وعبر السجناء عن دعمهم للشعب العربي الفلسطيني .



● عن الزميلة الاخبار الاردنية ●

بالمرصاد

● رئيس النظام المصري الخائن انور السادات قال في تصريح لصحيفة دافار الصهيونية – انه كله امل وتفاؤل بالتوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل وان زعماء عربا إخرين سيحذون حذوه عندما يحين الاوان لذلك لانه – على حد تعبيره – ليس هناك بديل لطريق السلام . وتوقع خائن مصر والامة ((نشوء علاقات طبيعية بين الشعب المصري والكيان الصهيوني)) .

●● ليس غريبا على السادات ان ينظر الى فعلته بتوقيعه صك الاستسلام والخيانة على انها مصدر تفاؤل وامل فهو هان ((ومن يهن يسهل الهوان عليه)) ولكن الغريب حقا هو ادعاؤه بان زعماء عربا اخرين سيحذون حذوه وان علاقات طبيعية ستنشأ بين شعب مصر والكيان الصهيوني . اي زعيم يقصد واية علاقات طبيعية يعني ؟ لقد خفي على السادات انه في نظر العرب امة وقادة ، لا يمثل الا الشذوذ بعينه وان فعلته تلك ليست بالنسبة للعرف والقانون الا خيانة ومروقا وعليه فان اي عربي مهما كبر شانه او صغر يحاول تقليده بما فعل فهو خائن مثله ومارق مثله وشاذ عن القاعدة العربية واصولها . ان السادات يعكس بتصوره وخيالاته رغبة قاتلة تستبد به فراح يمني النفس وينظر الى المستقبل كما يحب ان يكون لا كما سيكون بالفعل ! وقد يستطيع ان يصور الامور كما يحلو له لكنه بالتاكيد لا يستطيع التصور انه قادر على مواجهة غضبة الامة وما يبيته له شعب مصر العربي من حساب عسير .

● جيهان السادات عقيلة الخائن الكبير فوضت امرها لله بسبب ما اسمته ((بالمتاعب)) من ((الاعداء)) العرب . وقالت في مقابلة صحفية مع التلفزيون الامريكي ان حياة زوجها اصبحت في خطر ومهددة خاصة منذ بدء المفاوضات الخاصة بمعاهدة الصلح مع اسرائيل وان – اعداءنا – في العالم العربي يسببون لي المتاعب .. لكنني افوض امري الى الله)) .

●● العرب اعداء اذن في رأي جيهان ، ومن الطبيعي ان تكون نتيجة هذا الرأي هي ان الصهاينة اصدقاء للسيدة جيهان والسيد زوجها الرئيس المؤمن ومن الطبيعي ايضا ان تكون المحصلة للرأي والنتيجة معا هي تحالف ودي بين نظام زوجها وبين العدو ترعاه واشنطن وتدعمه بمقومات الحياة والاستمرار ليقوم بتنفيذ مهماته في مكافحة ((الاعداء)) العرب . نعم ان العرب سيبقون أعداء لنظام السادات وستبقى حياته مهددة الى ان يسقط ويعود لمصر وجهها العربي الاصيل .

● العميل سعد حداد بعث ببرقيات تهنئة الى الخائن السادات والارهابي بيغن ووسيط الصفقة كارتر بمناسبة توقيع معاهدة الصلح المنفرد .

●● ليست هذه هي المرة الاولى التي يؤكد فيها قائد عصابات العمالة في الجنوب اللبناني عمالته وخيانته فقد سبق له وان اكد ذلك في مناسبات متعددة كان اخرها وليس الاخير فيها تعهد اسرائيل بدفع رواتب حفنة العملاء الذين يقودهم ، وان دلت تهنئة حداد للسادات وكارتر وبيغن على شيء فانما تدل على ضلوع عصابات الكتائب والشمعونيين بالمخطط الاستسلامي التصفوي التي تعد معاهدة الصلح احدى حلقاته الاساسية .

● محمد خير الجمالي

مؤتمر وزراء الاوقاف يؤكد تمسك المسلمين بعروبة القدس

دمشق – سانا – عاد سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف الى دمشق امس بعد ان حضر مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول العربية والاسلامية ومؤتمر المجلس الاعلى العالمي للمساجد اللذين عقدا في مكة المكرمة مؤخرا لبحث القضية الفلسطينية ولاسيما قضية القدس والمقدسات الاسلامية في المناطق المحتلة

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المؤتمر قد اتخذ عدة قرارات اكدت عروبة القدس وانها ملك للمسلمين جميعا ورفضت اي حلول لا تضمن السيادة العربية الكاملة عليها كما وضع المؤتمر خطة لتعبئة الراي العام الاسلامي والدولي واطلاعه بشكل مستمر ومنظم على الاعتداءات الاسرائيلية واعداد الشباب المسلم روحيا وثقافيا لحمل تبعات الجهاد الطويل لتحرير المدينة المقدسة وفلسطين باعتباره واجبا اسلاميا وفرض عين على كل مسلم ومسلمة في العالم .

كما اوصى المؤتمر بانشاء عدد من المؤسسات الثقافية والاعلامية لتوضيح ارتباط القدس بالشعوب الاسلامية عقائديا وتاريخيا ولفت اهتمام الراي العام العالمي الى الممارسات الصهيونية ضد حقوق الانسان وما يمكن ان تجلبه من اخطار لمبادئ حرية العبادة والاخاء الانساني .

كما علم مندوب الوكالة ان سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف قد انتخب رئيسا للجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر كما انتخب ممثلا للدول العربية في لجنة المتابعة التي شكلها المؤتمر للاتصال بالدول الاسلامية والبحث معها في تنفيذ المقررات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر .

الصحف العربية

المؤامرة لن تمر .. وجماهير الأمة ستسحق الحلف الجديد

واصلت الصحف العربية التنديد بمعاهدة الذل والعار التي وقعها السادات واكدت في معرض كشفها الاهداف التامرية التي تسعى الى تحقيقها اطراف المعاهدة من وراء التوقيع على المعاهدة ، اكدت ان المؤامرة لن تمر في الوطن العربي .وطالبت الصحف وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بفرض العقوبات الاقتصادية والسياسية على النظام المصري ونقل مقر الجامعة الى اي قطر عربي اخر وطرده من عضوية الجامعة.

[illegible]

قالت صحيفة الثورة العراقية ان السقوط الخياني المريع للسادات هو النهاية للنظام المتسلط على رقاب الجماهير العربية .

اضافت ان التاريخ العربي حديثه وقديمه لم يشهد شبيها للسادات ولم يسجل في صفحاته ان تنازل حاكم عن الكرامة والارض بهذه الدرجة من الطواعية والخنوع .

ان الالتزام الصريح والمخلص بتطبيق قرارات الاجماع العربي التي اصدرها مؤتمر القمة في بغداد هو الحد الادنى المطلوب في هذه المرحلة الحرجة والخطرة من حياة الامة العربية .

ودعت الى تقديم المستلزمات التي حددها المؤتمر لدول المواجهة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة والجماهير العربية في مصر التي لم تستسلم ولم تركع .

واشارت الى المسؤولية التاريخية والقومية التي يتحملها وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذين يجتمعون في بغداد والتي تفرض عليهم سرعة العمل لتلبية الاجراءات التنفيذية التي حددها مؤتمر قمة بغداد ضد حاكم مصر سياسيا واقتصاديا واعلاميا وتعبويا .

وشددت الصحيفة على ان مرحلة ما بعد توقيع الاتفاقية تتطلب نمطا خاصا في الرد ليس على اسقاط الاتفاقية فحسب بل على وضع العمل العربي الثوري في الطريق الصحيح .

[illegible]

ووصمت صحيفة الجمهورية بانهيار وتيقنه الى التنازل والاستسلام . وقالت ان ما اقدم على ارتكابه الخائن السادات يؤشر بداية مرحلة جديدة تستدعي مزيدا من الالتفاف القومي على طريق التصدي الحازم للمؤامرة .

وفرض العزلة التامة على نظام السادات ومحاصرته سياسيا واقتصاديا واعلاميا وقطع كل اشكال المعونة عنه . وهذا مايؤدي الى دعم جماهير شعبنا العربي في مصر في نضالها من اجل اسقاط نظام السادات .

ودعت الصحيفة الى دعم مسيرة الوحدة السورية – العراقية وتعزيز صمود الجبهة الشرقية المواجهة للعدو الصهيوني مع الحرص الشديد على تدعيم مستلزمات التضامن العربي الذي ارسى دعائمه مؤتمر قمة بغداد .

[illegible]

وقالت صحيفة – القبس – الكويتية اننا امام محنة عربية تتجاوز بخطورتها نكسة – ١٩٦٧ – ونكبة – ١٩٤٨ – ان معاهدة – السادات – تدين نفسها بنفسها وتشجب ذاتها بذاتها من واقع نصوصها الفارقة في احضان التنازلات الكاملة لاسرائيل .

ووزراء الخارجية والاقتصاد العرب مدعوون الى الحيلولة دون تنفيذ المؤامرة وذلك بتحقيق جبهة عربية متماسكة وقوية وتكريس كل الامكانات العربية لخدمة المعركة .

ان معاهدة – السادات – ليست نهاية للصراع العربي الاسرائيلي ولا يمكن ان تكون كذلك لكنها بداية مرحلة جديدة من هذا الصراع وستكون اشد ضراوة واكثر حدة من كل مراحل الصراع السابقة .

[illegible]

اما صحيفة – الانباء – الكويتية فقد شددت على ضرورة تنفيذ مقررات قمة بغداد وطالبت وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ان يكون الرد بما يتناسب مع جسامة الحدث الذي ارتكبه نظام – السادات – ضد مصر العربية وضد المصير العربي والحقوق العربية استجابة لارادة الامة بتحقيق العقاب ضد نظام السادات .

واكدت الصحيفة على ضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية فورا مع نظام – السادات – وقطع كل اشكال المساعدات والمعونات عن النظام ووقف عضوية مصر في الجامعة ونقل المقر فورا وتطبيق احكام مقاطعة خاصة بنظام – السادات – .

الاتحاد العالمي للنقابات العمالية يدين اتفاقية الاستسلام

مظاهرات واسعة للجاليات العربية في العالم تطالب بإسقاط السادات

تركيا: المعاهدة الموقعة لن توصل المنطقة للسلام الحقيقي

دمشق — طهران — موسكو — صوفيا — مدريد — اوتاوا — ادن — الاتحاد العالمي للنقابات العمالية في بيان اصدره في دمشق امس توقيع الاتفاقية المنكرة في واشنطن والتي سميت بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل واعتبرته بخيانة لقضية الشعب العربي وخاصة لقضية الشعب العربي الفلسطيني.

وطالب الاتحاد باسم مائة وتسعين مليون عامل ومنظماتهم النقابية في العالم بدعم النضال العادل للشعب العربي والانسحاب الكامل للمحتل الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

كما ارسل الاتحاد العالمي للنقابات برقية الى الامانة العامة لنقابات العمال العرب اكد فيها تضامنه وتأييده المطلق للنضال العادل للشعب العربي وللعمال العرب ضد الصهيونية والامبريالية وعملائها.

مظاهرات استنكار عربية واسعة في عواصم العالم

وفي طهران شارك حوالي مائة الف مواطن في مظاهرات صاخبة الليلة قبل الماضية في مدينة مشهد الايرانية احتجاجا على اتفاقية الصلح المنفرد الساداتية الاسرائيلية معلنين دعمهم الكامل للنضال الباسل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني.

وتقول — واع — ان مدن شيراز و — يزد — وتبريز — شهدت كذلك تظاهرات مماثلة شاركت فيها جماهير كبيرة من المواطنين وهم يحملون اللافتات التي تندد بتصرفات السادات المعادي لامال ومصالح الامة العربية والاسلامية.

وذكر — مراسل سانا — في برلين ان عشرات الطلبة العرب الدارسين في جمهورية المانيا الديمقراطية تظاهروا امس امام سفارة النظام المصري و — احتجاجا على توقيع الذل والاستسلام.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تندد بالاتفاقية الجائرة ورددوا الهتافات التي تؤكد ان مصر عربية وستبقى عربية وأن شعب مصر العربي سيسقط العميل الخائن انور السادات.

وقد قدم الطلبة العرب الى ممثل النظام المصري في السفارة برقية احتجاج الى حاكم مصر تندد بالاتفاقات الخيانية مع العدو الصهيوني، مؤكدين وقوفهم الى جانب شعب مصر العربي.

في موسكو — قام الطلبة العرب بمظاهرة امام مبنى السفارة المصرية امس احتجاجا على توقيع معاهدة الاستسلام.

وقد حمل الطلاب لافتات تندد بموقف حاكم مصر.

وقد سلم اثنان من بينهم بيانا الى القائم بالاعمال المصري هناك ..

كما نظم مئات الطلبة العرب في صوفيا وتحت شعار لا للمعاهدة المصرية — الاسرائيلية المنفردة ونعم للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني مؤتمر احتجاج امام مكتب منظمة الامم المتحدة في العاصمة البلغارية.

واشارت الصحف البلغارية .. الى انه خلال هذا المؤتمر تم قراءة بيان باسم السفراء العرب المعتمدين في بلغاريا .. وباسم المسؤول عن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في صوفيا وقد اوردت الصحف البلغارية مقتطفات من هذا البيان وترى الصحف البلغارية أن المعاهدة المنفردة محاولة لجعل مصر تتحدث باسم مصالح الولايات المتحدة — الامريكية — في الشرق الاوسط .. ولجعل مصر دركي يتصدى للكفاح من اجل التحرير الوطني وذلك في العالم العربي وفي افريقيا.

وفي مدريد تظاهر ثلاثمائة من الطلبة العرب أمام مبنى سفارة النظام المصري وهم يهتفون بسقوط الخائن السادات احتجاجا على توقيعه على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني.

كما تظاهر امس الطلبة العرب الذين يدرسون في أثينا استنكارا لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد مع الكيان الصهيوني.

وذكرت — رويتر — ان المتظاهرين حملوا لافتات كتب عليها — الموت للسادات — و — الحرية للشعب الفلسطيني —.

وقد حالت قوات الشرطة اليونانية دون دخول المتظاهرين مبنى السفارة المصرية.

وفي اوتاوا عاصمة كندا تظاهر ابناء الجالية العربية أمام البرلمان وسفارة الولايات المتحدة احتجاجا على اتفاقية الاستسلام وفضلا عن ذلك أصدر المجلس الاسلامي في كندا بيانا استنكر فيه الاتفاقية ووصفها بانها — حلف للحرب — وترى هذه المنظمة ان النتيجة الوحيدة لهذه الاتفاقية هي حصول اسرائيل على مزيد من الاسلحة وقيامها بسرقة اراضي فلسطينية اكثر مما سرقت وان الرئيس السادات سيحصل كذلك على مزيد من الاسلحة لقيامه بدور الشرطي الامريكي في افريقيا.

تركيا: المعاهدة لن توصل للسلام المنشود

وفي انقرة اعلنت الحكومة التركية ان معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني لن توصل الى سلام حقيقي في المنطقة.

ونقلت — ا.ب — عن بيان رسمي صدر عن الخارجية التركية — قوله — ان حلا عادلا لقضية الشرق الاوسط ممكن فقط اذا توصل جميع اطراف النزاع الى اتفاق حول حل عادل ودائم.

وقال البيان ان العناصر الرئيسية في الحل يجب ان تعتمد اولا على الانسحاب الكلي من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس المحتلة. والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وقال البيان ان موقف اسرائيل كان سلبيا من هذه العناصر الرئيسية ومن اجل ذلك كانت ردود فعل العالم العربي على هذه المعاهدة.

معاهدة الاستسلام في الصحافة العالمية

على صعيد اخر ركزت الصحف الامريكية في تعليقاتها على معاهدة الصلح بين نظام السادات والعدو الصهيوني.

واكدت صحيفة — كريستيان ساينس مونيتور — آن الاستقرار لا يمكن ان يتحقق بالمدافع والمساعدات الاقتصادية.

وتساءلت الصحيفة في تعليقها حول هذا الموضوع بقولها لماذا ستؤدي المعاهدة الى زيادة الاسلحة لطرفي المعاهدة من تخفيضها وهو الامر المنطقي.

وقالت ان لواشنطن مصلحة حيوية في تقديم هذه المساعدات الى الدولتين واعربت كريستيان ساينس مونيتور عن قلقها الشديد من ان جزءا كبيرا من هذه المساعدات سيكون عسكريا الى جانب المساعدات الاقتصادية.

ووصفت صحيفة — نيويورك تايمز — حفل توقيع معاهدة الصلح بانه حفل زفاف مرح يعلم فيه كارتر مدى ضعف التعهدات بين الطرفين وقالت ولكن قلقنا الان منصب على الزوجين اللذين ما برحا يقولان انه لن يتغير اي شيء وان — اسرائيل — لن تتخلى ابدا عن الضفة الغربية.

واكدت انه لو قال السادات وبيغن الحقيقة التي يحاول اخفائها فسوف ينهار — السلام — المزعوم.

وقالت صحيفة — بليموند صن — ان هذه المعاهدة لم تنه الخلافات لان الخلافات حول الهدف والنقاط لم تحسم بنصوص واضحة في هذه المعاهدة.

وعلقت معظم الصحف البريطانية على معاهدة الصلح بين النظام المصري و — اسرائيل — التي وقعت امس الاول في وشنطن.

فقالت — الغارديان — ان الشرق الاوسط مقبل على اوقات عصيبة.

واكدت الصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقبل بشيء اقل من دولة مستقلة للفلسطينيين بينما — اسرائيل — لم توافق على شيء من ذلك.

ووصفت صحيفة — الديلي تلغراف — معاهدة الصلح هذه بانها مغامرة يمكن ان تاتي بفشل ذريع.

وقالت ان المشكلة الرئيسية هي ان الجانب المصري في المعاهدة يعتمد كلية على وجود السادات ذو الاعداء الكثيرون.

واكدت صحيفة — السكوتسمان — في تعليقها بان الحلقة الضعيفة في المعاهدة هي كيفية معالجة القضية الفلسطينية.

وقالت صحيفة — يوركشايربوست — ان المعاهدة تبقى خطوة خطرة اذا لم يتم احراز مزيد من التقدم وانها نخطىء عندما تقول انها توفر فرصة الحصول على مكافآت عظيمة.

طلبة فرنسيين يقاطعون امسية ثقافية مصرية ويلغونها

فرساي المنطقة الباريسية اف ب

قام الطلبة الفرنسيون الموالون للفلسطينيين بقطع امسية ثقافية مصرية اقيمت مساء امس الاول بمقر انتوني الجامعي المنطقة الباريسية وقد الغيت الندوة في المساء كما الغي عرض الفيلم التسجيلي.

وقد حمل مئات من المتظاهرين الاجانب في المقر الجامعي لافتات كتب عليها شعارات باللغة العربية تعارض معاهدة الصلح التي وقعت في الوقت نفسه في واشنطن بين مصر واسرائيل.

وقد اضطر مساعد عمدة انتوني الى التدخل لكي يوافق المتظاهرون على خروج عبد الاحد جمال الدين الملحق الثقافي بالسفارة المصرية في باريس والذي كان يرأس الامسية.

سياسة كارتر النفطية تتعرض للمزيد من انتقادات الكونغرس

واشنطن — سانا — تتعرض سياسات الطاقة لحكومة الرئيس كارتر لمزيد من الانتقادات الحادة في الكونغرس.

ففي شهادة ادلى بها امس الاول رئيس المكتب العام للمحاسبة وهو الذي يتولى اعمال المراقبة نيابة عن الكونغرس.

قال أن الحكومة اخفقت في تطوير برنامج ثابت للاقتصاد من استهلاك الطاقة.

وقال المسؤول أن الاجراءات الطوعية حول الاقتصاد في استهلاك الطاقة لم تفلح.

وقال أيضا انه لاتوجد معلومات محددة حول الطريقة التي تتبعها الولايات المتحدة للوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بخفض استهلاكها من البترول بنسبة خمسة في المئة.

وقال رئيس المكتب العام للمحاسبة ان الحكومة لم تضع خططا يمكن تنفيذها سريعا اذا تعين على الولايات المتحدة او حلفائها أن يعانوا من أية اضطرابات تحدث مستقبلا من امدادات الطاقة.

وفي جلسة اجتماع اخرى وصف السناتور الديمقراطي ادوارد كندي برنامج الحكومة لتخزين احتياطي من البترول بانه غير كاف لمعالجة اية حالة طارئة.

بينما ينشط حزب الشعب الباكستاني لضمان حياة بوتو
سجن روالبندي يتلقى التحذير الاسود لتنفيذ الاعدام

روالبندي — واع — سانا — تلقت سلطات سجن روالبندي امس امرا بتنفيذ الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا باعدام ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان السابق. وتقول واع آن هذا الامر جاء على شكل تحذير يعرف باسم التحذير الاسود من قبل المحكمة وبذلك بدا العد التنازلي للايام السبعة قبل تنفيذ الحكم.

وقد حدد التحذير الاسود مواعيد اعدام بوتو مع أربعة اخرين في حالة رفض التماس الرافة من قبل الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق.

وكان الرئيس الباكستاني قد تلقى طلبا بالتماس الرافة من الاربعة الاخرين في حين انه لم يتقدم بوتو بمثل هذا الطلب.

وفي نفس الوقت ذكر ان الترتيبات اتخذت في خمسة سجون مختلفة في الباكستان لاعدام المحكومين ومن المحتمل أن يتم نقل بوتو الى سجن اتو في احدى المقاطعات الحدودية. وقد قطع ضياء الحق زيارته لمقاطعة سيلمنوت بعد أن كان من المقرر ان يبقى هناك مدة يومين.

كما صعد زعماء حزب الشعب الباكستاني نشاطاتهم الهادفة للابقاء على حياة بوتو زعيم الحزب.

وذكرت واع آن بيرزاده وممتاز علي بوتو وهما من اقرب الشخصيات الحزبية الى بوتو سيجتمعان مع الرئيس ضياء الحق ويبلغانه استعدادهما لقبول اي شرط مقابل سلامة حياة بوتو

وتشير الوكالة الى ان الوسيلة الوحيدة لانقاذ بوتو كما يبدو في تقديمه طلب استرحام الى الرئيس ضياء الحق.

ويرى المراقبون السياسيون في اسلام اباد ان مثل هذا الامر لا يمكن ان يقدم عليه لانه سيؤدي الى سقوطه سياسيا.

ومن المقرر ان تجتمع اليوم اللجنة المركزية للحزب لمناقشة الموقف من جهة ثانية دعت صحيفة الفاينينشال تايمز امس للحفاظ على حياة بوتو.

وذكرت الصحيفة انه بغض النظر عن المسائل التي تحيط بحكم الاعدام فان على الجنرال ضياء الحق ان يعلم ان قرارة حول ما اذا كان يمنح عفوا ام لا هو قرار سياسي.

وتقول الفاينينشال تايمز ان تنفيذ الحكم بالسيد بوتو هو ضد مصلحة باكستان لان كثيرين من الباكستانيين يعتبرون انه لا يزال رئيس وزرائهم الشرعي واعدامه سيكون بداية اعمال ثورية.

انفجار في بيت للطلبة الاسرائيليين في باريس

باريس — افب — سانا — انفجرت قنبلة في بيت للطلبة الاسرائيليين بعد ظهر امس في باريس.

واسفر الانفجار عن اصابة — ١٢ — شخصا من بينهم — ٦ — في حالة خطيرة كما اصيب المبنى بخسائر مادية جسيمة.

هذا وقد توجه رئيس البوليس الفرنسي فورا الى مكان الحادث.

مجموعة معادية للصهيونية تعلن مسؤوليتها عن انفجار بيت الطلبة الاسرائيليين

باريس — سانا — اعلن مراسل مجهول قدم نفسه على انه متحدث باسم مجموعة تعمل مستقلة ضد الوجود الصهيوني في فرنسا وضد معاهدة الصلح المنفرد المصرية الاسرائيلية مسؤولية المجموعة عن الحادث الذي تعرض له بيت الطلبة الاسرائيليين في باريس.

وتقول افب ان المتحدث ذكر في اتصال تليفوني لوكالة فرانس برس آن بيانا مفصلا سيسلم الى الوكالة بعد المعاهدة التي وقعت امس الاول تهمل جميع المشكلات التي تهم الشعب الفلسطيني.

أضواء

مغزى الرفض الدولي للمعاهدة

الرفض الدولي لمعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني، ينطوي في حد ذاته على اهمية سياسية خاصة، وذلك لكونه يعبر فعلا عن حقيقة اساسية مفادها ان الراي العام العالمي لا يمكن ان يضلل بوسائل الدعاية والتشويه، ولايمكن ان يهرب من رؤية حقائق العدل والمنطق التي تحيط به، والملفت للنظر حقا في هذا المجال، هو لغة التزييف والتزوير التي يستخدمها الاعلام المصري على هذا الصعيد. فابواق الدعاية الساداتية زعمت بان دول السوق الاوروبية المشتركة قد ايدت ((المعاهدة المصرية — الاسرائيلية)) وذلك في الوقت الذي اصدرت فيه هذه المجموعة الدولية بيانا جماعيا اكدت فيه بان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة ويجب ان يتصف بالشمولية والعدل، وهذا الكلام يفهم منه انه لايؤيد قطعا معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني. ومن الطبيعي ان يهتم اطراف المؤامرة بالتاييد او الشجب الذي يصل اليهم من قبل المؤسسات الدولية، لانهذه الاخيرة تشكل فعلا المجال المطلوب للتحرك في هذا الاتجاه اوذاك، بيد ان اقدام هذه المؤسسات على تحديد المواقف الواضحة والصريحة من المعاهدة المصرية — الاسرائيلية من شانه ان يؤدي — ولا شك — الى حرمان هذه المعاهدة من القدرة على اكتساب الشرعية الدولية بيد ان هذه النقطة لا تزعج كثير اطراف المؤامرة لانهم لا يقيمون اي وزن للراي العام العالمي ولايحترمون الشرعية الدولية في حد ذاتها لان مخططاتهم العدوانية تقوم من حيث المبدا على ارضية اسقاط هذه الشرعية وابعاد الامم المتحدة عن ممارسة دورها في هذا الميدان واتخاذ كل الاجراءات التي من شانها ان تدفع بالعالم الى التناحر والسير في طريق الدمار. ومهما تمادى اصحاب المعاهدة في ممارسة الضغوط المكشوفة والمباشرة على مؤسسات الراي العام العالمي لتأييد المعاهدة والوقوف الى جانبها، فان النتائج ستظل في غير صالحهم ولووصلوا في ذلك الى اقاصي الارض.

● م.ظ.

وقفة

آسفة .. أعمل صحفية لا أنثى

كتب الينا السيد محمود عبد العزيز ، مؤلف مسرحيه — والان ليصفق الجميع — رسالة حامية الوطيس ، يقول فيها :

— أقدمت المدعوة — نهله كامل — على نقد مسرحيتي — والان ليصفق الجميع — في العدد ٤٩٢١ من صحيفتكم الغراء ، التي قدمتها فرقة اتحاد عمال ادلب ، وبقدر ما كنت حريصا على قراءة اي نقد يوجه لما قدمته ، خاصة انه عملي الاول ، بقدر ما اصابني بعد قراءة النقد من احباط وتمزيق نفسي ، كان للناقدة المذكورة الفضل في هذا ...

انا افهم ان الانثى — ايا كان عملها — تبقى مرهفة الحس والاسلوب في كل ما تتعامل معه وتتصدى له ، ولكن نقد نهلة كامل المصبوغ بالنزعة السادية جعلني اشك ، اصلا ، في ان ثمة ناقدة بهذا الاسم ، وانه ليس سوى اسم مستعار لصحفي ما يتعاطى النقد ، وخاصة وان ما ورد في النقد كان تكرار حرفي لما ناقشني به السيد — نديم محمد — في اليوم التالي

ولو كنت مقتنعة بانني — اقدمت — على جريمة الاحباط والتمزيق النفسي التي اصابت المؤلف لابرزت له هوية فيها صوري — متعددة البوزات — كالمشبوهات ، وبما انني قد قمت فقط بعملية نقد موضوعي لهذا فانا استعير اقتراح زميلي في العمل والغرفة يوسف المحمود وله في مجال الوصفات الفولكلورية الفضل الكبير ، والاقتراح هو : ان يشرف المؤلف الى جريدة الثورة حاملا معه هويته الشخصية ، فيشرب فنجان قهوة ونتناقش في باكورة اعماله المسرحية ، لنقنعه ان الكتابة للمسرح — لا النقد — لاهميتها وصعوبتها تصيب صاحبها بالتمزق دوما ، ولعل هذا التمزق والاهتمام يفتق الموهبة التي سناخذها على اكف الراحة ، لكننا نعتذر عن دفع تكاليف السفر ، من ادلب واليها ، ونحولها الى مديرية التربية التي شغلت عزيزنا المؤلف بقسم الاثاث ، ولم تمده بالجرائد المحلية ، على الاقل ، كي يتاكد فعلا ان هناك صحفية فعلا باسم نهلة كامل ، تكتب ، في المسرح منذ سبع سنوات ، وليس الناقد نديم محمد باسم انثى .

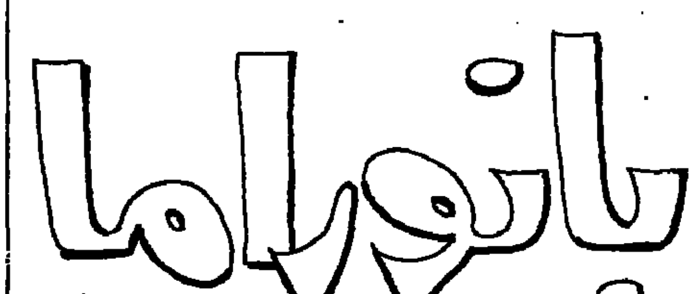
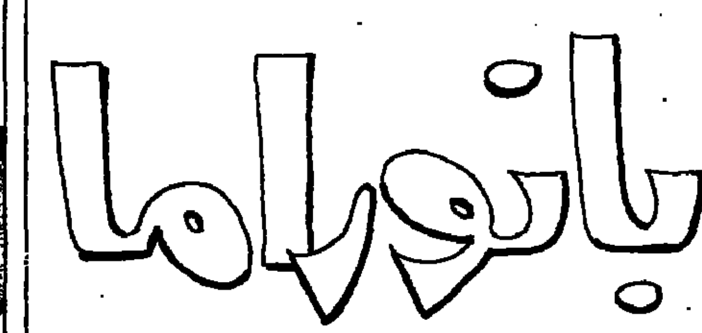
ايضا ايها الزميل المؤلف المسرحي لاادري لماذا تعتمد على ان اكون انثى فاعامل عملك بامومة ورهافة حس ولين ، وانا اسفة فوظيفتي ليست انثى بل صحفية ولا ابتر عواطفي الانثوية على صفحات الجريدة . وان كنت تشك ان اكون — الناقد وليس كما تستعمل بلفظ الرجولة السيد — نديم محمد ، فالنقد عمله وليس صفة الذكورة فلماذا قبلت رايه نقاشا ورايي سادية .. ؟ ولن اقول سرا ان ابلغتك انني والناقد نديم محمد كنا في اللجنة التحكيمية لمهرجان العمال الرابع . وطالما ان رايه كرايي حرفيا ، فان هذا يبرهن اننا اتفقنا نحن الاثنين على نقد موضوعي واحد ، وانني لم امارس عليك دور الجستابو الفكري كما تقول — او السادية الانثوية الشخصية ، انا لست نديم محمد لانك بهذا ستلغي وجود احدنا ، ونحن الاثنان حيان نرزق حتى الان — وللاسف لست صحفيا ما ، اسفة اقول انني فعلا انثى والانثى يجب عليها ان تثبت لكم معشر الذكورة — مع كل طلعة شمس انها قدر الحمل ، او انها لم تصبح ذكرا حين تتكلم باللهجة الموضوعية التي تظنون الله اختصكم بها .

اذن لن اناقش رايي بمسرحيتك مرة اخرى ، فقد كتبته وايده رجل من جنسك ، وهو ناقد مسرحي احترم انا ايضا رايه ، لكنني اسوق لك ملاحظة هامشية وهي انني استغربت ان تفسر مسرحيتك على انها ترمز الى العالم المجنون والقسر والاصالة والجمود ، والحقيقة انني لم افهم ولم يفهم اي ناقد انك حاولت ان تناقش هذه المواضيع المعنة : كالعالم المجنون والجمود ، لقد اختلفنا حول نقطة واضحة وهي انك ناقشت قضية تاميم اليهود .. او وجدتها تبدا مع بداية الاسلام

البقية على الصفحة — ١١ —

■ نهلــة كامل

بانوراما

محمد شاهين — صلاح دهني — عيسى ايوب — برتولتشي

عن الاغنية .. والسينما .. والقصص العلمية

الاغنية المحلية تشكو من سوء الحظ ، فهي لاتلاقي اهتماما من المثقفين الذين يتحدثون كل يوم تقريبا عن السينما الجادة ، واهمية المسرح ، والحداثة في الشعر ، وتطور الفن .

ويبدو ايضا ان هذه الاغنية لاتلاقي اهتماما من قبل الفنانين انفسهم .. بدليل اننا نفتقد للاغنية الجيدة والناجحة لحنا واداء وكلاما — باستثناء مايكتبه حسين حمزة وعيسى ايوب — .

حول الاغنية المحلية قيل كلام كثير . قيلت ملاحظات عديدة .. ومع ذلك فان تحقيق شيوعها يبدو من الامور الصعبة .

لماذا ؟!

هذه ((اللماذا)) يجب على الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون ان تجد الاجابة عنها ويجب ان تكون هذه الاجابة .. او البحث عنها شغل نقابة الفنانين الشاغل ، ويجب ان تكون هاجس الفنانين انفسهم .

ان العارف باهمية شيوع الاغنية المحلية بالنسبة للمشرفين عنها ، وبامكانيات الملحنين، وكتاب الاغنية والمطربين ، يدرك سبب القصور .. وسبب غياب الاغنية المحلية .

كلام سيضيع — اعرف ذلك — واعرف ايضا ان احدا من المعنيين بشؤون الاغنية لن يقرا هذه الملاحظات او غيرها .. لكن الامل معقود على نوع من التنسيق بين الاذاعة والتلفزيون وبين نقابة الفنانين لوضع ضوابط اشد تاثيرا في الانتقاء والتقويم .. ضوابط لاتكون محددة فقط باغنية ناجحة .. وانما بتصنيف وتقييم الذين يقدمون مثل هذه الاغنية .

ماهو عدد الملحنين عندنا ؟

ما هو عدد المطربين ؟

وماهو عدد الاغنيات الناجحة ؟

الجواب واضح في فهارس النقابة والهيئة .. واعتقد ان عدد الملحنين والمطربين سيكون اكبر من عدد الاغنيات الجيدة .

الاغنية مثلها مثل اي عمل فني ناجح تحتاج الى فنان مجتهد .. ومثقف . والذي يغيظ حقا ان الملحنين والمطربين وكتاب الاغنية عندنا مقتنعون بانهم يقدمون اغنيات ليست ناجحة فقط .. وانما جماهيرية .!!

— وليس تشاؤما ان نقول : بان المخرجين السينمائيين عندنا يعرفون عن شؤون وشجون السينما وقضاياها اكثر مما يقدمون من افلام جيدة .

السينمائيون عندنا ، وخاصة من يعمل في الاخراج .. موهوبون حقاً في النقد السينمائي .. ومجتهدون في الاطلاع على كل ما تقدمه الكتب او المجلات من امور سينمائية .. لكنهم مصابون ايضا بما يشبه سوء الحظ مع الفيلم المحلي الجيد !

وافلام هؤلاء لايمكن لاحد ان يقول بانها سيئة . ابدا .. بل الحق بان السينما السورية تعتبر من حيث ما تقدمه من مواضيع سينما رائدة .. لكن هذه الافلام ترضي — كتجريب — من يهتم بالسينما فقط .. ولم تصل بعد الى مرحلة استقطاب جمهور عريض من المشاهدين .

ان الافلام التي قدمها المخرجون عندنا لاتتجانس مع ادراكهم لما يجب ان تقدمه السينما .. او مع معلوماتهم الواسعة عن الفيلم الجيد والناجح .

انهم يقولون لك كل شيء عن كيف يصنع فيلما جيدا .. وعندما يمسكون بادوات التنفيذ .. نحصل على فيلم قد يعرض .. وقد لا يعرض ،

لماذا ؟

هذه ((اللماذا)) الثانية يعرفها العاملون في السينما اكثر من اي انسان اخر .

لماذا مانشاهده من افلام محلية يكون على درجة ادنى بكثير مما تطمح اليه .. ومما يطمح اليه السينمائيون انفسهم .

محمد شاهين ، صلاح دهني ، مروان حداد ، نبيل المالح ، هيثم حقي .. واسماء عديدة من المخرجين المثقفين ، والمهتمين فعلا بقضايا السينما المحلية والعالمية . مخرجون اصبحت السينما هاجسهم واهتمامهم الوحيد . مخرجون مثقفون .. يكتبون في السينما وعنها .. ونحترم اراءهم وما يناقشون به . لكن انتاجهم لم يكن فعالا على صعيد الجمهور الى الدرجة التي تمنح التفاؤل .

قد تكون فرص التنفيذ التي اتيحت لهؤلاء قليلة فعلا ولم تخل من عوائق .. ومع هذا فهم مطالبون — وعمر المؤسسة اصبح في سن الشباب — بنتائج افضل .. وانضج

— يبدو ان التلفزيون يحاول عن طريق عدد كبير من مسلسلاته ان يقلد السينما في تصورات مستقبلية عما سيكون عليه الحال في عام ٢٠٠٠ او بعد هذا الزمن ؟!

الصحون الطائرة ، الفضاء ، رحلات الاستكشاف العلمية .. فاعلية الكومبيوتر ، نوع الالبسة .. وشكل البناء .. نوع الادوات المستخدمة في التعامل ، امور يحاول المخرجون ان يجدوا لها مواضيع ومبررات لكي يقدموها .

قد تكون هذه السلسلات على قدر كبير من الاتقان والتنفيذ .. ومن القدرة على التشويق .. لكنها تفتقد الى خاصية هامة .. هي خاصية الاكتشاف .

لانها تحاول ان تعتمد على معطيات حضارة الثلث الاخير من القرن العشرين لتصور معطيات اكثر تعقيدا .. واكبر انجازا .. بينما نرى بدايات سينما المستقبل التي قدمت في الاربعينات عددا من افلام غزو الفضاء او الافلام العلمية — تتمتع بهذه الخاصية .. خاصية الاكتشاف ، ولو ان تنفيذها كان اقل اتقانا او اقل تعقيدا .

ان كينج كونج الثلاثينات يختلف من حيث الاخراج والتقنية عن كينج كونج السبعينات ، لكن الاول يتمتع بخاصية البداية .. وهي الاكثر تشويقا .. وقد تكون الاكثر تقديرا .

ان القصص العلمية التي راج سوقها في هذه الايام بالنسبة للانتاج التلفزيوني والسينمائي شيء — وقصص جول فيرن العلمية شيء اخر . قد تكون القصص التي نشاهدها الان في فيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني ذات حبكة متقنة ، ومعلومات مذهلة ... واتقان في التنفيذ هائل .. ولكنها تفتقر الى ما حققه جول فيرن .. ذهن شامل يقفز بصفاء عبقري الى سنوات مقبلة ويفكر بخيال ليس مدهشا وانما بخيال يصبح مع مرور الايام واقعا ، وهذا هو الابداع .

■ منيف حسون




محاضرات

عاصفة اسمها ماياكوفسكي

بتاريخ ١٩ — ٢ — ١٩٧٩ وفي المركز الثقافي السوفييتي ، القى الشاعر الاستاذ عارف حديفة محاضرة حاول — فيها — ان يلقي الضوء على حياة وشعر مايكوفسكي الذي شغل الناس في حياته وفي مماته .

لقد كانت المحاضرة موفقة استطاع الاستاذ حديفة ان يضع الجمهور في صورة شبه متكاملة عن مايكوفسكي الشاعر والانسان الثائر رابطا حياته الهامة بمجرى احداث الثورة الروسية العظيمة .

ابتدا المحاضر بعرض المرحلة الاولى من حياة الشاعر ، ثم المرحلة الثانية التي انضم بها الى حزب البلاشفة بين عامي ١٩٠٧ — ١٩٠٩ ، حيث مارس العمل الحزبي باتصع صوره وتعرف خلالها على الوسط الادبي العام ، محاولا البحث عن الانسان المستقبلي وفي ذلك يقول : — الانسان الحر الذي اصبح به سياتي سياتي ... — . ثم اشتراكه في قيادة الجبهة وهو يشاهد التحول الهائل للثورة الروسية ، ومن اقواله ما يعني — ان شاعر الثورة لا ينبغي ان يخرط نفسه في تاليف الكتب فقط ، عليه ان يناضل بسلوكه اليومي ويعايش كل حركة من نبضات شعبه .

بعد ذلك تحدث المحاضر عن الحركة المستقبلية من خلال البيان الذي اصدره مايكوفسكي ورفاقه ، والذي يحدد فيه — رؤيا دعاة المستقبل — ثم قال : انه كان رائدا ومجددا في الشعر وفي طرح الاراء الغريبة فيقول الشاعر في هذا الصدد : لا يسمى الانسان شاعرا الا اذا كان خالقا للقواعد .

ثم تعرض المحاضر لبعض القضايا التي كان يطرحها الشاعر ، حول طريقة استخدام الشاعر للاحداث والجزئيات اليومية بالسرعة الممكنة حيث لامجال للتوقف كثيرا امامها لانها تفلت منه ويصعب بعدها التعبير عنها .

وقال : ان ارتباط حياته بالثورة كان السبب الاساسي في نجاحه ، وفي الوقت الذي تغير فيه مسير الثورة وكثرت العناصر المتطفلة على الحزب وقف الشاعر معارضا ، ولذلك اصطدم بالواقع ودخل في خصومات مع الادعياء والمخلصين على حد سواء .

ومما قاله المحاضر ، ان الشاعر كان يحول اي موضوع يتناوله الى شعر خالص ويقف تجاه القادة والاحداث من حوله موقفا واعيا . فهو الذي يجعل من لينين الاها ولم يك من الباكين .

ثم تعرض المحاضر لموت مايكوفسكي ، وطريقة انتحاره الموت اللغز الذي شغل الناس ومازال . الم يقل مرة : لينته الشاعر كعاصفة افضل من ان يعيش كنسمة !

بعد ذلك قرأ مجموعة من القصائد منهيا بذلك محاضرته .

رغم ما اتته المحاضرة من رؤية نافذة لحياة مايكوفسكي وشعره ، وما اعلنته عن جهد تكلفه الشاعر عارف حديفة . الا اننا تمنينا لو توسع في بعض القضايا الهامة . مثل علاقة الشاعر بالمستقبلية ، او بالشاعر ايليا اهرنبورغ ، او بالرمزية والشكل ، او بخلافه مع الكتاب والسياسيين الذين يريدون من الشاعر ان يكون بوقا ، ونحن نعرف كم تعرض الشاعر من خلاف وهجوم لانه يفكر بالشعر من خلال الثورة ، الى درجة ان لينين وقف ضده في وقت ما ! او قضية الخيبة والفجائية التي عاناها من حبه والتي كان لها كبير الاثر على حياته .

تظل المحاضرة غنية ، من خلالها عشنا مايكوفسكي بكل جوارحنا شاعرا وانسانا اخيرا ، انردد مع الشاعر الكبير : — لننتزع الفرح من قبضة المستقبل — ليس الموت في هذه الحياة بالامر الصعب . فالامر الصعب هو بناء الحياة ..

تلفزيون

على هامش أحلام منتصف الليل

يثير النقاش الدائر حول المسلسل التلفزيوني ((احلام منتصف الليل)) سؤالا هاما حول مهمات الفن بشكل عام ؟ والفن التلفزيوني بشكل خاص ؟ .. والامر لايتعلق بالتعداد الاكاديمي لهذه المهمات بقدر مايتصل بكيفية تجسيدها في العمل الفني بحيث تصل الفكرة المطلوبة الى المشاهد .. وهذه الكيفية هي التي تثير النقاش والجدل .. بل هي التي جعلت البعض — وبينهم خاطئ — يسجلون على المسلسل ملاحظات ليست في صالحه من وجهة نظرهم ومن خلال ما قرانه من نقد غير مختص ، لاحظت ان البعض يريد ان يعود بالعمل الفني الى الاسلوب المباشرة المجوجة والخطابية الفجة وان البعض الاخر يريد من اي عمل فني ان يتجاوز الواقع ويقدمه في صورة اجمل ، حتى ولو كانت عملية ((التجميل)) على حساب الواقع والحقيقة !.. رغم ان ذلك يدخل في باب التزييف .. فانه دون شك يمثل الحسن درجة من النفاق يتعارض مع مطلبي الصدق والواقعية في العمل الفني ؟ وذلك بحد ذاته يعيدنا الى بديهيات الفن الملتزم وفهمنا لمعنى الالتزام ، فالالتزام هو تحديد غاية الفن ، بوصفه اسالة عامة في العمالية الانسانية لكن الالتزام لايعني القفز عن الواقع .. بل ان الالتزام هو الواقعية عينها وهي التي تفرض تقديم الواقع بعين الفنان والابتعاد كل البعد عن الوعظ والخطابية والمباشرة الفجة .. وفي رايي ان ((احلام منتصف الليل)) قدم واقعا ليس وعظ الواقع

آفاق: الفن تشكيليات

في الفن التشكيلي السوري المعاصر ثمة فنانات مبدعات ، ساهمن في بناء وتطوير الفن في مختلف تقنياته ، في التصوير والنحت والحفر وعلى امتداد أكثر من ربع قرن من تاريخ الحركة التشكيلية ، اي كان للفنانة التشكيلية حضورها منذ بدايات الحركة ففي الخمسينات ظهرت « منور موردلي ومطيعة شوري واقبال قارصلي ودلال حديدي وانعام العطار ودرية حماد وليلى جلنحي وشطي .. » وقدمن بعض الصيغ المتطورة وتطرقن لتقنيات متمردة صعبة المعالجة .. والسؤال الذي يطرح الان هو : لماذا لم تستمر هذه التجارب في الانجاز كما استمر الكثير من الرواد ؟ ومن يذكر هذه التجارب الان ؟

في السنوات الاخيرة ظهرت مجموعة اخرى وبمستويات مختلفة ، وعلى سبيل المثال نذكر تجارب – اسماء فيومي ، هند زلفة ، ختام بنيان ، بتول ملاطي ، سهام منصور ، هالة خيمي ، ليلى نصير – ، وهذه الاخيرة رشحت في العام الدولي للمراة (عام ١٩٧٦) لتكرم كفنانة تشكيلية من هذا القطر .. ترى هل ستستمر هذه التجارب في رفد الحركة التشكيلية بعطاء متميز أم ستتوقف كما حدث للجيل السابق !!

● خليل صفية

قطاف في العراق «٣»

● حين تلتقي باي عراقي سيبادرك بالقول : « الله بالخير » وهذه كلمة تقال في الصباح ، وفي المساء ، وفيما بينهما ، وبعد أن تجلس ، وتفيد معنى السلام .

والعراقيون حين يعرفون انك من سورية تتفرد اساريرهم وترتسم البسمة على الشفاه ، ويرحبون بك بصدق ، وبحرارة بالغة ، ولا يفوت احد منهم ان يعبر لك عن فرحه باللقاء الوحدوي بين البلدين الشقيقين : سورية والعراق ، ولكم ذكرتني تلك الحرارة الدافقة بالحيوية التي غمرتنا في لقائنا الوحدوي عام ٩٥٨ مع الشقيقة مصر .

● اذا كنت ممن عرف لهجة الشمال في سورية : الرقة – دير الزور – البوكمال – الحسكة – القامشلي فلن تفوتك لا اللهجة ، ولا النبرة ، ولا طريقة الكلام في جديته ، او مزحه .

● حتى الاسواق ..

احد تلك الاسواق كان سوق « الشورجة » وهو يشبه الى حد كبير سوق الحميدية بدمشق بسقفه التنكي ، غير ان التنك هنا اكثر بؤسا في بغداد .

كل ما تريده ، بدء من الابرة ، وانتهاء بالاقمشة ، والادوات البيت والتريات وحتى الخود .

ثمة سوق اخر يشبهه في بغداد هو « سوق هرج » ، ويبدو ان السوق الاخير قد لفت انتباه الموسيقار العراقي الشهير منير بشير فخصه بمقطوعة له تحمل نفس الاسم ، موزعة بين الناي ، و الايقاع ، والعود .

● ثمة تشابه في الحاجيات المطروحة في الاسواق . قد لا تكون نفسها ، وانما سمة الاستيراد والاستهلاك قائمة في كلا البلدين .

● المحلل النفسي والمنوم المغناطيسي الذي يكشف لك عن ست ادري : لافتة قرأتها في بغداد . ولكم تمنيت أن يكون لدينا في دمشق مثل هذا العبقري فقد يساهم في كشف نفسيات البعض فيهتدون الى ما لم يهتدوا بسه بغيره ، ولعل نفعه يكون اكثر من ضرره في حل بعض العقد التي استعصت على الخبرة ، والمعرفة ، والمجاملة ..

● سمرة الوجوه ، وسواد العيون ، واللهجة ، والجو المشاع : كل ذلك يضع البداوة المتوارثة ، التي تصب في المصر بين يديك ، حتى ليصعب فيما اعتقد على من لم يعرف غير لهجة ، وعادات المدينة أن ينفذ الى العمق او حتى الى السطح .

تلك السمة ليست في العراق وحده ، بل هي في الخليج والسعودية ، واليمن بشقيه ، وحتى في المغرب .

– على سبيل المثال ليس في كل هذا الوطن من يلفظ القاف : قافا ، سوى مدن سورية ولبنان ومصر ، وفيما عدا ذلك فهي اما : قاف القراءة ، اوقاف بدوية ، وتلك احدى لهجات العرب .

● الكتب الصادرة عن وزارة الاعلام تحتسمر رمزي الثابتة منه تشجيع الثقافة ، فكتاب يقع في ثلاثمائة صفحة مثلا قد لا يتجاوز ثمنه مائتي فلسا ، اي ما يقارب الاثنين وخمسين قرشا سوريا .

العراق سوق هائلة لتصريف الكتاب ، كما هي سوق لانتاجه

ولعل من الجدير بالذكر ان تلك القطيعة بين القطرين قد عمت على الكثير من النتاج الجديد في العراق ، وعلى الادباء الجدد ، كما انعكس الفعل نفسه بالنسبة للقطر السوري ، وهذا يضع امامنا مسؤولية الا تكون الخلافات السياسية ، او حتى الايديولوجية سببا في اقامة تلك الحواجز الحديدية التي تتقبل الحدود المصطنعة التي خلقها الاستعمار ، وظروف الحر الى الادب والفكر

قد يكون مبررا ان لا تسمح سلطة ما بدخول فكر مناوىء لسياستها ، ولكن من غير المبرر ان تمنع اية سلطة رواية ، او ديوان شعر او مجموعة قصص ، او كتابا نقديا لمجرد انه يصدر في بلد تختلف معه في الرؤية السياسية ، او الايديولوجية .

● ما من مرة زرت فيها قطرا عربيا الا وشعرت بعظمة الوحدة وما تحمله من طاقات ، وامكانات ، وقدرات خارقة – اعني الوحدة ذات المحتوى الاشتراكي – كما انني في نفس الوقت كنت احزن للخصوصية القطرية في كل قطر ، والشعر في نفس الوقت انها ستكون عامل غنى ، وتنوع في دولة الوحدة القادمة .

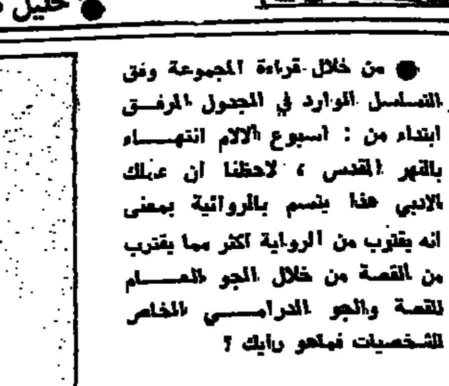
● في بغداد مجلة رائعة اسمها مجلة التراث الشعبي ، وقد مضى على صدورها سبع سنوات ، تتحدث عن كل ما ياتيها من فنون تراثية من ارجاء هذا الوطن . ترى هل نحلم بمجلة مماثلة بعد الحياة المسرحية ، والسينما !

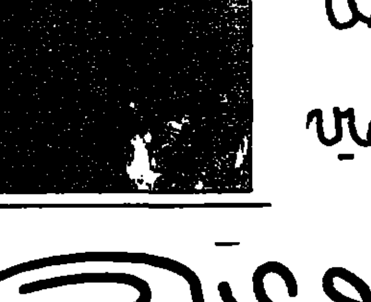
● العزيز ابو شهاب سائق السيارة – كان كلما توجهت الى زائرته ، او الى محل سيسبقني بلمح البصر ، ويتقدم من الشخص الذي اتجه اليه ويقول له :- « السيد الوفد من سورية » !!

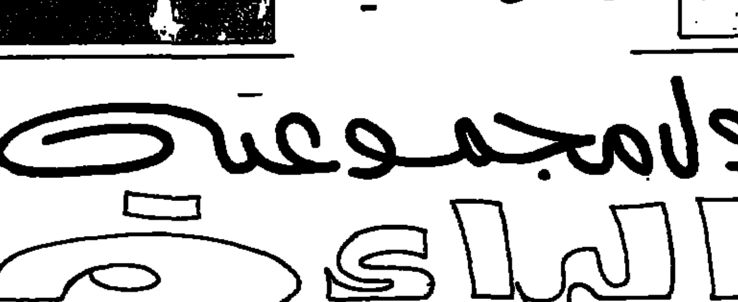
وهكذا اجد نفسي بين حصارين ، حصار الترحيب ، والابتسام ، والمودة ، وحصار انني سيد وفد !!

■ عبد الكريم الناعم

حوار مع القاص محمود شاهين







● من خلال قراءة المجموعة وفق التسلسل الوارد في الجدول المرفق ابتداء من : اسبوع الالام انتهاء بالقهر المقدس ، لاحظنا ان عملك الادبي هذا يتسم بالروائية بمعنى انه يقترب من الرواية اكثر مما يقترب من القصة من خلال الجو العام للقصة والجو الدرامي الخاص للشخصيات فماهو رايك ؟

هذا صحيح ، فلقد بدات تجربتي بالرواية ، ولم افكر ان اكون الا روائيا بالدرجة الاولى وقاصا بالدرجة الثانية ، اذا كان لابد لي من كتابة القصة لكنني لا اعتبر عملي هذا رواية وان كان يقترب من الاسلوب او الجو الروائي كما تقول الرواية عندي قد تحمل نفس المضمون لكن بشكل واسلوب اخرين .

● لاحظنا انك تستعمل الحوار بالعامية الفلسطينية في بعض قصصك في رأينا ان استخدامك للعامية عمل مبرر تاريخيا ومرفوض من الناحية العلمية .

– بغض النظر عن التبرير التاريخي والرفض العلمي ، فانني لم استعمل العامية الفلسطينية الا عندما وجدت مبررات فنية لذلك ، اسوة بغيري من الادباء – الطيب صالح ، يوسف ادريس وغيرهما – هؤلاء الذين لهم ماض طويل في التجربة القصصية والذين وجدوا مبررات فنية لذلك .

بمعنى اخر انني احس بتنافر شاذ بين الشخصية واللغة وخاصة اذا ماكانت الشخصية ريفية . لقد شاركت حياة معظم شخوص قصصي واعرف لهجتهم ، وكم جاهدت لاجعلهم يتحدثون بالفصحى لكن هذا التنافر كان يبرز امامي ولم استطع ان اقنع نفسي بجعلهم يتحدثون بالفصحى والحالات الاخرى التي جعلتهم فيها يتحدثون بالفصحى كانت ضد قناعاتي لكن ايصال القصص الى اكبر عدد من القراء في الوطن العربي جعلني أضحي بجزء هام من فنية القصص وهو اللغة وان القارىء الذي لم يعش في البيئة التي اتحدث عنها لن يحس بهذا النقص وبالعكس .

● ان اية امة او اي شعب يصاب بانتكاسات واحباطات على مستوى تحقيق طموحاته يسعى للاكتفاء نحو خصائصه – المخاصة – لابرازها والتمسك بها ، هل كان استخدامك العلمية تحقيقا لهذه المقولة ، أم أن ذلك جاء نحو الخاطر ؟ !

– بالدرجة الاولى جاء عفويا ونتيجة مبررات فنية كما ذكرت لك وبالدرجة الثانية لا انكر انني اعاني من طمس خصائصي كانسان فلسطيني سواء على ايدي الصهيونية او غيرها وانني ارى انه من واجبي ابراز هذه الخصائص بل والتشبث بها .

● في فصل الموت تحت الحوافر من – ثلاثية أم الغيث – تستفيد من حدث تاريخي قديم حيث تقوم – خديجة البسيط – بشق صدر العرن – وانتزاع كبده واكله . هل تظن أن حقد الفقراء الاجتماعي يصل الى هذه الدرجة ؟ أم أن اللقطة مبالغ فيها ؟ !

– أولا لم انذكر الحدث التاريخي القديم اثناء كتابتي لهذا المشهد ، واذا ماحدث هذا في التاريخ القديم فاعتقد ان ذلك يعزز الصدق في المشهد وفي تلك اللحظة لم اكن أصور الا مشاعر ابطالي ومشاعري في نفس الوقت ، وبمنتهى الصدق واجزم ان حقد الفقراء يتجاوز – اكل الاكباد – في حالات كثيرة ، ولا احس باي مبالغة فيها .

● في نفس الفصل – فصل الموت تحت الحوافر – تستخدم لقطة سينمائية في نهايته وهي لقطة الفلاح المكافح الصلب الذي ينتهي مقتولا وتجره الخيول مربوطا اليها هل استفدت من فيلم سينمائي هنا أم أن المسالة جاءت عفو الخاطر ؟ !

– لا انكر انني متاثر بفنون كثيرة والسينما لاشك احدى هذه الفنون التي اثرت في – عدا الادب الروائي – العالمي حتى المعظم .

– لكن الى اي مدى بلغ التاثر بالسينما في هذا المشهد تحديدا ؟ !

اعتقد انه بلغ الى حد كبير لكن ليس تاثرا بفيلم سينمائي معين بل بمجموعة افلام وروايات وفنون انسانية اخرى عدا واقعية الاحداث التاريخية التي عاشها شعبنا وشعوب كثيرة وكما حدثت في المشهد الى حد كبير فكم من حادثة شاهدتها بعيني يجر فيها الناس خلف الخيول وهذا يعود الى عهود مازالت قائمة وليس الى العهد البريطاني البائد فقط !

● تشير في نهاية قصة – نار البراءة – الى ان احداثها ترد في رباعية اسمها – ارض الالام – وقد اجريت عليها تعديلا جذريا تنشر كقصة مستقلة . فماهي مشاريعك الادبية المقبلة بالضبط ؟ !

– بالنسبة لرباعية – ارض الالام – والتي ترد فيها القصة المذكورة قد انشرها في غضون العامين المقبلين .

مشاريعي المقبلة كثيرة ، فعندي مجموعة قصص تحت الطبع ستصدر قريبا عن دار القدس في بيروت واقوم حاليا بكتابة رواية بعنوان – الرحيل الى الشمال – ساقدمها للطبع خلال هذا العام وعندي رواية اخرى عدا – ارض الالام – لم اتمكن من نشرها لكن حجمها ، كما عندي رواية قصيرة ومعظم هذه الاعمال لاتحتاج الا الى اعادة نظر لاكثر وساعمل على نشر الاعمال الاربعة هذه خلال العامين المقبلين وبعد ذلك عندي الكثير لاكتب عنه فقد وضعت في برنامجي ست عشرة رواية لانهيها خلال العشرة اعوام المقبلة .

● اخيرا ماذا تشكل هذه المجموعة بالنسبة لطموحك الادبي ؟ !

– او لاكن منصفا مع نفسي واقول انها قد تشكل واحد في المائة اذ انني أحمل في داخلي طموحا دائما نحو الافضل .

● حوار : بلال خير بك



قولوا للشمس ، هذا اليوم ، ان لا تطلع .
انها ، ان تفعل ، تفرض علي ان ارى ملا احب !
هي لها شانها ...
قد ترى انسانا يمارس سيئاته في الناس ، فلا تفربه .
وقد تشاهد انسانا يعتدى عليه ، فلا تصرخ كالبومة .
اذا ما ابصرت بثعلب يدب الضراء الى فراخ طير
واشعتها تسقط على شيء كريه .. فلا تتاذى ...
قولوا لها ، انا لا استطيع ذلك :
اذا رايت انسانا يمارس سيئاته ،
فلا بد من أن ياخذني الغضب ،
ولا املك نفسي أن تستنكر ذلك ، ولو بكلمة اكتبها على الورق !
واذا ما شاهدت انسانا يعتدى عليه ،
فلا استطيع الا ان اكون كالبومة !
واذا ما رايت كلبا تقسمه سيارة نصفين ،
لا امكن نظراتي من شطريه .. .
ذلك ، اني عندما اجلس للطعام ، ارى النصفين ينتفضان امامي !
واذا ما رايت امراة تقود كلبا في الشارع ،
امتنع علي النوم تلك الليلة !
قولوا للشمس ، ان لا تشرق غدا .
انها ، ان تشرق ،
يتته التقرير الطبي اللذي ارتاح به ثلاثة ايام !
هي لا تقدر ذلك ...
انها في مكانها الذي وضعت فيه منذ ان رشقت في الفضاء
الارض من حولها تدور ...
تنظر اليها بقلق ...
وحتى لا تشعر بذلك النظر القلق ،
جعلت ضوءها مبهرا !
انها كالسيد في محفته ...
وعبده القن يشتغل ويلتفت اليه ، يشتغل ويلتفت اليه ، يشتغل ويلتفت اليه !
واذا مامال عنها جانب من الارض ،
القت ضوءها على القمر ،

كما يرسل السيد ابنه بسوطه الى عبده القن !

قولوا للشمس ، ان لا تبزغ بعد غد .
انها ، ان تقترف هذا الاثم ،

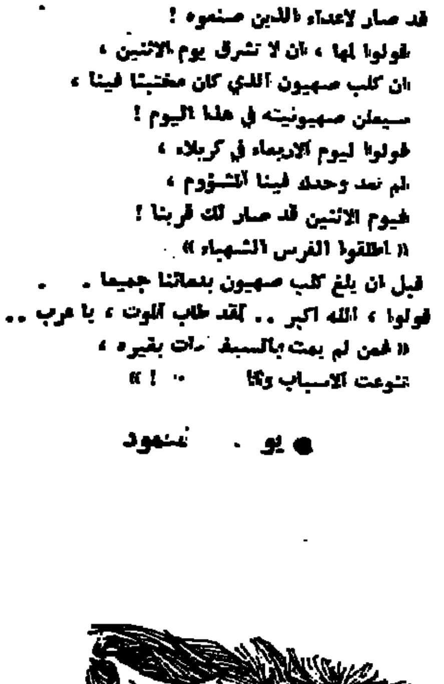
يسكن اول الشهر ...
صاحب البيت يباكرني لاخذ الاجرة سلفا ،

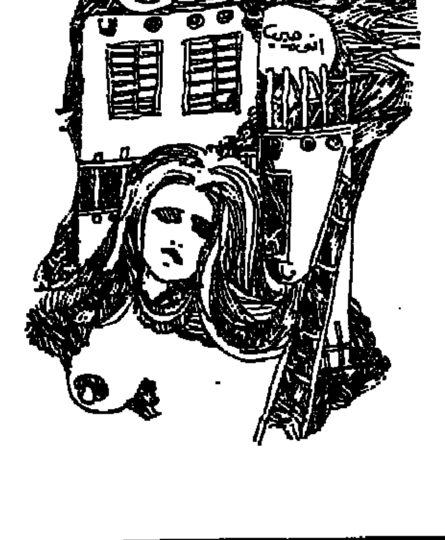
حياتنا كلها صارت سلفا ...
جابي الماء والكهرباء يقرع الجرس بقوة ،
اولادي يشتهون اكلة دسمة ،
بعضهم قد يطلب حذاء ،

ومنهم من لا يتورع أن يسال لباسا ،
وكلهم يرغبون أن يؤخذوا في نزهة !

قولوا للبصارة ان لا تمر في غيابي ، بالحارة .
فقد تقلب زوجتي نفسها ،
وتكشف طالعي !
انها ان تكذب لها تفرحها ...
وان تصدق الطالع تحزنها ...
قد تكشف لها عما خبانه عنها ثلاثة وعشرين عاما ،
اخطر من هذا ، ان تقول لها ،
انني احب عليها .
اشد خطرا ، ان تقول بها ،
ان الوزارة لن تبيعنا بيتا بالنسيئة في حلم الدهقة
وقد تذهب بنصف عقلها ان تؤكد لها ،
ان الجمعية السكنية التي اشتركنا فيها منذ سنوات ،
لم تستملك ارضا بعد !
كلكم قولوا : كذب المنجمون . ولو صدقوا .
الله اسمه الستار ،
البصارة عدوة الله ،
انها تكشف الاستار ،
والحياة ، مثل المراة ، لغز ،
اذا ما حل ابتذله الناس !
قولوا للهواء ان لا يمر ، بعد اليوم ، بالزقاق . انه
ان لم يسمع لكم ،
يدفع باولادي الى السؤال :
لماذا لا يدخل علينا الهواء !
لماذا ينصرف عنا كما يصرف عدو وجهه عن عدوه !
ان الماء انظف من الهواء ...
فلو كان الماء هو الذي يطوف في الازقة ،
لدخل الابواب كلا بقدره !
لا تجربوا ان تقولوا لهم ،
ان الهواء النافع ،
هو ما كان من مغرب الشمس او مشرقها ،
انهم يتوجهون باللوم الي ،
كيف اسكنتهم في بيت وجهه قبل الشمال !
قولوا للسماء ، ان تخلق قلوبا ضد الهموم .
فعلى الارض اخترعوا سيارات لا يخرقها الرصاص ،
صنعوا ساعات ضد الماء ،
صبوا صحافا وكؤوسا لاتتكسر ،
محراث ابينا ادم ، صار تراكتورا ،
قدوم سيدنا نوح ، اصبح على الذرة ،
ناقلات البترول تبهظ كاهل المحيطات .
المراة تصفف شعرها على البخار والكهرباء ،
فكيف نعايش هذا بتلك القلوب الهشة :
لحظة من عين امراة تجرحها ...
كلمة فظة تحزنها ...
الغيرة ما زالت تخنقها ...
والحسد لا يفتا ياكلها ...
علقة من دم تسد مجاريها ...
الفقر يملاها بالحسرة ...
الخيبة تصيبها بالسكتة ...
والبطر يعميها ..
قولوا للشمس ، ان مركبها الذي صنع في مصر ،
قد صار لاعداء الذين صنعوه !
قولوا لها ، ان لا تشرق يوم الاثنين ،
ان كلب صهيون الذي كان مختبئا فينا ،
سيعلن صهيونيته في هذا اليوم !
قولوا ليوم الاربعاء في كربلاء ،
لم نعد وحدك فينا المشؤوم ،
فيوم الاثنين قد صار لك قرينا !
« اطلقوا الفرس الشهباء » .
قبل ان يلغ كلب صهيون بدمائنا جميعا .
قولوا ، الله اكبر .. لقد طاب الموت ، يا عرب ..
« فمن لم يمت بالسيف مات بغيره ،
تنوعت الاسباب والـ .. » !

● يو . . مسعود





يا ترى .. من السبب

الجمهور السريع في عالم الثقافة لماذا ؟ :

هذا السؤال دائما يلح على البال ، والاجوبة عليه كثيرة ... مابين فترة واخرى اجد نفسي جالسا بين أكداس ارشيفي ، أو ارشيف احد الاصدقاء ، أتصفح مجلات سنوات ماضية ، حسب ما هو متوفر ، وفي آخر مرة راجعت فيها اعداد متتالية من احدى مجلاتنا التي صدرت منذ عامين تقريبا واستهوتني فكرة قراءة بريد القراء ومقارنة الاسماء التي تاخذ ردودها مساحات لاباس بها ، مع واقع حال هذه الاسماء ... فماذا كانت النتيجة ؟ !

في عشرة اعداد متتالية ، قرات أكثر من خمسة ردود على احدهم – قصاص – وكلها تنصحه نصائح ادبية تؤكد على ضرورة المطالعة وتحسين ادواته الفنية اللازمة لكتابة القصة . وفي نفس هذه الاعداد قرات حوالي خمسة ردود ايضا على شاعر ارسل قصائده الى تلك المجلة ، وكلها ايضا تؤكد على نفس الذي سبق وان حدث مع القصاص . وايضا قرات عدة ردود على احدهم – ناقد – وكلها ايضا تؤكد على ضرورة القراءة المستمرة ، والتعب في بناء نفسه ، لان الكتابات التي ارسلها كلها غير صالحة ، ويلزمه كثيرا من المواظبة والتعب في بناء نفسه حتى يستطيع للوقوف قليلا في ضيا الكتابة .. هذه وغيره مما شابه قراته في عشرة اعداد متتالية من تلك المجلة .

هذا ما كان في هذه الاعداد ، لكن الامر لم يقف عند تلك القراءة ، بل ابتدات بعملية المقارنة ، فماذا حدث ؟

القاص الذي امتلأ بريد القراء بالرد عليه والشاعر الذي ماثله ، والناقد الذي كانت احدى النصائح اليه انه بعد تعب أكثر من خمس سنوات متواصلة ، ربما يستطيع ان يكتب بشكل معقول ... هؤلاء جميعا كانت حالهم ، وفي اقل من عامين ، غير كل كلام الردود منذ عامين او اقل ..

خلال اقل من عامين ، ابتدات قرائحهم تعطي عطاءات ، تفسح لها مجلات النشر بشكل لا معقول .. اخذت كتاباتهم – وفي اقل من عامين من زمن تلك الردود تاخذ صدر الصفحات الثقافية ، وابتدا النقاد – اصدقاؤهم في تلك الردود – يبجلون قصصهم ، وقصائدهم ، حتى أن قصائد احدهم ، وفي رأي احد هؤلاء النقاد ، تجاوزت السياب بمراحل متعددة ، بل وان أودنيس ، وعلي الجندي ، تلاميذ لهؤلاء الشعراء فحول زمانهم ..

هذا ماكان الامر عليه من خلال مقارنة بسيطة ، لاتعتمد مساحة زمنية كبيرة .. ولكن لماذا الامر هكذا ؟ !

اعتقد انه سؤال مشروع ، ولا اجد له سوى اجابة واحدة ، لااقطع بانها الوحيدة . هناك احتمالان كما اعتقد فاما أن تكون اراء المسؤولين عن بريد القراء في تلك الفترة اراء غير صحيحة ، وغير جديرة بان تستكشف جيدا ثراء هذه – العبقريات – ، واما ان علاقات النشر في هذا الزمن ، غير عادية ، وتتحكم فيها أمور شخصية لا علاقة لها ، لا من قريب او بعيد ، بامور الثقافة .

هذان هما الاحتمالان الوحيدان اللذان يفسران مثل هذه الظاهرة في اعتقادي ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فانني لا اقف مع احد هذين الاحتمالين ضد الاخر ، فكلاهما برأيي يمكن أن يكون السبب في حدوث مثل هذه الظاهرة ..

● عمار مصارع

موجود بشكل او باخر في مجتمعنا .. بل أن القيم الزائفة منها او الحقيقية والتي عرضها المسلسل موجودة ايضا . الممارسات والاساليب موجودة ايضا .. لا يستطيع ان ينكر ذلك الا من يغمض عينيه !.. لكن العمل الفني لايطلب منه ان يكون تسجيليا بحتا او ان يقدم صورة « طبق الاصل » عن الواقع بحرفيته .. بل هو فن .. يرصد الواقع بعين فنان يقدم الشرائح والمشكلات . ويجعلها تتفاعل في اطار درامي بكل الحدة والوضوح ! وتسليط الاضواء عليها ، وبذا يدخل المشاهد في « لعبة » العمل الفني .. يشارك في متابعة المشكلة ويحدد موقفا منها .. ويرسم لها النهاية التي يراها صحيحة .. وهذا هو الطريق الفني لمحاربة المشكلات والظواهر الاجتماعية المرضية .. ان هذا الاسلوب يشكل عامل تحريض قوي على مجابهة المشكلات والامراض وليس مطلوبا من اي عمل فني ان يقدم « الحل » ذلك مثل هذا الحل او الحلول تكون « مرصودة » في ثنايا الصراع .. بل ان المشاهد هو الذي يبنى افتراضات الحل ؟ ويقترحها حسب درجة تمثله للمشكلة او المشكلات التي طرحت .. وهذا امر مفيد ومطلوب ومرغوب فيه .

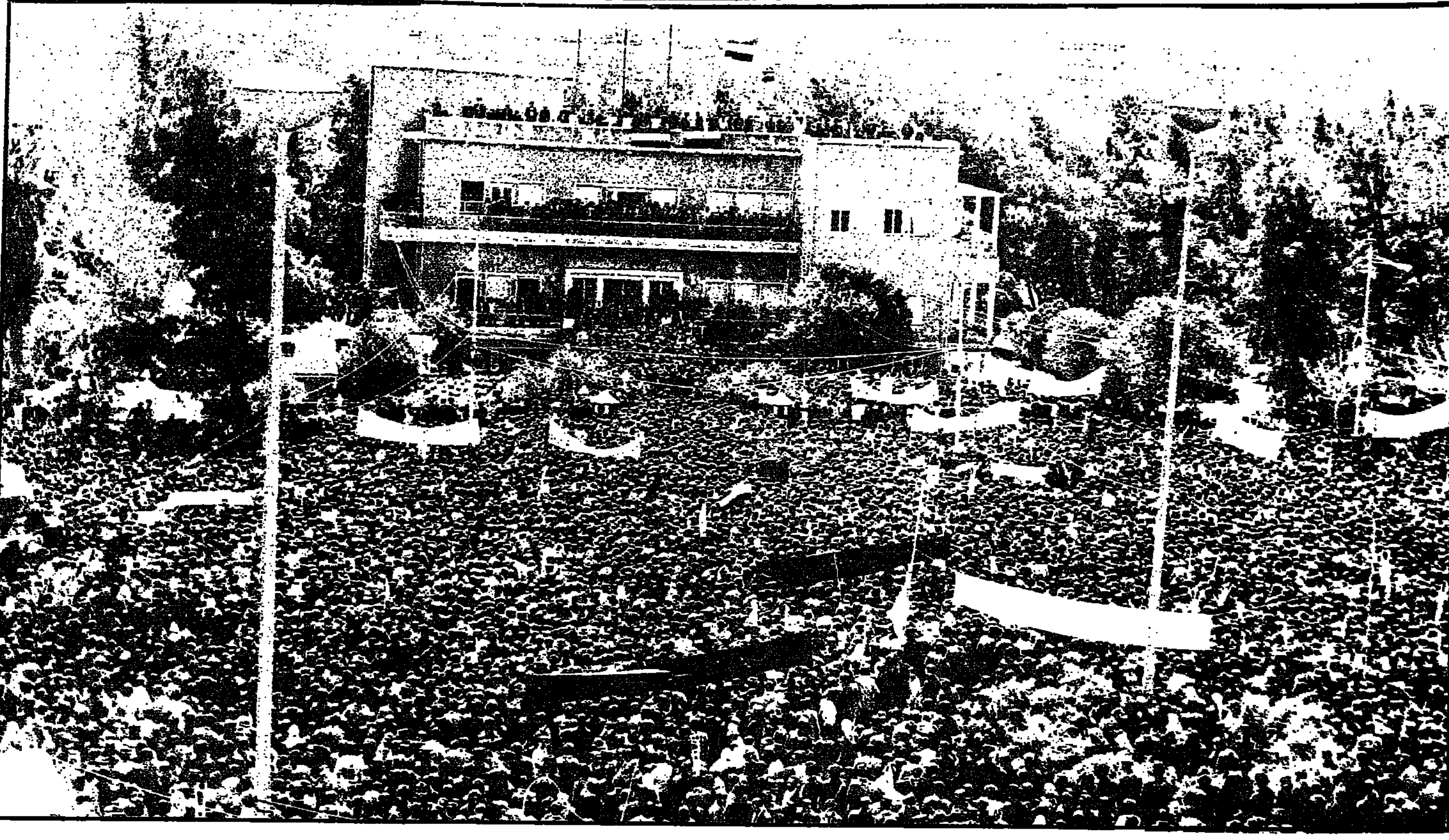
ان حياتنا الاجتماعية بشكل عام ، وهي رهينة رواسب وامراض كثيرة ماتزال محجوبة عن الضوء .. حتى اننا نجد من ينكر بعضها ويحتج بعدم وجود البعض الاخر . لكن ذلك يتمثل تعاميا مقصودا عن الحقيقة .

ولهذا السبب فانه مطلوب المزيد من التركيز على جوانب حياتنا الاجتماعية بكل صورها واشكالها .. وطرحها في اعمال فنية واقعية صريحة عبر الشاشة الصغيرة التي تدخل كل بيت لتطرح فيه المشكلة ان امثال « عماد وسعيد » من الطفيليين التافهين موجودة بكثرة .. وامثال « نجوى » كثيرات !.. كذلك سالم الخ .. ووجود هؤلاء بكل ما عكسوه من ظواهر اجتماعية سلبية لاتتنافى مع انجازات الثورة في كل قطاع ومجال .. ذلك أن استئصال الظواهر الموروثة والمرضية والهجينة من حياة اي مجتمع بشكل اصعب مهمة ، ولايمكن لها أن تتم بالسرعة التي تحقق بها خطوات الثورة في المجالات الاخرى .

واذا كان بناء الانسان هو اصعب مهمة ثورية واشقها فان استئصال هذه الظواهر المرضية من اصعب المهام ايضا .. فضلا الى انه مرهون بعوامل كثيرة اولها التطور الشامل وليس اخرها الزمني ! ومن هنا فان مهمة الفن أن يسلط المزيد من الضوء على المشكلات والظواهر المرضية في حياتنا الاجتماعية كي يلعب دور المحرض للانقلاب على هذه الظواهر ، ودور المسرع للثورة عليها .. وليس مطلوبا تجميل الصورة او تزييفها او اقحام عوامل خارجة عنها .. بل المطلوب طرح المشكلات بصورة الواقع وهذا بعض ما فعله « احلام منتصف الليل » وهو ايضا بعض مانحتاجه في هذا المجال .. ولنحذر الفهم الخاطىء .. لمهمة الفن الملتزم .

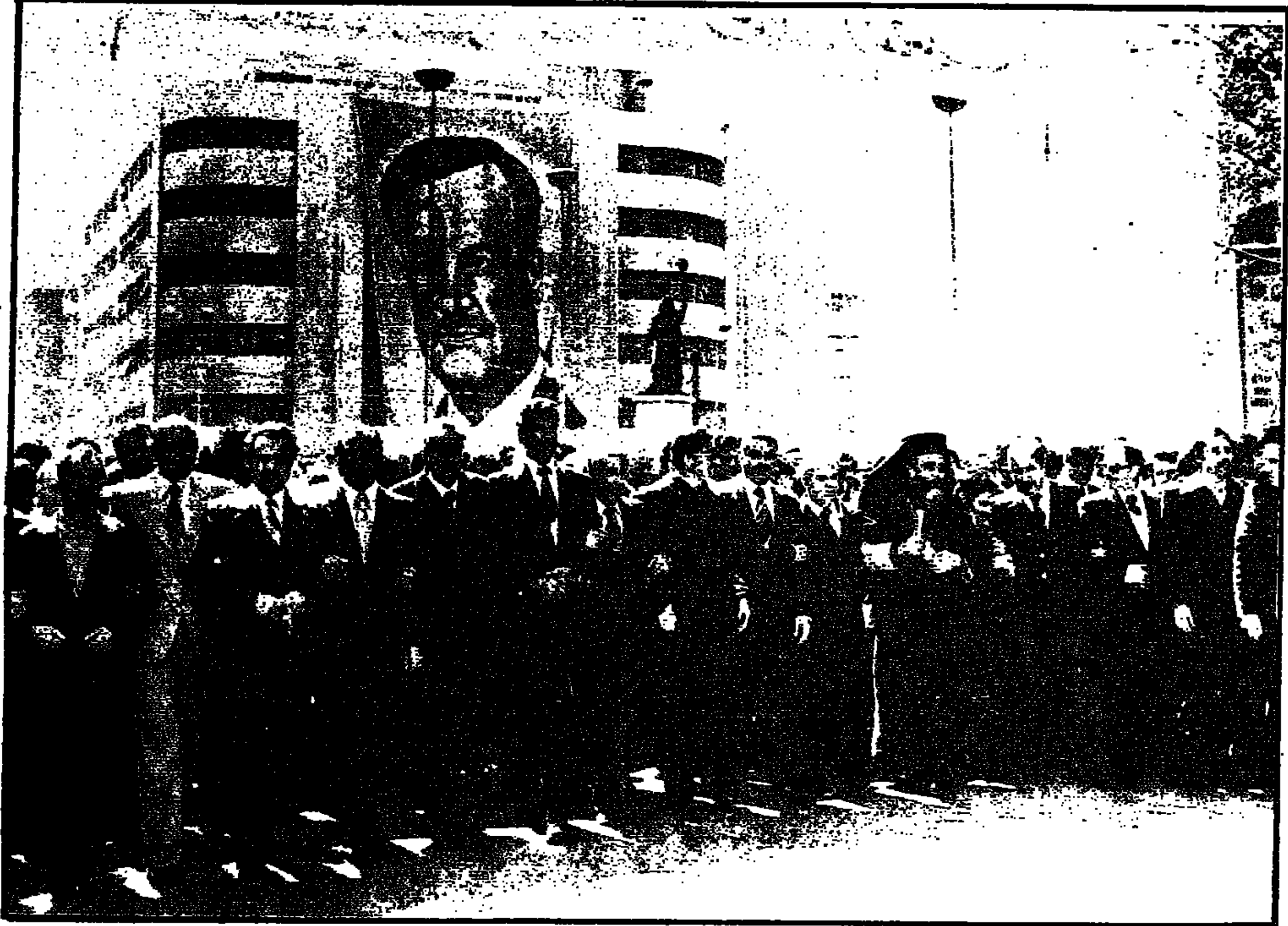
■ ناديا صباغ





دمشق العرب ترفع راية التحدّي بوجه المؤامرة في أكبر مسيرة جماهيرية غاضبة

تصوير : ف . باعذويان

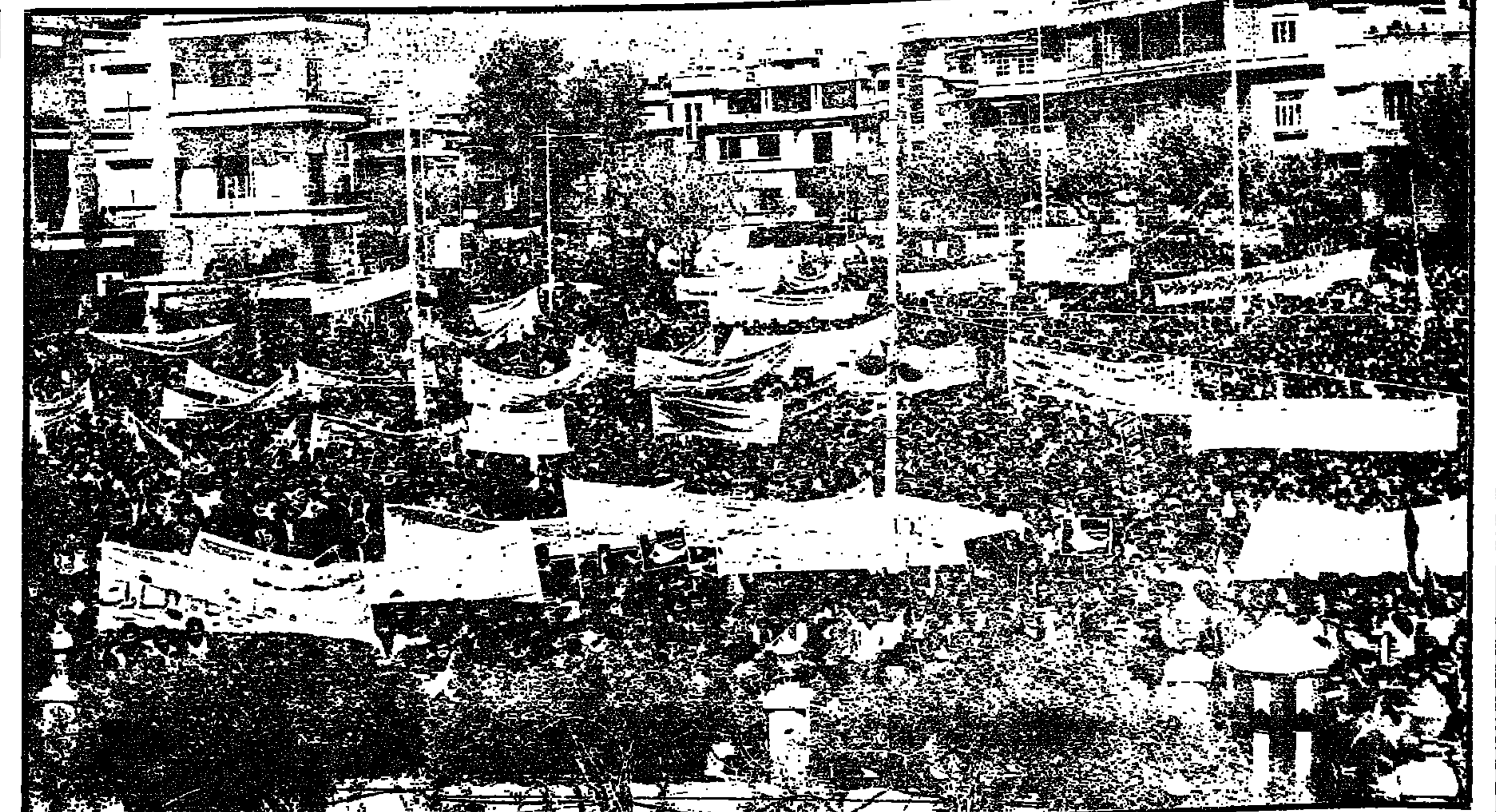


























السخط والاستياء يعمان جماهير شعبنا لتوقيع معاهدة الاستسلام

المتظاهرون يحيّون القائد الأسد معربين عن استعدادهم لتقديم المزيد من التضحيات

عم السخط والاستياء والغضب جماهير شعبنا في كافة انحاء القطر على خيانة السادات وفعلته النكراء لاتفاقية الذل والعار التي وقعها اول امس مع اعداء الامة العربية متحديا بذلك كرامة الامة العربية وقضاياها المصيرية .

ففي حلب توقف المحامون عن رؤية الدعاوى في القصر العدلي لمدة ساعتين معلنين الاضراب وذلك تعبيراً عن استنكارهم لمواقف السادات الخيانية وتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع الكيان العنصري الصهيوني .

كما شارك السادة القضاة المحامين في اضرابهم وسجلوا في محاضر جلسات الدعاوى هذه المناسبة الاليمة ثم انتقلوا الى ندوة عامة في نقابة المحامين حيث القى الدكتور اسعد كمدان رئيس فرع نقابة المحامين بحلب كلمة وطنية ادان فيها معاهدة السادات الاستسلامية كما تحدث عدد من الاساتذة المحامين فشجبوا موقف رئيس النظام المصري واجمعوا على ان حاكم مصر قد خان وطنه وامته .

كما تقرر أن تشهد مدينة حلب الشهداء يوم غد الخميس مسيرة شعبية كبرى تعبر من خلالها جماهير المواطنين في المدينة والريف عن غضبتها العارمة واستنكارها الصارخ لمواقع الاستسلام والخيانة المتمثلة في اقدام حاكم مصر العميل – انور السادات – على توقيع معاهدة الصلح المنفرد .

وستنطلق المسيرة في الساعة العاشرة صباحا وعلى خمسة محاور رئيسية في المدينة وتطوف شوارع حلب وساحاتها لتؤكد اصرار قطرنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد على التصدي لهذه المؤامرة على مصير امتنا العربية .

وسيتقدم هذه المسيرة الكبرى الرفاق امينا واعضاء قيادتي فرعي الحزب في المدينة والجامعة والسيد المحافظ واعضاء الجبهة الوطنية التقدمية والسادة رجال الدين الاسلامي والمسيحي واعضاء مجلس الشعب واعضاء الشعب الحزبية والمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابات المهنية اضافة الى جماهير غفيرة من الاخوة المواطنين .

وستجتمع المسيرة بعد ذلك في الساحة الرئيسية امام صالة الاسد الرياضية حيث تلقى عدة كلمات تؤكد استنكار جماهير الشعب لخيانة السادات وضلوعه في التآمر على الامة العربية .

كما شهدت منطقة جسر الشغور يوم امس مسيرة جماهيرية شارك فيها مئات المواطنين وذلك احتجاجا على المواقف التخاذلية لحاكم مصر .

وقد طاف المتظاهرون شوارع البلدة وهم يهتفون بسقوط السادات الخائن مطالبين الامة العربية باتخاذ المواقف التي تعيد الكرامة للامة التي طعنها السادات بخيانته .. كما حيا المتظاهرون القائد الاسد واكدوا تضامنهم مع مواقفه البطولية والشجاعة معربين عن استعدادهم لتقديم المزيد من التضحيات في سبيل تحقيق اهداف الجماهير العربية .

وفي درعا شجبت مؤتمرات الشبيبة هذه المؤامرة مؤكدة انها ستواصل النضال حتى النصر بقيادة القائد الاسد .

كما ابرق المكتب التنفيذي لاتحاد الحرفيين مستنكرا خطوة السادات ووثيقة الاستسلام التي وقعها وحيث البرقية الحزب والقائد الاسد وعاهدت باسم الجماهير الحرفية مواصلة نضالها حتى تتحرر الارض وتستعاد الحقوق المسلوبة .

ونددت جماهير النساء من خلال لقاءاتها في المحافظة بالاتفاقية المؤامرة واكدت التحامها مع حزبها وقائدها في الوقوف ضد الاتفاقية والتحديات والمؤامرات .

وفي حمص عبرت الجماهير عن غضبها الشديد واستنكارها لاتفاقية الخيانة والذل .

فقد اعربت جماهير الطبقة العاملة في المحافظة في المعامل والشركات عن املها في ان تلحق مصر الشقيقة السادات الخائن بشاه ايران .

هذا وتجري الاستعدادات للقيام بمسيرة شعبية بحماه استنكارا لتوقيع الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني من قبل السادات وتاييدا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني سيشترك فيها اعضاء قيادة فرع الحزب واعضاء قيادة الجبهة الوطنية التقدمية ورؤساء المنظمات الشعبية كما سيشترك فيها المعلمون والموظفون والعمال وطلاب المعاهد والحرفيون والفلاحون والطلاب والمحامون وكافة التنظيمات الاخرى .

حديث الناس

الرد المطلوب

اخيرا أسدل انور السادات نهاية مشوار فصل جديد في خيانته وتامره وكشف عن ولوغه فيها ، واسترلامه للامبريالية الامريكية وللصهيونية العالمية حتى بات المرء بعجب كل العجب لصهيونية السادات الجديده وتحمسه لها وايثارها على الدم العربي ، والعمل على تحقيق الاحلام والمشاريع التي عجزت الصهيونية العالمية عن تحقيقها على مدى اربعين سنة في ابشع تحالف حصل في تاريخ الامم والشعوب . ولن يكتفي الصهيوني الجديد بما اقدم عليه مضحيا بمصالح وطنه وامته ، وانما ستتلو المؤامرة الهجينة فصول قادمة منها كحارس للمصالح الامبريالية في العالم .

واذا كان الغضب الجماهيري الهادر قد اجتاح الساحة العربية الواحدة من محيطها الى خليجها وبشتى الوسائل التي تعبر عن الرفض والتمرد والاستنكار ، فان هذه الجماهير التي هي وحدها صاحبة المصلحة الحقيقية برد التامر مدعوة اليوم الى تفجير غضبها اكثر من اي وقت مضى لاسقاط اكبر واخطر معاهدة في تاريخ العرب القديم والحديث وهي مرحلة مكملة لمعاهدة سايكس بيكو وقيام دولة اسرائيل وبما ان الجماهير العربية هي المستهدفة حاضرا ومستقبلا فان عليها ان تضرب المصالح الامبريالية وان تطوق النظام المصري وتحاصره عربيا ودوليا حتى سقط المؤامرة وادواتها وفي مقدمتهم نظام السادات الخائن .

● محمد رجب عباس

نقيب المعلمين يلتقي باعضاء النقابة في حمص

حمص – لمراسل الثورة –

وصل الى حمص يوم امس الاول نقيب المعلمين في القطر السيد فايز ناصر واجتمع مع الاخوة رئيس واعضاء المكتب الفرعي لنقابة المعلمين بحمص وتدارس معهم بعض الامور الهامة المتعلقة بواقع المعلمين . كما تم البحث بصورة خاصة في موضوع المبنى الجديد لنادي المعلمين المزمع بناؤه على طريق الكورنيش . هذا وكانت النقابة قد وضعت عقدا مع مؤسسة الانشاءات العسكرية من اجل بناء النادي بكلفة اجمالية تجاوزت المليون ليرة سورية حيث يقع البناء على مساحة – ١٥٠٠ – متر مربع .

ومن المقرر أن تبدا المؤسسة العسكرية العمل خلال الايام القريبة القادمة .

حديد يلتقي بالوفد البرلماني الفرنسي

فاليكس : قضية السلام يجب الا تتجزأ

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب بعد ظهر امس وفد جمعية الصداقة البرلمانية السورية – الفرنسية برئاسة السيد جان فاليكس رئيس الجمعية – بحضور عدد من اعضاء مكتب المجلس .

وبعد ان رحب السيد محمود حديد برئيس واعضاء الوفد نوه باهمية نشاطات جمعيات الصداقة بين البلدين والدور الذي تلعبه في الاطلاع على الحقائق وفي تبادل وجهات النظر حول مختلف الامور ذات الاهتمام المشترك ..

وتطرق السيد رئيس مجلس الشعب بعد ذلك الى الحديث عن التطورات الاخيرة في المنطقة والنتائج المترتبة على توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين رئيس النظام المصري واسرائيل مؤكدا ان تلك المعاهدة لم تحقق مصالح الشعب المصري ومصالح الامة العربية بل على العكس من ذلك فان هذه المعاهدة عزلت مصر عن الامة العربية ..

واكد السيد حديد بان الامة العربية لاتهزها النكسات بل ستزيدها تصميما على متابعة نضالها حتى يتحقق السلام العادل – والدائم – السلام الذي يعيد الحق لاصحابه والذي اقرته الامم المتحدة .

ثم تحدث السيد جان فاليكس رئيس الوفد فاعرب عن شكره للدعوة التي وجهت للوفد لزيارة سورية واكد بان هذه الزيارة ستتيح المجال لاعضاء الوفد للتعرف اكثر فاكثر على ما يبذله الشعب العربي السوري من جهود لبناء مجتمعه في ظروف بالغة الصعوبة ..

واوضح رئيس الوفد وجهة نظر بلاده من قضية الشرق الاوسط مؤكدا انها ترتكز على اساس حل هذه القضية من خلال الامم المتحدة وان قضية السلام يجب الا تتجزأ ..

وفي نهاية اللقاء وجه السيد فاليكس باسم جمعية الصداقة البرلمانية السورية الفرنسية الدعوة لوفد مجلس الشعب لزيارة فرنسا .

وقد اطلع الوفد البرلماني الفرنسي خلال الزيارة التي قام بها صباح امس الى مدينة القنيطرة المحررة على الدمار والخراب الوحشي الذي حل بالمدينة من قبل العدو الصهيوني قبل انسحابه منها .

وقد استمع الوفد الى شرح مفصل عن الاساليب التي اتبعها العدو في تدمير المدينة وتهجير السكان المدنيين وعن واقع المدينة قبل الاحتلال وبعده .

وقد اعرب اعضاء الوفد عن تاثرهم البالغ لما قام به العدو من عمل وحشي في تدمير المدينة .

ندوة سياسية لشرح الوضع الراهن

وفي حماه –

اقامت منظمة الاتحاد النسائي ندوة سياسية لشرح الوضع الراهن حضرها الرفيق امين فرع الحزب والرفيق عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب المنظمات الفرعي واعضاء المكتب الاداري للاتحاد النسائي وقيادات الروابط والوحدات والهيئات والمكاتب واعضاء جمعيتي المراة العربية ونور الهدى تحدث فيها الرفيق امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي عن الحلف الامبريالي الجديد بين بيغن وكارتر والخائن السادات الذي يهدف الى طمس الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واعطاء ذلك شرعية دولية وعربية وقال ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول ان تجد في شخص السادات بديلا لشاه ايران المخلوع .

واشار الرفيق امين الفرع الى دور المراة النضالي عبر التاريخ من خلال تفاعلها مع احداث مجتمعها وامتها وقال ان المراة العربية وعلى كافة المستويات تاخذ دورها كاملا في مسيرة النضال والتحرير .

ثم اجاب على كافة الاسئلة التي طرحت من قبل الاخوات الحضور

وفد شباب العراق يزور حلب

حلب – سانا – وصل حلب امس وفد الاتحاد العام لشباب العراق في زيارة للمحافظة تستغرق خمسة ايام يطلع خلالها على اساليب العمل الشبيبي وعلى النهضة السياحية والاقتصادية بالمحافظة .

هذا وقد اعد اتحاد شبيبة الثورة بحلب برنامجا حافلا للوفد الشقيق يتضمن اللقاء مع الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الشبيبة .

الوفد الصحفي العراقي يزور اللاذقية بعد حلب

اللاذقية – سانا – قام وفد الصحفيين العراقيين برئاسة السيد معلا عبد الرحيم بزيارة مدينة اللاذقية ومصايفها وشواطئها امس حيث عبر الاخوة اعضاء الوفد عن اعجابهم بالجهود المبذولة لابراز وجه سورية الحضاري والسياحي في الساحل السوري وغيره من المناطق .

وكان الوفد قد زار امس الاول مدينة حلب وسد الفرات واطلع على تباشير المستقبل الاقتصادي الكبير لسورية العربية في منطقة الفرات ، واشاد الوفد بالامكانات الهائلة التي تحققت للقطر من خلال اقامة السد العظيم كصرح اقتصادي لا مثيل له في المنطقة .. وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الوفد الصحفي العراقي الشقيق قد لاقى ترحيبا حارا خلال زيارته للمناطق الشمالية . وان السيد محافظ حلب وادارة سد الفرات والسيد محافظ اللاذقية قد اقاموا للوفد حفلات تكريم تعبيرا عما يكنه شعب سورية العربي من التقدير والمحبة لشعبنا العربي في العراق .

إحداث مديرية جديدة للخدمات الفنية في حمص

حمص – لمراسل الثورة : اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قرارا رقم ٩٣ تضمن احداث مديرية جديدة في حمص باسم مديرية الخدمات الفنية تضم مديريات المواصلات الاشغال العامة والثروة المائية – الاسكان والمرافق وفرع ابنية التعليم . وجاء في المادة الثانية من القرار ان ترتبط المديرية الجديدة بالمحافظ رئيس المكتب التنفيذي وله كافة الصلاحيات للوزارات والجهات الاخرى المعنية فيما يتعلق بكافة شؤون العاملين في هذه المديرية ونصت المادة ٣ بان تتولى المديرية المهام والاعمال المناطة بالمديريات المذكورة في المادة الاولى ونص القرار على ان يراس المديرية مدير مهندس يسميه المحافظ ويتولى صلاحيات مدراء المديريات المذكورة

ويتالف ملاك مديرية الخدمات الفنية من ملاك هذه المديريات على ان يحتفظ العاملون بالمديرية بكافة الحقوق والمزايا الممنوحة لهم قبل صدور هذا القرار وجاءت المادة السابعة ما يلي :

تحدد تقسيمات المديرية وتوزع الوظائف والمهام عليها بقرار من المحافظ بناء على اقتراح من المدير .

وجاءت المادة الثامنة بان يفوض الوزراء المختصون المحافظ بصلاحياتهم الواردة في القوانين والانظمة النافذة ويعمل بهذا القرار اعتبار من تاريخ صدوره .

هذا وصرح السيد محمود قدور محافظ حمص بانه عاكف الان على اصدار القرارات اللازمة لوضع قرار رئيس مجلس الوزراء موضع التنفيذ الفعلي .

واضاف انه في حال نجاح هذه التجربة التي سوف تستمر حتى نهاية ١٩٨٠ سيصار الى تعميمها على جميع محافظات القطر .

الأمطار الهاطلة مؤخراً أنقذت الموسم الشتوي

حمص – الحسكة – سانا – صرح مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في حمص امس ان الامطار التي شهدتها محافظة حمص خلال الثماني والاربعين الساعة الماضية قد رسخت الامل في نفوس الفلاحين وانقذت الموسم الشتوي بعد ضياعه بسبب قلة الامطار .

وقد شملت الامطار جميع المناطق في المحافظة بما فيها مناطق البادية ايضا وبلغت معدلاتها بالميلي متر كما يلي في حمص – ٢٣ – قطينة ٦ر٣ الرقيطة ٢١ تلدو ٧ عين النسر ٩ر٩ المخرم ٤ر٩ الجراح ٩ر٢ الفركلوس ٥ تدمر ١ السخنة ٢ الكوم ٢ المحطة الثالثة ٣ القصير ٥ الدو ١٥ .

هذا وما تزال الامطار الغزيرة تعم معظم ارجاء محافظة الحسكة وقد بلغت كميات الامطار الهاطلة خلال الـ ٢٤ الساعة الماضية وكذلك مجموع الامطار الهاطلة خلال الموسم الحالي على الشكل التالي :

الحسكة ٨ر٤ المجموع ٧ر٢٠٢ تل تمر ٩ المجموع ٩٦٩ مم الشدادة ٢٦ المجموع ٥ر١٤٨ مم راس العين ٥ر٥ المجموع ٧ر١٦٣ مم التناجير ٢٠ – المجموع ٢١٦ مم الدرباسية ٣ر٥ – المجموع ٥ر٢٧٦ مم القامشلي ٥ر٠ – المجموع ٨ر٢٦٤ مم القحطانية ٥ر١٠ مم المجموع ١ر٢٢١ مم تل حميس ٩ المجموع ٥ر١٦٧ مم المالكية ٣٦ المجموع ٣٦٩ مم اليعربية ٢٢ مم – المجموع ٧ر٢٤٥ مم

ارتفاع مخزون مياه بحيرة قطينة

حمص – سانا – بدأت مديرية الاشغال العامة والثروة المائية في مدينة حمص أول امس باسالة المياه في القناة الرئيسية من سد بحيرة قطينة لتامين السقاية وديمومة الخضرة لبساتين حمص .

هذا وسوف يبدأ اعتبارا من مطلع نيسان اسالة المياه من سد البحيرة في جميع الاقنية الفرعية والثانوية لتامين المياه للمزارعين لسقاية البساتين والحقول الزراعية .

ومما يذكر ان مخزون بحيرة قطينة من المياه بلغ حتى الان ١٩٠ مليون متر مكعب ومن المتوقع ان يصل خلال الفترة القريبة الى مخزونه الاعظم وهو – ٢٠٠ – مليون متر مكعب .

تامين القدرة الكهربائية لمؤسسة مياه حلب

حلب – سانا – بحث السيد مدير كهرباء المنطقة الشمالية امس مع المهندسين والفنيين في المؤسسة العامة لمياه حلب المواضيع والقضايا المتعلقة بتامين الخبرة الكهربائية لعدد من منشات مؤسسة المياه في موقع رويده بالقرب من ناحية الخفسه ،

وقد تم وضع برنامج زمني لتغذية هذه المنشات بالطاقة الكهربائية وبتامين بعض المعدات والاجهزة واللوازم الكهربائية التي تحتاجها بعض مراكز المؤسسة العامة لمياه حلب .

محطات ابقار جديدة في الحسكة

الحسكة – سانا – تم التوقيع على عقد تلزيم المنشات المدنية لمشروع محطات الابقار في موقع تل تمر الى مؤسسة الاسكان العسكرية بكلفة واحد وعشرين مليون ليرة للمنشات المدنية واربعين مليون لكامل المشروع .

اعلن ذلك امس السيد محافظ الحسكة واضاف ان طاقة هذه المحطات ستكون بحدود – ١٢٨٠ – بقرة حلوب والفين وثلاثماية بكيرة وعجول .

وكان السيد المحافظ قد وقع العقد بعد اجتماعه مع السيد المدير العام لمؤسسة الابقار بحضور السيد مدير فرع الحسكة .

المخالفات التموينية في حلب

حلب – سانا – بلغت الضبوط التموينية التي سجلها رجال الضابطة التموينية خلال الايام الخمسة الماضية ٦٧ ضبطا كما تم اخذ عينة من المواد الغذائية الاستهلاكية حيث اثبت تحليلها مخبريا غشها فاحيل مخالفوها الى القضاء العسكري .

كما تم اخذ – ٢٨ – عينة من الخبز المشتبه في زيادة الرطوبة فيه وتمت احالتها الى المخبر التمويني لمعرفة نسبة الرطوبة به .

هذا وقد قسمت المديرية المدينة الى مناطق تموينية اسندت لهم الاشراف والرقابة في كل منطقة لدورية خاصة .

استعراض مشاريع الخدمات الجديدة في حلب

حلب – سانا – استعرض السيد المحافظ امس مع السيد مدير الشؤون الفنية في البلدية سير العمل في مشاريع الخدمات الجديدة التي تنفذها البلدية ومنها مشروع توسيع وتجميل وتنظيم ساحة باب الفرج التي تجري حاليا اعمال ازالة الابنية من وسط هذه الساحة .

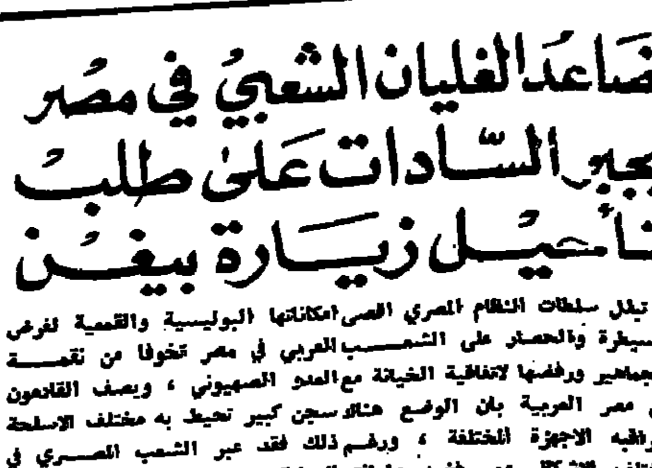
وقد اوضح السيد مدير الشؤون الفنية أن الاعمال قاربت على الانتهاء في ازالة الابنية التي تشكل حاجزا في وجه حركة السير في حي السليمانية .

تفقد الصالات الاستهلاكية الجديدة في ادلب

ادلب – سانا – قام مسؤول قطاع التموين في الادارة المحلية بادلب بزيارة تفقدية لمواقع العمل في بناء الصالات الاستهلاكية في كل من معر تمصرين وحارم وسلقين والمعرة اطلع خلالها على سير العمل والمراحل التي قطعتها هذه المشاريع على طريق التنفيذ .

وذكر السيد عضو المكتب التنفيذي ان نسبة الانجاز تجاوزت الخمسة والعشرين بالمئة وان الكلفة الاجمالية لهذه الصالات تقدر بمليونين وثلاثمائة الف ليرة سورية .

تصاعد الغليان الشعبي في مصر يجبر السادات على طلب تأجيل زيارة بيغن



تبذل سلطات النظام المصري اقصى امكاناتها البوليسية والقمعية لفرض السيطرة والحصار على الشعب العربي في مصر تخوفا من نقمة الجماهير ورفضها لاتفاقية الخيانة مع العدو الصهيوني ، ويصف القادمون من مصر العربية بان الوضع هناك سجن كبير تحيط به مختلف الاسلحة وتراقبه الاجهزة المختلفة ، ورغم ذلك فقد عبر الشعب المصري في مختلف الاشكال عن رفضه وادانته للسادات والحلف العدواني الجديد، في حين بدأ النظام المصري حملة تسريح لكبار ضباط الامن القياديين بسبب معارضتهم لنهج النظام .

وقد اصدر الاتحاد العام للطلبة المصريين بيانا ادان فيه نظام السادات واتفاقية الخيانة كما دعا حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي في مصر الى مجابهة الاتفاقية بوصفها تحالف عسكري جديد بين النظام المصري والكيان الصهيوني ، وكذلك شجبت الحركة الوطنية المصرية معاهدة الخيانة وقالت في بيانها بان السادات لايمثل الشعب العربي في مصر

من ناحية ثانية اعلن راديو العدو امس بان الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن للقاهرة يوم الاثنين القادم قد تأجلت لمدة اسبوع وقال الراديو ان هذا التأجيل قد جاء بناء على طلب من النظام المصري بحجة الاعداد لهذه الزيارة . ويرى المراقبون السياسيون بان تأجيل موعد الزيارة انما تم بهدف التحضير لهذه الزيارة من الناحية الامنية خاصة وان المدن المصرية تعيش منذ ايام حالة من الغليان والغضب الجماهيري العارم احتجاجا على توقيع حاكم مصر صك العمالة والخيانة والاستسلام مع العدو الصهيوني الذي ما يزال يحتل اجزاء كبيرة من ارضنا ويشرد الالاف من شعبنا العربي .

هذا وذكرت الانباء الواردة من القاهرة ان سلطات امن واستخبارات السادات قامت امس بشن حملات اعتقالات واسعة في صفوف القوى الوطنية والتقدمية تحسبا من تصاعد المعارضة الجماهيرية ضد توقيع معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني واضافت الانباء انه تم امس اعتقال السيد عبد الرسول عفيف المدير العام لمؤسسة التأهيل المهني للمعوقين وثلاثة من موظفيه . كما اعتقلت خمسة من اعضاء حزب التجمع الوطني الوحدوي وقالت الانباء ان حملة الاعتقالات هذه شملت العديد من المدن والقرى المصرية .

من جهة اخرى وتأكيدا لعلاقات الصداقة والود القائمة بين العميل انور السادات والعدو الصهيوني فقد ذكر راديو العدو الصهيوني بان شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي سيتوجه قريبا الى القاهرة تلبية لدعوة من حاكم مصر الخائن انور السادات وقال راديو العدو ان هذه الدعوة قد وجهت الى بيريز خلال اجتماعه مع انور السادات امس .

منظمة التحرير تطالب بحظر النفط عن مصر وامريكا

نيويورك – سانا – دعت منظمة التحرير الفلسطينية جميع الاقطار العربية الى حظر شحنات النفط الى مصر والولايات المتحدة احتجاجا على توقيع المعاهدة الاسرائيلية – المصرية المنفردة .

واكد السيد غازي حسين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمات الدولية في فيينا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستدعو الدول العربية الى مقاطعة السلع الامريكية وسحب رؤوس اموالها المودعة لدى المصارف الامريكية ووقف المساعدات الى مصر ونقل مقر الجامعة العربية من مصر الى بلد عربي اخر .

النظام المصري يوقف الرحلات الجوية الى سورية والعراق والاردن

القاهرة – سانا – ذكرت مصادر رسمية في شركة مصر للطيران في القاهرة امس ان الشركة ستوقف مؤقتا رحلاتها المتوجهة الى سورية والعراق والاردن وبشكل فوري .

وقالت – رويتر – ان المصادر رفضت الادلاء باسباب هذا القرار الذي جاء بعد يوم واحد فقط من توقيع المعاهدة الانفرادية بين رئيس النظام المصري ومناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري .

خدام يحذر المترددين

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

القاها هنا مساء امس في جلسة العمل الاولى للمؤتمر ان الانعطاف الخطير والحاد الذي تواجهه الامة العربية لم يعد يسمح للمترددين في ان يكونوا عقبة في طريقه او قوة جذب الى الوراء .

واضاف يقول ان الذين يترددون في المراحل والمنعطفات التاريخية ستجرفهم الاحداث لتلقي بهم ركاما في زوايا النسيان او وقودا في صراع شاق وعنيف من اجل الوجود ومن اجل المستقبل .

واشار السيد خدام الى حجم الخيانة التي اقترفها حاكم مصر بحق الشعب العربي وقضية فلسطين والوجود العربي وقال لم يكتف السادات بالتفاوض لاخراج مصر من ساحة الصراع العربي – الصهيوني، بل ايضا تخلى عن سيناء وفلسطين والارض العربية والامة العربية كلها . كما طعن جميع قرارات مؤتمرات القمة المتعلقة بقضية فلسطين وجميع القرارات العربية الاخرى وقرارات الامم المتحدة والرأي العام العالمي ونصب نفسه شريكا لبيغن وكارتر بتقرير مصير شعب فلسطين بعد ان وافق على ان تكون فلسطين ارضا لدولة اسرائيل .. كما وافق السادات على الادارة الذاتية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ادارة للسكان وليس للارض لان الارض ارض اسرائيل كما عبر عن ذلك بيغن .

واكد السيد خدام ان المعاهدة مع العدو خلقت مسألة جديدة في المنطقة بالاضافة الى الصراع العربي الاسرائيلي هي ان تتولى مصر معاداة امتها وضد اصدقاء امتها وهذا الدور الذي خطط له الامريكان والاسرائيليون يرفضه الشعب العربي في مصر كما رفض مثل هذا الدور شعب ايران.

وقال وهذا يتطلب منا في الوقت الذي نعمل به على تعزيز التضامن العربي حول اهداف واضحة وزيادة فعاليتنا وقدراتنا ان نبحث في صيغ تعيد للمنطقة التوازن ويخطىء من يظن اننا سنقبل ان تكون المنطقة تحت المظلة الامريكية او ان تكون ملعبا للامريكيين يتحركون فيه كيفما شاؤوا .

واضاف يقول اننا في الوقت الذي نحس فيه بالالم حتى الصميم والكبرياء المجروحة فان ما يجري من تطورات يؤكد ان امتنا لم يطل ليلها فالوحدة السورية العراقية وما يمكن ان تشكله من نواة مادية وسياسية وعسكرية نعتبرها احدى ابرز التطورات الايجابية التي من شأنها ان تعزز الثقة بالنفس والامة بالمستقبل ولا سيما ان ما تم حتى الان بين القطرين يعزز من قناعتنا ان دولة الوحدة ستكون احدى اهم قواعد النضال من اجل الحرية والكرامة والشرف من اجل فلسطين والجولان وكل حق عربي في مشرق الوطن او في مغربه .

واكد السيد خدام ان الجمهورية العربية السورية وهي تدرك عظم المسؤولية وطبيعة المرحلة وخطورتها لترى ان المعالجة التي لاتقوم على اسس جديدة ستكون خطيرة بنتائجها .

وطالب السيد خدام بوقف جميع انواع التعامل مع النظام المصري السياسي والاقتصادي والثقافي ووقف جميع انواع المساعدات السياسية والمالية والاقتصادية والعسكرية مؤكدا ان الجماهير العربية لا يمكن ان تغفر لاي موقف او مساندة لهذا النظام ومن حق الامة العربية ان تستعمل حق المطاردة ضد الاشخاص والمؤسسات والانظمة التي تدعم نظام السادات او تؤازر سياسته لان مساعدة الخائن مساهمة في الخيانة وما يمكن ان يطبق على الخائن يجب ان يطبق على من يساعده في الاستمرار في تنفيذ الجريمة .

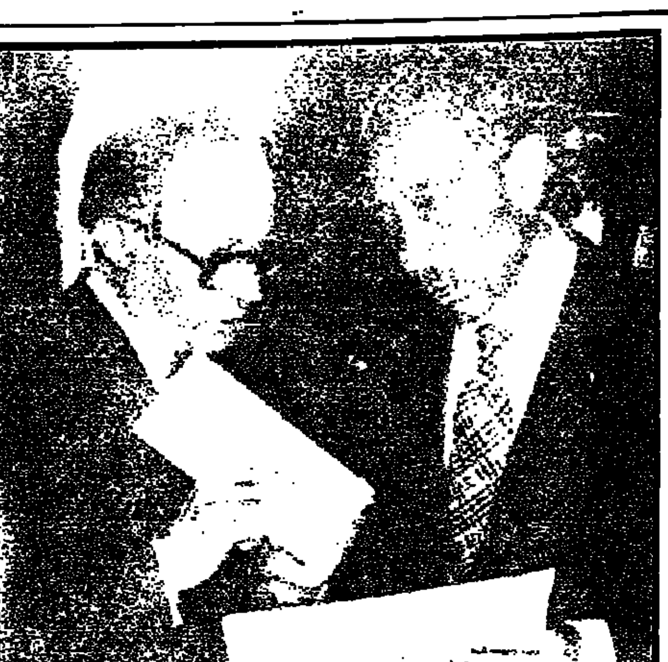
الرئيس القائد يوجه

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

نفس العوامل التي ادت الى نشوب الصراع العربي الاسرائيلي واستمراره منذ اكثر من ثلاثين عاما .

ودعا السيد الرئيس في هذه الرسائل الى العمل لوقف هذا الانزلاق الخطير للاوضاع في المنطقة .

ويذكر ان السيد الرئيس كان قد وجه رسائل مماثلة الى عدد من رؤساء الدول .



الارهابي بيغن يسلم الخائن انور السادات مقلفا لم يكشف النقاب عن محتوياته وذلك بعد تناولهما طعام الغداء على مائدة كارتر .



المتظاهرون امام البيت الابيض يلوحون بعلم فلسطين ويهتفون بسقوط الخائن السادات والحلف العدواني الجديد .

● صورتان بالراديو من سانا ●

مسيرة دمشق الحاشدة

تتمة ما نشر على الصفحة – ٢ –

في الوطن العربي ووصل اهدافه باهداف القضية العربية وتجلى هذا في كل مرحلة وعلى كل ساحة ومن خلال كل موقف ومنذ اقامة اسرائيل وثروات وطننا وموارده وطاقات شعبنا مكرسة للمواجهة المستمرة والدائمة للخطط الصهيونية هذا الشعب الذي خاض مع شعب مصر ومع الامة العربية حرب تشرين التحريرية يؤكد في هذه الفترة الدقيقة استمرارية المعركة . استمرارية النضال .. معلنا ان معاهدة الخيانة سقطت حيث اعلنت وانه سيتصدى لكل خيانة وسيحبط كل مؤامرة وان الامة العربية مؤيدة من كل الشعوب الصديقة ستحبط هذه المؤامرة .

في قطرنا العربي السوري نقف اليوم شعبا وحزبا وجبهة وحكومة ومنظمات شعبية ونقابية .. نقف بقيادة المناضل الذي خضنا معه حرب تشرين الرئيس حافظ الاسد في نفس الموقع الامامي الذي جابهنا فيه كل المؤامرات وصمدنا فيه لكل الضغوط وتحدينا به كل التهديدات وانطلقنا منه نحو العمل القومي والنضال الوحدوي لنعلن مع القائد . سنبقى رافعين راية شرف امتنا وكرامتها مقاومين كل ما من شأنه أن ينال أو ينقص من الكرامة العربية مضحين في سبيل ذلك مهما كان حجم التضحية لانه كما اكدنا دوما ان لا معنى للحياة بدون كرامة .

وان هذا القطر الذي جعل من قضية فلسطين قضيته الاساسية ومحور بنائه الداخلي ونضاله العربي سيبقى دائما السند القوي للشعب العربي الفلسطيني كما سيظل هدفه دائما استعادة الاراضي العربية المحتلة وتحقيق السلام العادل .

سيبقى هذا القطر دائما منطلقا للعمل الوحدوي . ومرتكزا للتصدي والصمود وقاعدة صلبة لمواجهة كل التحديات مهما عظمت ومهما تفاقمت .

وفي هذا القطر الذي ارتفعت في سمائه دائما راية العمل القومي وانطلقت من ربوعه قوى الكفاح ضد الصهيونية والامبريالية والهبت ارجاء الوطن العربي بمبادىء الوحدة والحرية والاشتراكية في هذا القطر نعلن اليوم ان لا احد يستطيع فرض الاستسلام على الامة العربية ولن تمكن اية قوة من تحويل المجرى التاريخي للمصير العربي عن اهدافه القومية. وستصبح معاهدة الخيانة امام الاجماع العربي الشامل على رفضها حبرا على ورق . لن تنال من الارادة العربية باي اثر لانها محاولة فاشلة تحمل عوامل احباطها في ذاتها .

ان الشعب العربي الذي يتفجر اليوم بالتحدي والغضب والثورة سوف لن يسمح لتاريخه المشرف ان يدون بين سطوره الا خطوات مسيرة ظافرة وانتصارات على اعدائه مهما تآمر الاعداء . ولسوف ينبىء الغد كل من يتحدى الامة العربية بما ينتظره من عواقب .

يا جماهير شعبنا العظيم ..

في القاهرة شعب مصر العربي ، يتوثب ويتحفز .. في فلسطين المحتلة .. في الضفة والقطاع .. ينتفض الشعب العربي الفلسطيني ويصعد مقاومته للاحتلال الاسرائيلي مدعما الثورة الفلسطينية الوفية ابدا لقضيتها .

الجماهير العربية في الوطن الكبير تؤكد عزمها على متابعة التضحية والفداء في سبيل اهدافها مؤيدة من الشعوب الصديقة والبلدان الاشتراكية واحرار العالم والثوار .

في كل مكان يؤيدون نضال الشعب العربي .. وانتم في هذه المسيرة الكبرى بجموعكم الزاحفة انما تعبرون عن ضمير امتكم العربية وعن القيم والمثل الوطنية والقومية والمبادىء الانسانية وعن عزمكم وتصميمكم على مواصلة الكفاح حتى تحقيق الاهداف الكبرى لهذه الامة .

وبايمان عميق .. بالله .. وبالشعب .. وبالقضية سوف نتابع المسيرة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ولسوف يكون هذا الايمان طريقنا الحقيقي الى النصر .

وفقنا الله جميعا في معاركنا .. وفي جميع ساحات النضال .. والسلام عليكم .

رئيس مجلس الشعب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ومقدساتها .

اننا ونحن الممثلون لجماهير الشعب العربي السوري نرى ان ما ارتكبه السادات بحق امته ووطنه التي هي منه براء بتوقيعه الحل المنفرد في واشنطن يشكل مروقا وطنيا فريدا من نوعه ونهجا للخيانة القومية والوطنية ينفذه غير آبه بكل القيم والمعاني والمطالب العربية. وضربا من الخنوع والذل والاستسلام ليس له شبيه في تاريخ الدنيا القديم والحديث .

اننا ياسيادة الرئيس ونحن نرقب عن كثب فداحة ما حل بالامة العربية وبشعبها نعي تماما ان سورية العرب بقيادتكم ستكون الوفية تاريخيا لمهمة التصدي للقاهرة النفاق والخيانة العاملة على اجهاضها ونحرها .

واننا في سبيل ذلك سوف نرتفع بمستوى مسؤولياتنا الى المكانة المطلوبة لنبقى طلائع النضال وحماة الديار . ودعاة السلام الحق .ورسل العدل العربي الذي ينتفي معه كل ظلم ويعود لكل ذي حق حقه .

واننا على ذلك العهد المصون .

هذا ، وقد عقد مجلس الشعب جلسة مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء .

وقد تحدث في هذه الجلسة عدد من السادة الاعضاء منددين بخيانة السادات وبمعاهدة الصلح المنفرد التي وقعها مع العدو الصهيوني برعاية الولايات المتحدة .

وكان اول المتحدثين السيد غازي خضرة الذي اكد بان الحلف الساداتي – الصهيوني الامريكي لن يكتب له النجاح في قهر الشعب العربي وتمزيقه .. ودعا الجماهير العربية في كل انحاء الوطن العربي الى دعم المسيرة التي يقودها الرئيس المناضل حافظ الاسد .

ثم تحدث السيد ابراهيم بكري فاكد ان الشعب العربي في مصر قادر على ارجاع مصر الى ساحة النضال العربية والى موقعها الطبيعي في حركة التحرر الوطني العربية .

اما السيد حسان جمعة فقد اعلن بان السادات في توقيعه معاهدة الخيانة سلم الارض العربية الفلسطينية الى العدو تسليما مختوما بوثيقة خطية .. واكد ان القطر العربي السوري بقيادة الرئيس الاسد سيبقى حاملا راية الوحدة العربية والنضال حتى تحقيق النصر الكامل .

وقال السيد مروان شيخو ان القدس ليست ملكا لانور السادات ولا لكارتر ولا لبيغن ولا لاحد من الناس بل هي ملك للامة العربية، القدس هي مسرى النبي محمد ومهد المسيح عليهما السلام ولن تكون للاولاد الافاعي . القدس لنا وفلسطين لنا ولن نفرط باي شبر منها .

تلاه السيد نجم الدين الصالح فقال ان الحدث الذي تحرك به الخيانة الساداتية في شرقنا لم يعد قصرا على فلسطين والامة العربية وانما اصبح حدث العالم كله حدث مدنية القرن العشرين وحدث حقوق الانسان اينما وكيفما كان .

وتحدث السيد نايف العطاني فقال اللعبة التي تمت ليست لعبة ساداتية وانما هي لعبة صهيونية امريكية تمثل السادات دوره المطلوب فيها وهي ليست من نتاج فكره وارادته لانه عميل والعميل ينفذ اوامر اسياده .

وتحدثت السيدة هاجر صادق فدعت جماهير الامة العربية وفي مقدمتها شعبنا العربي في مصر الى تعبئة كل امكانياتها لمواجهة المؤامرة واسقاط نتائجها .. وقالت اننا نحن النساء العربيات ندين بشدة ما اقدم عليه السادات من خطوة استسلامية .

وبعد ان القى العضو السيد شفيق وهدان قصيدة قومية ادان من خلال سطورها جريمة خيانة السادات تحدث السيد محمد بكري فاعلن شجبه واستنكاره لمعاهدة الخيانة ووجه تحية تقدير واحترام للقائد المناضل حافظ الاسد .

وتحدث السيد زهير عرابي فاكد ان الامة العربية قادرة على الوقوف في وجه المؤامرات واحباطها . وقال العضو السيد حسن ابو زيد ان انور السادات خان بلده وامته وبذلك فقد حكم على نفسه بالاعدام .

وقال السيد شعبان شاهين ان توقيع السادات على اتفاقية الذل لم يكن الا نتيجة طبيعية لمقدمات مارسها وطبقا لمخطط امبريالي صهيوني مرسوم عبر سنوات طويلة .

وحيا السيد شاكر برغوت الموقف القومي الرائع الذي وقفه القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ضد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية .

وبعد ان تحدث العضو السيد ديسلب الماشي موضحا خطورة المرحلة التي تجتازها الامة العربية في ضوء خيانة السادات حيا بطل الصمود والتحرير حافظ الاسد وعاهده على المسير خلف قيادته حتى النصر .

برقية جماهير

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

راية الجيل العربي عبر امتداد الوطن الكبير ينتصر لها بالدم وان غلا ويرفعها بوجه العملاء عاليا قوية قاطعة في حدتها .

لقد فرط السادات بمصالح مصر الوطنية وانتقل الى مواقع الاعداء ونحن هنا على العهد باقون .نقاتل حتى النصر . ونصبر حتى التحرير لا ترهبنا ضغوط ولا يخضعنا تهديد ولا تدفعنا الى اليأس المصاعب .نحن سنبقى الاوفياء لشعبنا في مصر العربية نكافح معه حتى يسقط الخائن وتندثر زمرة العملاء . وستكون ابدا كعهد امتنا بنا جند القضية الفلسطينية نستنفر من اجلها العزائم ونسترخص في سبيل نصرتها الارواح .

ستبقى سورية الاسد وجدان العرب وسيفهم ستبقى الوجدان اليقظ يحرك النفوس ويوقظ الهمم كما ستبقى السيف الذي يضرب بارادة الامة فيتصدى لاعدائها ويسحق الخارجين على ارادتها .

ان حقنا في فلسطين مقدس وان ارادتنا في التحرير لقوية مؤكدة وان ايماننا بعدالة قضيتنا لكبير وان ثقتنا بامتنا ومستقبلنا لعظيمة .وان دمشق في مسيرتها الوطنية تجدد ثقتها بحكمة قيادتكم وشجاعة مواقفكم يا سيادة الرئيس وترى في هذه المواقف معبرا عن نبض الوجدان الوطني . كما ترى في قيادتكم لنضال شعبنا املا في المستقبل وضمانة لتحقيق النصر في وقت يريد فيه اعداء امتنا اغتيال مستقبلها ودفعها الى مهاوي اليأس والاستسلام .

ان دمشق وهي تعلن غضبها على خيانة السادات وترفع راية التحدي العربي بوجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية تؤكد اصرارها الكبير على متابعة الكفاح حتى النصر ولو تطلب ذلك خوض مائة حرب فلا نفرط بشبر واحد من الارض ولانتنازل عن اي حق من حقوقنا .

واننا بقيادتكم ياسيادة الرئيس لمنتصرون حتما بعون الله .

جماهير دمشق المشاركة في المسيرة الوطنية الكبرى

الضمانات الامريكية

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

عاما فيما انا لم تتمكن من تامين هذه الاحتياجات من دول اخرى ، وقال بيغن بان هذه الضمانات جاءت في واحدة من اتفاقيتين وقعت بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وذكر راديو لندن ان الالتزامات الامريكية التي اتفق عليها في واشنطن اول امس تنص على تدخل الولايات المتحدة في حالة اي حرب بين العرب واسرائيل في المستقبل .

وقال مسؤول اسرائيلي ان هذه الالتزامات الامريكية تنطوي على احتمال تدخل الولايات المتحدة عسكريا ..

واضاف ان احتمال تدخل الولايات المتحدة عسكريا لم يعن بالضرورة الاقتصار على تزويد اسرائيل بكميات اضافية وطارئة من الاسلحة مثلما كان الحال في حرب تشرين عام ١٩٧٣ .

وقد ذكر عدد من كبار المسؤولين الامريكيين ان مذكرة التفاهم هذه بين واشنطن والاسرائيليين لاتحتاج الى عرضها على الكونغرس الامريكي للموافقة عليها .

ونقل راديو العدو ان رئيس النظام المصري انور السادات اعرب عن فرحته وسروره بالتوقيع على معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني .

سورية تدعو

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مجلس الشعب السوداني .

وقد تضمنت هذه الرسائل الدعوة لعقد لقاء برلماني عربي يتفق فيه ممثلو البرلمانات والمجالس العربية على الخطوات الواجب اتخاذها بعد ان وقع السادات اتفاقية الخيانة والاستسلام .

وقال السيد حديد في رسالته الى رؤساء البرلمانات والمجالس العربية أن علينا نحن ممثلو الشعب العربي ان نضطلع بمهامنا في هذه الفترة التي نواجه فيها بالاضافة الى عدوان اسرائيل والامبريالية تواجه خيانة من نوع جديد قام بها رئيس النظام المصري .

النظام المصري يغلق

تتمة ما نشر على ص – ١ –

منعته ومنعت العاملين في المكتب الدخول اليه . .

ويرى المراقبون في القاهرة ان اقدام سلطات النظام المصري على هذه الخطوة هو مقدمة لخطوات اخرى التزم السادات بتنفيذها تهدف الى ابعاد شعب مصر العربي عن اشقائه وابعاد مصر شيئا فشيئا عن الامة العربية .

ويرى المراقبون في القاهرة ايضا أن هذه الخطوة بداية لخطوات اخرى ضد المؤسسات والشركات والمواطنين العرب المتواجدين على ارض مصر .

الرئيس الاسد يستمع

تتمة ما نشر على ص – ١ –

هذا ، وقد اعلنت الجمهورية العربية السورية ان المعاهدة الانفرادية تخلق وضعا خطرا للشرق الاوسط .

ونقلت – رويتر – عن رسالة وجهها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قال فيها ان المعاهدة الانفرادية لا تقيم اي اساس للسلام في الشرق الاوسط ولا تصون الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الامر الذي يعني ان عوامل اللااستقرار والنزاع تظل دون مساس .

واوضحت الرسالة انه ادراكا بالخطر الوشيك الذي سيسود في الشرق الاوسط كنتيجة للمعاهدة الانفرادية فاننا نجد لزاما ان نتوجه اليكم بنداء كي تعملوا معا وبشكل جماعي مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وان تضعوا حدا للوضع الراهن المتدهور في الشرق الاوسط .

واعرب السيد وزير الخارجية في رسالته عن اعتقاده بانه يجب ضم الجهود لاعادة المشكلة الى الامم المتحدة المكان الوحيد لاقامة سلام عادل وشامل يمكن ان تشارك فيه كافة الاطراف المعنية .

ورقة عمل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وقد افتتح المؤتمر السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق واكد في كلمة الافتتاح بانه ينبغي اعتبار اية دولة لا تلتزم التزاما حقيقيا وصادقا بقرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد حليفة للسادات . ومن يتحالف مع السادات يتحالف مع العدو الصهيوني وسيكون لنا معه شان في ذلك .

وقال السيد صدام حسين ان العراق سيجاهد حتى اخر الشوط ضد كل من يتحالف مع السادات .

وذكرت – واع – ان السيد صدام حسين اكد ان لا مجال للوقوف على الحياد بين طرف متصالح مع العدو ومتعاون معه وطرف يواصل الكفاح ضده .

وقال .. انه لا يجوز باي شكل من الاشكال السكوت على خيانة السادات الذي يتحالف مع العدو وضد الامة العربية . وضد حقوقها وضد مقدساتها .

واضاف السيد صدام حسين قائلا .. ان من المفروض ان يلمس العالم كله بان سياسة السادات سياسة معزولة عن كل العرب .وبانه لا يمثل سوى نفسه . وان ذلك لن يكون الا بتطبيق القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي التاسع .

وقال انه لا ينبغي ان يختلف العرب الان لان السادات بتوقيعه معاهدة الصلح خان العهد والامانة والسيادة . وخان القيم العليا .

والامة العربية تامل الان تنفيذ قرارات قمة بغداد بصورة كاملة وبصدق ومن دون ان يكون هناك موقفان . موقف معلن واخر خفي .

ودعا لوضع مقررات القمة موضع التنفيذ لتثبت أن هذه المقررات لم تكن حبرا على ورق .

وقال السيد صدام حسين ان قرارات مؤتمر القمة تمثل في تقدير العراق حدا اعلى ليس دونه سوى التخلي عن الاساسيات في المصلحة القومية والشرف القومي .

واضاف ان العراق يدعو كل من يتمكن بالنوايا والامكانيات من الوقوف مواقف اقوى واشد ان لا يتردد في ذلك لانه يضيف بذلك الى قوة الامة العربية قوة والى عزتها عزة .

وهاجم السيد صدام حسين الولايات المتحدة الامريكية بشدة . وقال ان دفع امريكا للسادات لتوقيع اتفاقية الصلح لن يمر بدون نتائج تؤذي مصالحها .

وقال ان امريكا تعرفت ضد ارادة الامة العربية وضد مصلحتها وضد كرامتها وصممت على شق الامة العربية وضرب مصالحها .وعلى الامة العربية ان تناضل بكل الوسائل المتاحة ضد اعمال امريكا هذه

وقد ادلى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بتصريح عقب وصوله الى بغداد للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب قال فيه: ان المؤتمر سيتخذ الاجراءات المناسبة لمواجهة خيانة حاكم مصر وعزل نظامه والتصدي للمؤامرة التي ينفذها بالتنسيق والتعاون مع الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية .

واضاف اننا والقسون ان الوزراء المشاركين في المؤتمر سيتحملون مسؤولياتهم لمواجهة الخيانة مؤكدا ان الجماهير العربية ستتصدى لكل الذين يتورطون او يتزلقون بشكل مضاد لمصالح الامة العربية .

ويضم الوفد المرافق للسيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعددمن المسؤولين .

واكد الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية القطر العراقي في كلمته ان الامة العربية سوف لن تنسى خيانة السادات والمؤامرة الامبريالية الصهيونية وقال ان الاستعمار سيدفع الحساب عاجلا ام اجلا .

المنظمات الاسلامية

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

ان اللجنة الوطنية للشرق الاوسط التي تمثل المنظمات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا والجمعية الان في واشنطن تشجب المعاهدة المشينة المسماة معاهدة السلام بين السادات وبيغن .

اننا نسالكم ان تشجبوا بوضوح العبارات عمل الاستسلام والخيانة هذا وندعوكم لاتخاذ الاجراءات الفعالة لاحباط اثارها المميتة ان مسلمي امريكا الشمالية يعتبرون ان من واجب كل زعيم مسلم ان يعبىء كل الموارد من أجل تحرير فلسطين واماكننا المقدسة .

ونحن نقف انفسنا ومواردنا على هذا الواجب المقدس ونتوجه الى المسلمين كافة ان يفعلوا مثل هذا .

التوقيع .. جمعية الطلاب المسلمين في الولايات المتحدة وكندا .

الجمعية الطبية الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا .

اتحاد الجمعيات الاسلامية – مجلس الجاليات الاسلامية في كندا جمعية علماء الاجتماع الاسلامي – جمعية العلماء والمهندسين المسلمين مجلس التنسيق الاسلامي لامريكا الشمالية – مجلس الشرق الاوسط.

. وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الامريكيين العرب ومنظمات الطلبة العرب في مدينة دالي بولاية تكساس الامريكية البرقية التالية :

السيد الرئيس ..

باسم الجمعية الامريكية العربية ومنظمات الطلبة العرب في هذه المنطقة التي تمثل القسم الاكبر من الاف العرب المقيمين نحييكم ونحيي شعبكم لصمودكم في وجه اتفاقات كمب ديفيد وابنتها السفاح معاهدة السادات كارتر بيغن اننا نسمع اصواتنا اليوم من خلال مسيرتنا بشجب العمل الخائن الذي اقدم عليه السادات اننا نحيي لقاؤكم في بغداد ونخصكم مع باقي القادة المخلصين للدول العربية على اتخاذ القرارات الفورية بفرض المقويات الدبلوماسية والاقتصادية ضد نظام السادات واخراج مصر من الجامعة العربية ونقل مقرها الى عاصمة عربية اخرى امينة لقد باع السادات فلسطين قلب العروبة الى الصهيونية والامبريالية ولكن التضامن العربي بتاييدكم سينتصر .

اننا ندعم منظمة التحرير الفلسطينية الناطق الشرعي الوحيد باسم جميع الفلسطينيين نرجوكم عدم خذلها مع احترامنا الاخوي .

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

لان خيانته هذه افرزت نتائج خطيرة تظهر بوضوح فيما يلي :

١ – اعترف باسرائيل القاعدة العدوانية للامبريالية في الوطن العربي ويوظف اجهزته وطاقات مصر لا بل ويلغ مطالبا العرب الاعتراف بها ، الامر الذي ادى الى خلخلة الصف العربي ، وضرب تضامنه وتمزيق كلمته ، بالاضافة الى تكريس احتلال الاراضي العربية والاستمرار في اغتصاب الحقوق العربية .

٢ – حول مصر العربية الى محمية امريكية – صهيونية الى قاعدة ضاغطة على حركة التحرر العربية ، وحركات التحرر الافريقية ، الى مركز تستخدمه امريكا واسرائيل لغزو الوطن عسكريا واقتصاديا وثقافيا . ففرغ السادات بذلك دور مصر العربية من مضمونه الوطني والقومي .

٣ – بدأ رئيس النظام المصري بحملة شرسة ضد التيار الوطني القومي في مصر ، وقام بعمليات التصفية من الجيش والمؤسسات والادارة العامة ، وحتى في صفوف الطلاب والعمال والفلاحين ليتمكن من تنفيذ المخطط العدواني الذي وضعته اسرائيل والادارة الامريكية

٤ – ادخل مصر العربية في حلف عدواني تتركز اهدافه على قهر الارادة العربية بما فيها ارادة الشعب العربي المصري .

لهذا كله ، تاخذ مقولة : السادات وضع نهايته بنفسه موضع القدر الحتمي ، النتيجة الحتمية لما فعله حاكم مصر من خيانة واستسلام والاستجابة المتخاذلة لمطامع اسرائيل التوسعية وللمصالح الاحتكارية الامريكية .

طبق الأصل



الدكتور حسام الخطيب

١ ـ هناك حكاية تعلمناها في المدرسة تروى باشكال مختلفة ، وفيما يلي النص المعتمد لهذه الحكاية :

كان الصياد يصيد العصافير في الغابة ، وكلما اصاب عصفورا كان يذبحه ويشكه في قلادة الذبائح التي كانت تكبر باستمرار ، وكان هناك عصفوران شجاعان يراقبان الصياد من مخبا لهما على غصن شجرة متشابكة الاوراق . وكانت الريح قوية باردة وكانت لسعاتها تصدم وجه الصياد فيسيل الدمع من عينيه .. ولاحظ احد العصفورين دموع الصياد وقال لزميله :

ـ ما ارحم قلب هذا الصياد . انظر الى عينيه كيف تدمعان شفقة على العصافير المذبوحة !!

واجاب العصفور الاخر ، وقد اخذته الدهشة لغفلة صاحبه :

ـ لا تنظر الى عينيه وانظر الى ما تصنع يداه .

* * *

وتقول رواية اخرى ان العصفور الثاني قال للاول :

ـ اعرف انك عاطفي وانك لا تصمد طويلا امام مظاهر رقة المشاعر ، اما أن يبلغ بك الامر تكذيب اليدين وتصديق العينين فذلك والله منتهى الغفلة .

وفي رواية اخرى انه قال :

ـ الغفلة ، اعرفها عنك . واعرف انها قد توجد لدى كل الناس بعض الوقت ولدى بعض الناس كل الوقت ، ولكن غفلة الانسان عن المصير المدمر الذي يراه راي العيان ، فتلك لعمري الغفلة التي لا تغتفر .

وفي رواية ثالثة ان العصفور الاخر قال وقد داخلت نفسه الريبة :

ـ ما اظن غفلتك هذه بريئة ، فالذي يغفل في امور مصيره لا يمكن ان يكون بريئا .

* * *

٢ ـ تكثر الدبلوماسية الاميركية اليوم من الحديث عن الموقف المتوازن للولايات المتحدة في شؤون الشرق الاوسط . وفي اليوم الاول لزيارته الى مصر فكر ((كارتر)) مع الصحفيين بصوت مرتفع [illegible] ان اهم ما يشغله هو كيف يقدم في وقت [illegible] .. معادلة توازن تجمع بين طرف متشبث بالاحتلال وطرف مسلم [illegible] الى الله وغير الله وطرف معلق بين السماء والارض لتساوي [illegible] ((المصالح الاميركية الاستراتيجية في الشرق الاوسط)) ويمكن [illegible] اختصار هذه العبارة على طريقة الاختزال اللغوي الاميركي (ابريفييشن) في كلمة واحدة هي ((السلام)) .

واذا استعرنا الرمز من حكاية العصافير تكون المعضلة هي كيف يمكن استمرار الصياد في صيد العصافير وملء قلادة الذبائح ، وفي الوقت نفسه ارضاء اكبر مجموعة من العصافير المغفلة بذرف دموع البرد .

اللعبة ـ كما تبدو حتى الان ـ تعتمد على الاستمرار في اللا توازن واقناع الطرف المجنى عليه بان التوازن قائم .

وهكذا يرافق كل مسعى لتحقيق معادلة المصالح حملة اعلامية عاصفة ، تكاد توهم حتى اكثر الناس حصافة بان العملاق الاميركي اكتشف خطل سياسة التحيز واتجه الان بقلب مفتوح الى تصحيح غلطة العمر .

وباشتداد تصريحات الانصاف والتوازن يرتفع عادة رقم المساعدات الاميركية لاسرائيل ، حتى اصبح المراقبون في حيرة من امرهم لعدم الديالكتيك بين المسالتين ، واصبح السؤال واردا :

ـ هل تصريحات التوازن تغطية للمساعدات ام أن المساعدات تكفير عن اثام لعبة التوازن .

ان كارتر ، داعية التوازن وشهيد السلام ، هو الذي اوصل رقم المساعدات الاميركية الرسمية لاسرائيل الى مليارين الا ربعا ، وهو الذي قدم الى اسرائيل كل الضمانات العسكرية التي تجعلها بغير حاجة الى السلام ، وهو كذلك الذي يجعل التوازن غير ممكن عمليا بسبب ما يضعه من ثقل مادي [illegible] اقتصادي في الكفة الاسرائيلية الراجحة .

وليس العرب وحدهم هم الذين عجزوا عن فهم هذه الاحجية .

فقبل سنوات مثلا نبه السناتور الاميركي فولبرايت الى هذه الاحجية الغريبة ، وهي ان السياسة الاميركية تشكو من العناد الاسرائيلي ، وفي الوقت نفسه تقدم لاسرائيل المقومات التي تدفعها الى مزيد من العناد .

وبعيدا عن فطنة اتهام داعية حقوق الانسان بتهمة انتهاج سياسة ذات وجهين ، يمكن لاي انسان يريد ان يفهم (من خلال حكاية العصافير) ان يتساءل :

ـ هل يعني السلام اقناع اكبر عدد ممكن من العصافير المغفلة أو المتظاهرة بالغفلة بان المهم النظر الى دموع الصياد لا الى يديه ؟

وفي صيحة الشعب المسخر زعزع .

تخر لها شم العروش ، وتهدم

● ابو القاسم الشابي

نشيد الاستسلام

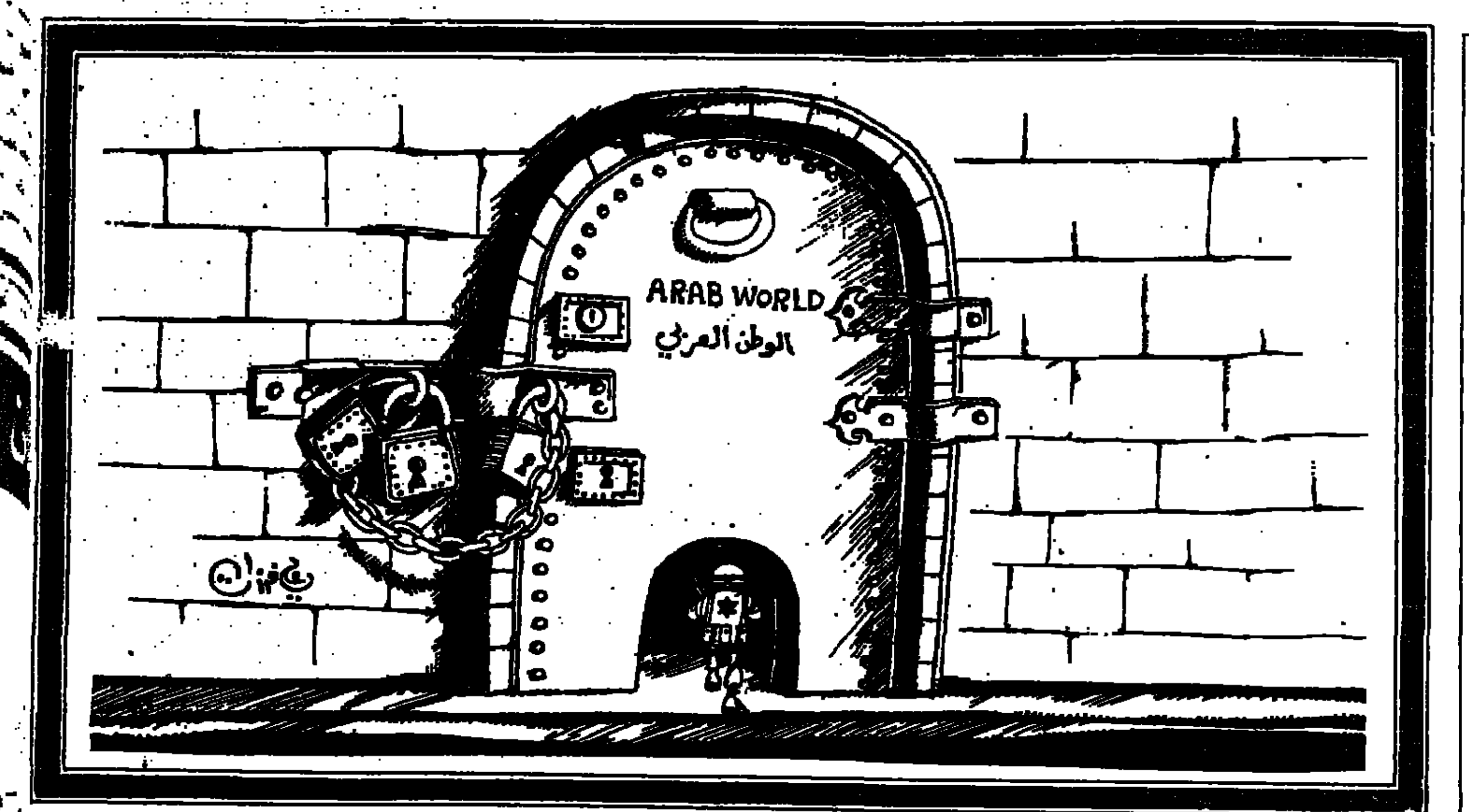
اختار محمد عبد الوهاب الذي منحه حاكم مصر رتبة لواء في الجيش المصري المطربين محمد قنديل ومحمد العزبي للاشتراك في تقديم النشيد الاستسلامي الذي كلفه بوضعه السادات .

وذكرت وكالات الانباء أن الموسيقار احمد فؤاد حسن سيقود اوركسترا هذا النشيد والتي تضم ١٢٠ عازفا ويستغرق ٤٠ ثانية .

وقال راديو القاهرة الذي اذاع ذلك امس ان محمد عبد الوهاب تسلم اول امس الزي العسكري الذي يحمل رتبة لواء في الجيش حيث سيظهر به اثناء عزف هذا النشيد والذي سيتم تصويره في بهو خوفو في منطقة الاهرامات .

وذكر الراديو ان اللواء محمد عبد الوهاب !! قام أول امس باجراء بروفات لهذا النشيد مع ٦٠٠ عازف .

والجدير بالذكر ان النشيد الجديد سيعتبر النشيد الرسمي لمصر مع عودة السادات من واشنطن وبدلا من نشيد ((والله زمان يا سلاحي)) الذي كان قد اختاره الرئيس الراحل عبد الناصر .



عمال وطلاب مصر يرفضون اتفاقية الاستسلام

[illegible] الطلاب و [illegible] العرب المصريون المعتصمون في مقر الاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية بدمشق منذ ليلة اول امس رفضهم الكامل لصك الاستسلام والتخاذل الذي وقعه رئيس النظام الخائن المصري السادات الخائن لوطنه وامته جاء ذلك في برقية وجهها الطلبة والعمال العرب للقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد اكد الطلبة والعمال في برقيتهم تاييدهم الكامل للمواقف القومية والمبدئية الثابتة للقطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في التصدي للمؤامرة والصمود من اجل استعادة الارض وتحقيق اهداف ا[illegible] .

وعاهد الطلبة والعمال في برقيتهم الامة العربية على النضال ضد الخيانة والعمالة رافضين ما يتم من حلول استسلامية حتى يتم تحرير الارض واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ودعا الطلبة والعمال في برقيتهم الشعب العربي في مصر للانتفاضة ضد العميل السادات وافشال مخططاته الاستسلامية كما حيت سورية الصمود امل الامة العربية ونضال الشعب العربي الفلسطيني .

يوم المسرح العالمي

شاركت سوريه امس الاثنين في ٢٧ اذار في الاحتفالات بيوم المسرح العالمي ففتح مسرح الحمراء ابوابه مجانا للجماهير وعرض احدى مسرحياته المعروفة .

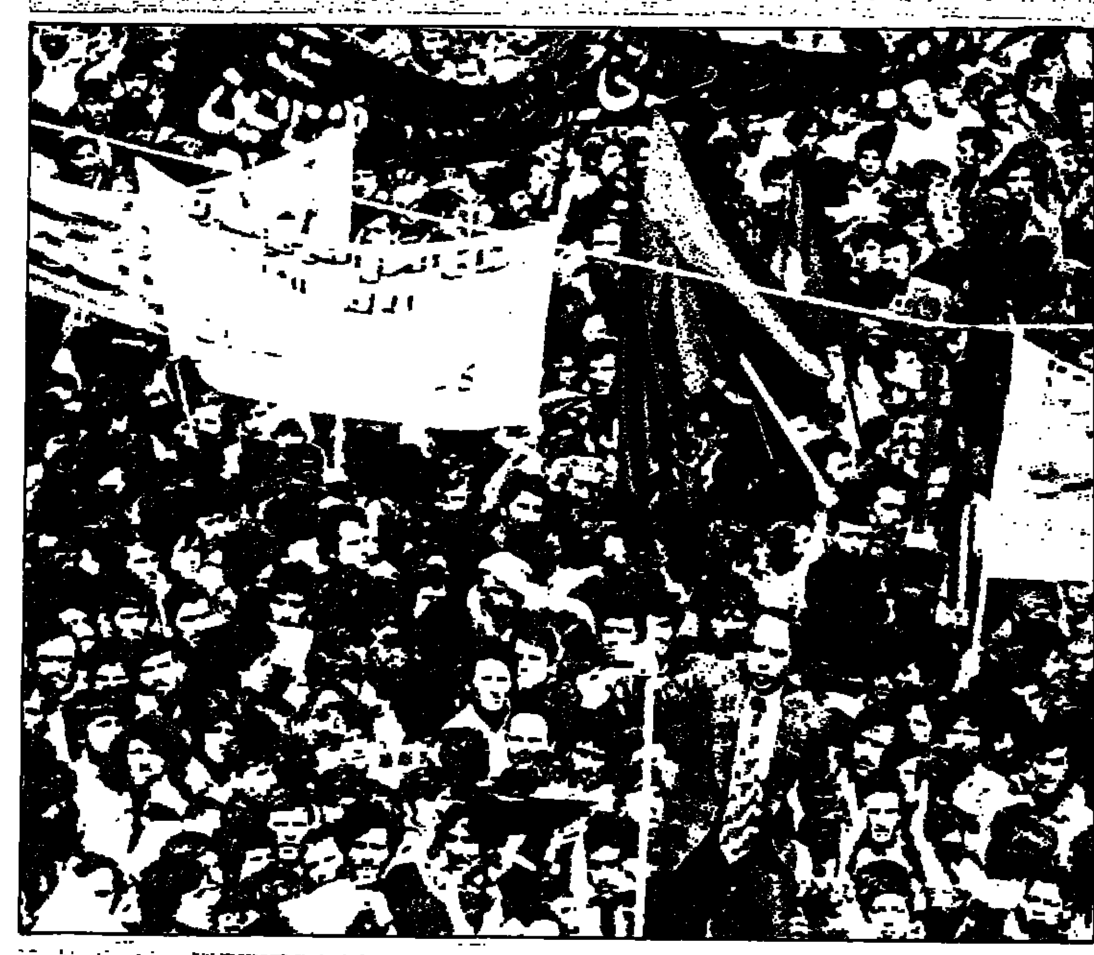
اما منظمة الطلائع فقد خصصت احدى الحصص الدراسية في جميع مدارس القطر الابتدائية للحديث عن اهمية المسرح في الحياة المعاصرة ودوره البناء في التثقيف والتوعية ومعركة البناء .

هذا اوان الشد ..

ثلاث جثث سقطت في دهليز التاريخ ما مضى منه فان قذارتها ورائحتها الكريهة ومنظرها المقرف تحول دون الدخول اليه وما سياتي منه ، فلن يلحق بما مضى .. قذارة تلك الجثث ورائحتها النتنة ومناظرها المقرفة كذلك تحول دون ذلك .

ثلاث جثث قذرة ، منتنة ، ومقرفة ، فصلت بين ماض وحاضر ولكن التاريخ لا يتحول عن مجراه لن يصل ماضيه بحاضره بالدوس على تلك الجثث .. لن يقيم من فوقها قنطرة ومن تحتها لن يحفر نفقا . الدوس عليها يصيب الارجل بالقذارة .. المرور من فوقها لا يجنب العابر رائحتها النتنة ومنظرها المقرف والمرور من تحتها غير مقبول ، وليس مرضيا . كنس تلك الجثث لا صبر عليه حرقها وتطهير الارض التي سقطت عليها بالنار ، هو الحق الواجب علينا .

ثلاث جيف لثلاثة جرذان ، تشابهت فتلاقت ، ووجدت بينها قرابة فتلاحمت ، واتفقت على منكر فسقطت امام عيني كل واحد منا . هي ماثلة بقذارتها ونتنها وقرفها امام كل فرد منا . ان اكلنا كانت قرفا ، وان جلسنا كانت تقززا ، وان نمنا كانت في انوفنا نتنا ان نعايشها فلا نطيق ان نكنسها فلن تجعل للتاريخ عندنا مزبلة ان ندفنها ، لن نرتكب هذا المأخذ علينا .. أن نحرقها ، هذا هو الحق المفروض علينا ان نرمي هذه الجيف بنفسها على ارضنا هذا لا يحط منا ، أن لا ننصب عليها بالنار تلك علامة لن تسجلها علينا .. هي موت او حياة لا اكثر ولا اقل . ● يوسف المحمود



قائمة الوحدة الوطنية تفوز في انتخابات فرع الكويت للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

جرت في الكويت انتخابات امانة فرع اتحاد الكتاب والصحفيين بحضور وفد الامانة العامة المكون من الاخوة :

يحيى خلف ـ ماجد ابو شرار ـ بسام ابو شريف ـ رشاد ابو شاور ـ وبحضور الاخ محمد مساعد الصالح عضو مجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية وممثلين عن الاتحادات الشعبية الفلسطينية وقد فازت قائمة الوحدة الوطنية لامانة فرع الاتحاد :

عربي عبد الله ـ شهاب محمد ـ عبد الله القاق ـ حسين ابو شنب ـ محمد جلال عناية ـ عابدين بسيسو ـ دكتور سمرين ـ محمود الريماوي .

كما فازت الوحدة الوطنية للاعضاء المتممين في المؤتمر العام وهي مؤلفة من الاخوة :

عبد العزيز السيد ـ صالح نزال ـ مازن شديد ـ اكرم عرفات ـ حاتم غانم ـ عزام جرار .

مارسيل الصغير في دمشق

يعرض النادي السينمائي بدمشق في صالته بالطلياني الفيلم الفرنسي الجديد ((مارسيل الصغير)) من اخراج جاك فانستين انتاج ١٩٧٥ ومترجم الى العربية .

يتصدى الفيلم بجراة وحذاقة لمشكلة البطالة التي يعاني منها النظام الراسمالي وانعكاس هذه المعضلة التي تتفاقم اجتماعيا ونفسيا على المجتمع وافراده .

يعرض الفيلم كل ذلك باسلوب سردي سلس لا يثقل التحليل وبلغة سينمائية بسيطة اميل الى التقشف .

عروض النادي الساعة السابعة والنصف من ايام الاحد والاثنين والاربعاء والخميس ، والسادسة من مساء الجمعة الذي يليه مناقشة .

[illegible] الشهب

شعر
عبد الستار [illegible]

قم فاستعر أعينا ثنتان قاصرة
عن أن تلم بما في الساح تنتصب
ذات السماء غدت والوكر مدرع
وراية البعث تسمو والمنى رتب
ماأورق اليأس قد هانت صغائرها
وأورق الكبر اذ بغدادنا حلب
هما الجناحان خفقا صوب وارفة
قوامها من قوام الجرح يقترب
ياأخت بغداد ماتشرين ان نكرت
الا شذى العرس فالافلاك تصطخب
لأحسب الارض تطوى صوب من طفقوا
لعتقها وأمحى من جودهم عتب
لتمرحي راحة ضما لمن سقطوا
مهرا لاعينها لم يثنهم سبب
تجنروا حولها سدا فلو رفعت
بوابة فانتصار سكبها عذب
عي الجماهير يوم الحسم واحدة
وكل يوم الا بئست هي الكتب
فواصلا والدم المهور أوعية
له الحدود الا فلتمح الحجب

يا أخت بغداد ما ألقت فوارسها
غر الضوابح بل من قدحها الغلب
وها نجيء وحبل الله معتصم
وحبل بعثك في أبداننا عصب
لك المدى فتشظي لمح بارقة
قد انتضى البعث ما لا تنتضي الشهب
يا أخت بغداد : من روى العدا حمما
يستل من عصفها غشارا ويعتصب
لنا القرار وللتاريخ ما وسعت
أركانه حسبه من فيض ما نهب
نجالد الدهر ان أرخى نوازله
وأن تمطت على أركانها النوب
بنت الحضارات ذي أركان ماثرنا
تنبيك أن ليوثا من هنا وثبوا
نسوقها مجفلات وهي فاغرة
ونرعوي وضنيين القطر منسكب
نحن الخطوب تعهدنا مرارتها
صفوا شربنا وكدرا ان هم شربوا
نحن الخطوب تقلدنا عظائمها
وها بنا يستجير النصر والارب

فواهم أنت يامن رحت تجحدها
فلم ترد غير صفو الوحدة العرب
حملت وجهك مقدودا تكاد له
منائر القدس تجتو انه العجب
وا...خجلتاه صداها رددته ضحى
أرواح من سقطوا والمسجد التعب
وما الحياء بمند قرية فرغت
تطفو عليه ولكن ليس تختضب
هو التراب فيا (هارون) ماجبيت
من وابل غلة فالغيم مستلب
كرمل سينا ومن يمتد خنجره
في منبض السم يهوي دونه الذنب
فوا لمصر خذي بالنيل قد شرقت
شطآنه وهمى الصفصاف والغرب
ماجني كرمته شهدا فقد عبثت
فيها الثعالب لما أينع العنب
ليس المسافة شطآنا وأودية
متالعا وصحارى رملها لجب
بين الزناد وظفري تلك كامنة
فلنلفها وليعد للدار منتهب

اعلان هام

((يجري في يوم الجمعة الموافق ٣٠ آذار ١٩٧٩ ، استفتاء شعبي لتعيين نوع الدولة الايرانية وذلك من الساعة التاسعة صباحا وحتى السابعة مساء في مقر السفارة الايرانية للدولة المؤقته للثورة الاسلامية .

نرجو من جميع المواطنين الايرانيين المقيمين في الجمهورية العربية السورية والذين جاوزوا سن السادسة عشر الحضور الى السفارة مصطحبين جوازات سفرهم او جنسياتهم وذلك للمشاركة في الاستفتاء والادلاء بارائهم في صندوق الاقتراع تحت اشراف الهيئة الخاصة)) .

((سفارة الدولة المؤقتة للثورة الاسلامية الايرانية))